جامعة البحرين

كليـة الآداب

قسم علم النفس

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في برنامج علم النفس الإرشادى

إعـــداد

الطالبة: شيماء محمد الكبيسي

الرقم الجامعى: 19970515

إشـــراف

أ. د. جيهان العمران

أستاذ علم النفس التربوى

جامعة البحرين

مملكة البحرين

مايو، 2018

جامعة البحرين

كليــة الآداب

قسم علم النفس

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى برنامج علم النفس الإرشادى

إعـــداد

الطالبة: شيماء محمد الكبيسي

الرقم الجامعى: 19970515

إشـــراف

أ. د. جيهان العمران

أستاذ علم النفس التربوى

جامعة البحرين

مملكة البحرين

مايو، 2018

نموذج رقم (2)

صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم

جامعة البحرين

قسم علم النفس

برنامج ماجستيرفي علم النفس الارشادي

ناقشت الطالبة / شيماء محمد الكبيسي (19970515) الاطروحة التي استكمل بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج علم النفس الارشادي

وعنوان الاطروحة : **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين**

وذلك يوم الاربعاء 4 يونيو 2018 م الموافق 19 رمضان 1439 هـ

وتوصي اللجنة بمنحها درجة الماجستير في علم النفس الارشادي بتقدير : A

(لجنة المناقشة)

الاسم		التوقيع
أ.د. جهان العمران	مشرفاً	----------
د. توفيق عبد المنعم	ممتحنا داخلياً	.....
د. السيد سعد الخميسي	ممتحنا خارجياً	.....

الختم

جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
Dept. Of Psychology
College of Arts
UNIVERSITY OF BAHRAIN

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل عينة من الطالبات في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، والتعرف على الفروق في استخدام هذه الوسائل وفقاً للعمر، والصف الدراسي والمحافظة. كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،وأبعاد الكفاءة الاجتماعية .ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياسين من إعداد الباحثة لجمع البيانات وهما مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 240 طالبة في المرحلة الإعدادية تم اختيارها عشوائياً.وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:أن الطالبات ذوات 15 سنة وطالبات الصف الثاني الإعدادي كن الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي،ووجود ارتباط دال سالب بين استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية أي أنه: كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قلت كفاءتهن الاجتماعية.

الإهـــداء

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ...

إلى من آثروني على أنفسهم ...

إلى من غرسوا فيّ حب العلم وذللوا الصعاب التي واجهتني ...

أمي وأخي وزوجي وابنائي

أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،أحمده سبحانه حمد الذاكرين والشاكرين، فهو سبحانه بعونه قد وفقني إلى إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجو من ورائه رضاه سبحانه ولوجهه الكريم وان يقبله مني ويجعله خالصا ولخدمة البحث ويدخره لي، في ميزان حسناتي إنه سميع قريب مجيب الدعاء، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين وبعد

إن لجني الثمار لذة لا تعادلها لذة وفرحة لاتساويها فرحة وشعورلا يضارعه شعور،ولا يمكن لأحد أن يصل إلى غايته وهدفه إلا بمعونة لله وأمرنا ديننا العظيم أن نرد الفضل لأصحابه ونقر بالجميل لأهله، من أجل ذلك كله أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والاعتراف بالفضل والجميل إلى الأستاذة الدكتورة جيهان العمران التي وقفت،بجانبي وقوف الام الحانية بجانب ابنتها تغمرها بعلمها وعطائها ونصائحها وإرشاداتها حيث تعلمت منها الكثير واكتسبت منها حسن الأخلاق وسماحة النفس وتواضع العلماء مما كان له أكبر الأثر في إنجاز عملي هذا إلى حد أشعرغاية عظيمة بفضل لله بالرضا عنه.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من شملتني بدعواتها وعونها إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرهما،ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير والوفاء لبناتي وابنائي لما تحملوا معي عناء البحث، فقد عاشوا هذا البحث معي خطوة بخطوة وحرصوا على تهيئة الظروف الممكنة كلما لجأت اليهم فجازهم الله خير الجزاء لما تحملوه من تعب ومشقة .

وأخص بالشكر أخي وزوجي فلا أجد في حقهما قواميس الكلام ألفاظا ومعاني توفيهما مهما تحدثت وأسهبت فكان يدفعاني دائماً إلى مواصلة هذا البحث فأهدي إليهما هذا الجهد المتواضع .

وفي الختام إلى كل من ساندني وأعانني في بحثي وغاب الآن عن فكري أهديكم عظيم الشكر الامتنان.

الباحثة

شيماء محمد الكبيسي

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
اعتماد لجنة المناقشة	أ
ملخص الدراسة	ب
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الاشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول :مدخل الى الدراسة	
مقدمة	2
مشكلة البحث	4
اسئلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة	
أولا :الاطار النظري	11
مقدمة	11
أولاً:وسائل التواصل الاجتماعي	11
1-مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي	12
2-أهم وسائل التواصل الاجتماعي	15
3-تأثير وسائل الاتصال على المراهقين	16
التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	16
التأثيرات الإيجابية	16
التأثيرات السلبية	18
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	21

ثانياً: الكفاءة الاجتماعية	23
1-مفهوم الكفاءة الاجتماعية	24
2-قياس وتقييم الكفاءة الاجتماعية	26
3-أهمية الكفاءة الاجتماعية	30
4- مكونات ومهارات الكفاءة الاجتماعية	30
5-النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية	31
6-العوامل المؤثرة في الكفاءة الاجتماعية	33
7-محاور الكفاءة الاجتماعية	34
ثالثاً:المراهقة	37
1- التغييرات الرئيسية في مرحلة المراهقة	38
2-النمو الاجتماعي والانفعالي	38
النمو الاجتماعي	39
النمو الانفعالي	40
ثانيا : الدراسات السابقة	42
التعليق على الدراسات السابقة	47
ثالثاً : فرضيات الدراسة	54
الفصل الثالث :إجراءات الدراسة الميدانية	
منهجية الدراسة	56
مجتمع الدراسة	56
عينة الدراسة	56
أدوات الدراسة	59
الاساليب الاحصائية المستخدمة	69
الفصل الرابع :نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	
نتائج الدراسة	71
مناقشة النتائج	95
توصيات الدراسة والدراسات المقترحة	101
مراجع الدراسة	102
الملاحق	112
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	128

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	وصف عينة البحث حسب المحافظة	57
2	وصف عينة البحث حسب الصف	58
3	وصف عينة البحث حسب العمر	58
4	نتائج تحكيم المحكمين لبنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	61
5	معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للمقياس ، (n=45)	63
6	نتائج تحكيم المحكمين لبنود مقياس الكفاءة الاجتماعية	66
7	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحاور الاربعة وبين الدرجة الكلية للمحور ، (n=45)	66
8	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية (n=45)	68
9	فترة استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي	71
10	مكان استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي	72
11	مدى متابعة الطالبات صفحاتهن المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي	73
12	عدد ساعات متابعة الطالبات صفحاتهن المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي	74
13	عدد ساعات متابعة الطالبات صفحاتهن المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي فى عطلة نهاية الاسبوع	75
14	الفترة التي تقضيها الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	76
15	الوسيلة التى تستخدمها الطالبات للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي	77
16	الاشخاص اللاتى تتواصل معهن الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	78
17	ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التى تستخدمها الطالبات	79
18	طبيعة العلاقات التي تقيمها الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	80
19	أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للطالبات	81
20	مدى ثقة الطالبات فى المعلومات التى يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي	82
21	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير العمر، حيث (n=(240	83

الرقم	الموضوع	الصفحة
22	تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للعمر	84
23	تحليل التباين لـ (Scheffe) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للعمر	84
24	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الصف الدراسي، حيث (240)=n	85
25	تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للصف الدراسى	86
26	تحليل التباين لـ (Scheffe) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للصفوف	86
27	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الطالبات فى استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير المحافظة ، حيث (240)=n	87
28	تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للمحافظة	88
29	مصفوفة الارتباطات لبيرسونPearson Correlation Coefficient بين ابعاد الكفاءة الاجتماعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	89
30	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في الكفاءة الاجتماعية حسب مستويات استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي ، حيث (240)=n	91
31	تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى الكفاءة الاجتماعية تعزى لمستويات استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي	92
32	تحليل التباين احادي الاتجاه لـ (Scheffe) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات فى الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية تعزى لمستوى استخدام برامج التواصل الاجتماعي	93

قائمة الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	تحليل اعداد الطالبات حسب المحافظات	57
2	تحليل اعداد الطالبات حسب الصف الدراسي	58
3	تحليل اعداد الطالبات حسب العمر	59
4	فترة استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي	72
5	مكان استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي	73
6	تحليل متابعة الطالبات صفحاتهن المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي	74
7	تحليل الساعات التي تقضيها الطالبات لمتابعة صفحاتهن المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي يومياً	75
8	تحليل الساعات المقضاة لمتابعة الطالبات صفحاتهن المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي نهاية الاسبوع	75
9	تحليل الفترة التي تقضيها الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	77
10	تحليل الوسيلة المستخدمة في التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي	78
11	تحليل الاشخاص اللاتى تتواصل معهن الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	79
12	تحليل طبيعة العلاقات التي تقيمها الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	80
13	تحليل أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	81
14	تحليل ثقة الطالبات فى المعلومات التى يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي	82

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
1	قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين للمقياسين
2	أداة الدراسة
3	خطاب موجه من قسم علم النفس بجامعة البحرين إلى مدير إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة طالب
4	خطاب الموافقة على تطبيق أدوات البحث في إدارة التعلم الإعدادي من قبل إدارة البحث العلمي
5	عبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية قبل وبعد تعديل الصياغة الحذف من قبل المحكمين

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

لم تعرف الإنسانيّة وسائلَ اتصالٍ متطوّرة ومتسارعة تلبّي احتياجات النّاس ومتطلّباتهم كما عرفتها الحياة المعاصرة، فقد ابتكرت وسائل اتصال حديثة لم يعهدها النّاس من قبل، اختصرت المسافات، وقرّبت البعيد، حتّى أصبح العالم كأنّه قريةٌ صغيرة، وقد كان لهذه الوسائل إيجابيّاتها الكثيرة، بالإضافة إلى سلبيّاتها، فهي سلاحٌ ذو حدّين، يمكن أن يسخّر في الخير والمنفعة التي تعود على النّاس، أوقد يسخّر في الشّرّ والضّرر الذي يلحق بهم.

سهّل تطوّر وسائل التّكنولوجيا واختراع الهاتف الذي ربط المواقع البعيدة والأشخاص البعيدين معاً، ذلك التّواصل سهل إمكانيّة معرفة النّاس أخبار البعض بسهولة، لكنّ هذه الطريقة في التّواصل حلت تدريجيّاً محلّ الزّيارات والتّواجد الشّخصيّ. واستمرّت سلسلة التّطوّرات التّكنولوجيّة الهائلة إلى أن وصلت إلى استخدام الإنترنت في التّواصل، وانتشارها بشكل سريع ومذهل ،فلم يعد التّواصل عبر الصّوت فقط، وإنّما توفّرت إمكانيّة مشاهدة الصّور والفيديو، ومتابعة تفاصيل الحياة بشكلها الطّبيعيّ،فيستطيع شخص في أستراليا مثلاً أن يشارك عائلته التي تقطن في الأردنّ كلّ لحظة من حياتهم بالصّوت والصورة.

ويحتاج النّاس إلى التّواصل فيما بينهم لمعرفة أخبار بعضهم والاطمئنان فيما بينهم، فالإسلام وصّانا بصلة الرّحم والتّواصل لما لهذا من أهميّة لزيادة التّرابط بين أبناء المجتمع الإسلاميّ الواحد،وتحقيقاً للتّكافل بين الأفراد ،في الزّمان القديم كانت مظاهر صلة الرّحم هي الزّيارات والتّواصل المباشر،ومع أهميّة هذه الطّريقة في التّواصل إلّا أنّها تكون مريحةً للأشخاص القريبين من بعضهم، بينما الأشخاص الذين يقطنون في المواقع البعيدة فإنّها تصعب عليهم ولربّما تمرّ الشّهور والسّنوات دون حدوث تواصل بسبب تباعد الأماكن.

وتمّ إنشاء صفحات التّواصل الاجتماعيّ، مثل الفيسبوك والتّويتر والإنستجرام التي ربطت العالم معاً،ومكّنت النّاس من التّواصل فيما بينهم، ومعرفة الأخبار ،وإنشاء العلاقات الجديدة وتوطيد العلاقات السّابقة، فهذه المواقع تستطيع تعريف النّاس كما أنّها تذكّر الأشخاص بالمناسبات التي تكون لدى الأصدقاء، مواقع التّواصل الاجتماعيّ تقرّب وجهات النّظر،وتعتبر وسيلةً لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، وتنمية المهارات والأفكار الإبداعيّة،بالإضافة إلى التّعرّف على ثقافة الشّعوب الأخرى، ممّا يؤدّي إلى تنمية المجتمعات وتطوّرها(الجودر ،2012).

مع تطور الطبيعة الديناميكية والتفاعلية للإنترنت لم يعد هناك أي خلاف حول أهمية هذه الشبكة في مختلف المجالات ولمختلف الأعمار، حيث يستخدمها أكثر من ملياري شخص حول العالم لغايات متنوعة، وإن إقبال المراهقين على استخدامها يتميز بمرونة وحماس أكثر من الكبار لما لهم من فضول بطبيعة هذه الأداة لما توفره من معلومات غزيرة وتواصل كثيف مع مختلف الأشخاص،حيث تخلق الشبكة جواً من التفاعل والمشاركة من خلال سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الأقران والأصدقاء والعائلة عبر البرامج المختلفة مثل الواتساب،والانستغرام، والسناب شات وغيرها من البرامج السهلة في الاستخدام.

غزت الشبكات الاجتماعية عالمنا، ومع الصعود المتزايد لهذا الغزو، تزايد السؤال عن أثر ذلك على السلوك البشرى، فلا شك أن الشبكات الاجتماعية – أو ما يعرف "بالإعلام الجديد" – غيرت الكثير من العادات الاجتماعية والروابط الإنسانية وعلاقتنا الاجتماعية، يؤيد ذلك دراسة حديثة أجراها العالم الأمريكي "لارى روزين" أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا، والتي أكدت أن الإفراط في استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يسبب اضطرابات نفسية وبخاصة لدى فئة المراهقين.

قدم "روزين" نتائج الدراسة بناء على إجراء استبيان شمل 1000 مراهق، و مراقبة 300 آخرين لمدة 15 دقيقة، وقد رصدت الدراسة ما يلي:

– ازدياد الأنانية عند المراهقين الذين غالباً ما يستخدون الشبكات الاجتماعية.

– اضطرابات نفسية، و ميول عدوانية، ومشاكل في النوم، وقلق، واكتئاب عند المراهقين الذين لديهم حضور قوي على الشبكات الاجتماعية ومدمني ألعاب الفيديو و الإنترنت.

–التغيب عن المدرسة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

– ضعف القدرة على التركيز.

لم تكن الدراسة كلها سلبيات، فمن أهم الأشياء الإيجابية التي رصدتها الدراسة هي ظاهرة "التعاطف الافتراضي الموجودة بين مستخدمي الفيسبوك، حيث يشارك كل منهم الآخر الأفراح و الأحزان، ويتبادلون الكلمات الرقيقة، مما يسهم فى تحسين الحالة المزاجية لهم،التعاطف الافتراضي –على حد زعم "روزين" – يمكن أن ينتقل إلى حياة الإنسان الواقعية، بحيث يتعلم كيفية التعامل مع الناس و اكتساب صداقات جديدة في حياته اليومية أثر الشبكات الاجتماعية على المراهقين في: فارس(2008)، **مما حدا بالباحثة إلى الاهتمام بدراسة هذا الموضوع لدى طالبات المرحلة الإعدادية من المراهقات.**

مشكلة الدراسة:

تسعى الفتيات خلال مرحلة المراهقة إلى التخلص من قيود أسرهن لتحصلن على استقلاليتهن فيصبح هناك حاجزاً كبيراً مابينهن وعائلاتهن في الحديث أو المناقشة عن مشكلاتهن مما يجعلهن يملن إلى العزلة والانطوائية، أو تلجأن إلى الانضمام إلى جماعة من رفيقاتهن كي تشبع حاجاتهن أو تلجأن إلى أساليب أخرى للإشباع، مثل وسائل التواصل الاجتماعي وإن الاستعمال المتزايد للتكنولوجيا قد يوثر ويزيد من نسبة الانعزالية وقلة التواصل مع الناس مما يجعلهن متوقفات داخل عالمها الافتراضي، وإن ذلك يسبب التقصير على مستوى التواصل الأسري والاجتماعي مما يضعف مهارات التواصل الاجتماعي نتيجة قلة الاحتكاك والتفاعل المجتمعي بين هؤلاء المراهقات وأسرهن (سعد،2013).

أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانتشاره بين فئة المراهقات يؤثر تأثيراً بالغاً على حياتهن ، وأن شغفهن المستمر في التواصل بشتى أنواع الاتصال الاجتماعي المتاح قد يسبب لهن تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الكفاءة الاجتماعية المحددة في أبعادها للدراسة (التواصل، تكوين الصداقات،الخجل،الانعزال الاجتماعي أو الانطواء)،مع الزيادة المطردة في استخدام الانترنت بدأت السلبيات في الزحف تدريجياً، وخاصة بالنسبة لهذه الفئة لأنها أكثر الفئات المعرضة للضغوط الحياتية والاضطرابات النفسية للآثار الناجمة من العولمة ، حيث أكدت الدراسات في العالم العربي أن 90% من مستخدمي الانترنت يلعبون ويتسلون، ويرجع ذلك لكونهم من الأطفال والمراهقين والشباب لأن لديهم وقتاً للعب والتسلية أكثر من شرائح المجتمع الأخرى مع غياب البرامج التي تنمي قدراتهم العقلية والاجتماعية، وتشبع حاجاتهم المختلفة (ارنوط ،2009).

يظهر المراهقات انفعالات يلونها الحماس، مثل الحساسية الانفعالية والميل إلى التمرد والاستقلالية، وتكون لديهن ثنائية المشاعر نحو نفس الشخص، كما إنهن يشعرن كثيراً بالخجل والانطواء والعزلة عن الآخرين. وأفادت دراسة أن الفتيات المراهقات أكثر استخداماً للرسائل النصية، والرسائل الفورية، ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لمناقشة قضاياهن الفورية والعاطفية، وقد ناقش الباحثون سهولة التكنولوجيا التي تتيح للمراهقات التواصل مع الآخرين وأثرها عليهن،حيث تساعد أجهزة التكنولوجيا هذه الفئة ممن يعانين من الخجل، أو القلق الاجتماعي على الشعور بالراحة من خلال التفاعل الالكتروني بدلاً من التفاعل الاجتماعي، والذي من الصعب أن يواجهونها بتكوينهم للعلاقات الاجتماعية الجديدة (السبتي،2015).

كما أكدت دراسة مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين طرحت من قبل القشعان(2011) بأن استخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة المعلومات (الإنترنت) بدأ يأخذ منحنى خاصاً، وبدأ يتجه في طريقه للتأثير على البناء الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية بشكل عام فدخلت هذه التكنولوجيا من أوسع أبوابها في المجتمعات المحلية حاملة معها بعضاً من التأثيرات الاجتماعية والنفسية كنتيجة حتمية فرضتها عملية التفاعل بين السلوك الاجتماعي والتكنولوجيا،كما بينت بعض الدراسات إن مستخدمي تكنولوجيا المعلومات من المراهقين قد سجلوا انخفاضاً في معدلات التفاعل الأسري، والدائرة الاجتماعية المحيطة مع علاقة مباشرة في معدل الوقت الذي يقضونه باستخدام الإنترنت، فإذا تم قضاء كل اليوم –على سبيل المثال– في استخدام الإنترنت فإن النتيجة الحتمية لذلك هو تقلص الدائرة الاجتماعية للفرد والإصابة بالوحدة والتعاسة، والبقاء دون أصدقاء .

ولطبيعة عمل الباحثة واهتمامها بالجانب الاجتماعي لفئة الطالبات، حيث يتحتم عليها التعامل المستمر والاحتكاك بهن، والتعامل مع المشكلات التي يواجهنها، خصوصاً في التواصل الاجتماعي مع أقرانهن ، فقد لاحظت العديد من مظاهر تأثر المراهقات ببرامج التواصل الاجتماعي المعتمدة على استخدام الإنترنت ، وتعلقهن المستمر بها وتأثير ذلك على أبعاد الكفاءة الاجتماعية لديهن مما خلق لديهن بعضاً من مظاهر العزلة، وقلة التواصل الاجتماعي ، وسمات شخصية مختلفة.

مما حدا الباحثة إلى التفكير في إجراء دراسة تحدد بشكل دقيق علاقة أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالكفاءة الاجتماعية للمراهقات ومدى تأثر هذه الفئة من المراهقات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أسئلة الدراسة:

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

س1ماهي أنماط استخدام وسائل التواصل من قبل أفراد العينة من حيث:

أ- فترة ومكان الاستخدام.

ب- متابعة الصفحة المفضلة.

ت- الساعات المتابعة للصفحات.

ث- الوسيلة المستخدمة للتواصل الاجتماعي.

ج- أكثر مواقع التواصل استخداماً.

ح- طبيعة العلاقات المستهدفة .

خ- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي.

د- الثقة بالمعلومات.

س 2-هل هناك فروق دالة إحصائياً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للعمر ،والصف الدراسي،والمحافظة لدى افراد العينة؟

س3 -هل هناك ارتباط دال بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة؟

س4-هل هناك فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في كل من أبعاد الكفاءة الاجتماعية تعزى لمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع)؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- الكشف عن أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة وتحديدها.
- التعرف على الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للعمر والصف الدراسي والمحافظة لدى أفراد العينة.
- التعرف على الارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة.
- الكشف عن دلالة الفروق في أبعاد الكفاءة الاجتماعية وفقاً لاختلاف مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية:

أ- الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة، وهي طالبات المرحلة الإعدادية، والتي تقع في فترة المراهقة، حيث تتكون هويتها وشخصيتها،فيجب رعايتها لمواجهة الثورة العلمية والمعرفية، فهي فئة المستقبل المنتجة للوطن البحريني.
- تسلط هذه الدراسة الضوء على نمط تواصل جديد لفئة عمرية مهمة (13-16سنة) في طور النمو، والمساهمة لمساعدة هذه الفئة في تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لتحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لديها.
- تناولها موضوعاً حيوياً جديداً لتأثير عصر المعلوماتية والتكنولوجيا، حيث يخدم شرائح المجتمع بمختلف تخصصاته من أجل تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية.
- تبين الدراسة لعلاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقات على أبعاد الكفاءة الاجتماعية

ب-الأهمية التطبيقية:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية للتعرف على تأثيرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للطالبات المراهقات على الكفاءة الاجتماعية.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج إرشادية تهدف إلى تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهم في زيادة مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات.
- تنبع أهمية الدراسة الحالية في أنها من أوائل الدراسات على مستوى المملكة على حد علم الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات الموجودة و التي حاولت التعرف على علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالكفاءة الاجتماعية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية، بهدف تزويد المعنيين بصورة دقيقة لحجم وطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، لاستخدامه في العديد من المجالات خصوصاً التعليمية والتربوية منها بحيث لايؤثر سلباً على كفاءتهم الاجتماعية.

حدود الدراسة:

تحددت نتائج هذه الدراسة بالمحددات التالية:

الحدود البشرية: طالبات المرحلة الاعدادية للمرحلة العمرية (13- 16سنة)

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2017-2018

الحدود المكانية:المدارس الإعدادية للبنات بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.

الحدود الموضوعية: علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالكفاءة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

ورد في الدراسة العديد من المفاهيم والمصطلحات وفيما يلي المعنى المحدد لها:

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: Use of social media

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، و عرفها رحومه(2007) بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت ،وعرف مزيد(2012) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

والتعريف الإجرائي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح لمستخدميها التواصل المتنوع، من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالبات المرحلة الاعدادية على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة،بحيث تصنف ثلاث فئات: ذوات الاستخدام المنخفض(ممن يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل اقل من سنتين) ، ذوات الاستخدام المتوسط(ممن يستخدمن بمعدل اقل من سنتين الى اقل من 4 سنوات)، ذوات الاستخدام المرتفع(ممن يستخدمن بمعدل اكثر من 4سنوات).

الكفاءة الاجتماعية :Social Competence

تعد الكفاءة الاجتماعية Social Competence من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة

اتصاف التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي (إبراهيم ،1995).

ويعرفها والش وبيرمان Welsh and Bier man (2003) بأنها المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكيات التي يحتاج الأفراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح .

وبناءعلى ما سبق تعرف الباحثة الكفاءة الاجتماعية بأنها:طبيعة وجودة العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين وما تتطلبه من مهارات اجتماعية تحتاجها المراهقة لكي تنجح في تواصلها وتفاعلها الاجتماعي، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، وتكون ذات نتائج إيجابية اتجاه الآخرين.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها طالبات المرحلة الإعدادية من عمر 13-16 على مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتشمل الأبعاد التالية : (**القدرة على التواصل مع الاخرين، التعاطف،الميل الاجتماعي، التحكم بالانفعالات في المواقف الاجتماعية**).

الفصل الثاني :

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة:

قامت الباحثة في هذا الفصل باستعراض اهم مفاهيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واهم هذه الوسائل وتأثيرها على المراهقات ،وتوضيح التأثيرات الإيجابية والسلبية منها،ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ثم تعرضت لمفهوم الكفاءة الاجتماعية وقياسها وتقييمها، ومكونات ومهارات الكفاءة الاجتماعية واستعرضت النظريات المفسرة لها وعلاقتها ببعض المتغيرات المطروحة في الدراسة ،وانتقلت الى مرحلة المراهقة بتوضيح التغيرات الرئيسية فيها ثم النمو الانفعالي والاجتماعي وخصائصهما في هذه المرحلة .

أما الجزء الثاني فيختص بالدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالية سواء أكانت دراسات أجنبية ام عربية اهتمت بموضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية ،والتعليق العام على الدراسات السابقة وتم اختتام الفصل الحالي بفروض الدراسة.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي :

شهدت تكنولوجيا الاتصال تطورات مذهلة منذ نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، وازدادت أعداد المستخدمين لها بصورة متلاحقة، فبعد أن كان الهاتف وسيلة الاتصال الوحيدة بين الأفراد في العالم، أصبح هناك وسائل أقوى وأسرع بعد دخول الإنترنت عملية الاتصال، فقد انتشرت شبكة الإنترنت بسرعة كبيرة بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية الأخرى، مثل الهاتف والتليفزيون، ومما يدل على هذا التطور أن شبكة الإنترنت احتاجت إلى سبع سنوات لكي تصل إلى 30% من المستخدمين، مقارنة بـ 38 سنة للهاتف، و17سنة بالنسبة للتلفزيون.

وقد أدى هذا التطور في تكنولوجيا الاتصال إلى عدد من التغيرات التي أثرت على حياة الفرد اليومية، مثل ظهور مايعرف بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، فأتاحت عصراً جديداً من الاتصالات التفاعلية بين الأفراد لكي يتصلوا ببعضهم البعض في أي مكان من العالم. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، لا يفصل بينهم أية عوامل، مثل السن، أوالنوع ،أو المهنة ،أو الجنسية، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة(حسن ،2013).

ويعتبر المراهقين الأكثر تأثراً لهذه المواقع، نظراً لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبتهم في إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين في مختلف دول العالم ،حيث أشارت دراسة Lenhart.and Madden(2010) إلى أن هناك تزايداً ملحوظاً في استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، فأكثر من نصف المراهقين من الفئات العمرية 12-17 لديهم ملف شخصي في هذه المواقع.

وتتعدد تطبيقات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الميدان الاجتماعي؛فهي تستخدم من أجل البقاء على الاتصال مع الآخرين من الأصدقاء والزملاء والجيران والأقارب، كما تستخدم لتبادل الصور والموسيقى وأفلام الفيديو،ودعوة الآخرين لحضور المناسبات الاجتماعية،والانضمام إلى المجموعات ذوات الاهتمامات المشتركة،وكسب مزيد من الأصدقاءالذين لم يتم لقاؤهم سابقاً،والتعبير عن الآراء، مما يدفع الافراد للانخراط بتلك الشبكات.

وتشير كوجاث (Kujath,2011) إلى أن الأفراد في الغالب لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية كبديل للتفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه بين الأفراد، وإنما يكون التفاعل من خلال تلك الشبكات مكملاً للعلاقات الواقعية بينهم. كما تشير إلى أن تلك الشبكات تساعد في الحفاظ على علاقات وثيقة بين الأفراد من خلال تسهيل التواصل فيما بينهم، بل أن استخدامها من قبل الكبار يرتبط بالمشاعر الوثيقة مع العائلة والأقارب،فما التفاعل فيها إلا امتداد يسهم في توثيق العلاقات القائمة.

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة وتعددت و تنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الإشباعات لمستخدميها ويأتي في مقدمتها موقع فيسبوك، تويتر، يوتيوب، واتس أب وغيرها، وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر، حيث يعرفها البعض على أنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب ،ويعتبر هذا المفهوم مثيراً للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته.ولقد عكَس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأُطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة (غريب وآخرون،2015).

وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور...الخ، أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات تمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

ولم تعد وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات والتسوق فقط، بل تطورت تطوراً ملحوظاً في الوقت الراهن لتصبح المرآة العاكسة للحياة اليومية للمستخدمين من خلال تحديث صفحتهم بشكل يومي عما يحدث في حياتهم اليومية ،وكتابة مايدور في أنفسهم ،ويعبر عن آرائهم عبر تحميل الصور والفيديو ومن خلال التراسل الفوري بين مستخدمي الشبكة.وتتنوع أشكال تبادل المعلومات في العلاقات الكمبيوترية على هيئة الرسائل نصية، وصور،وصورمتحركة،ورسائل صوتية أو رسائل فيديو وذلك من خلال تبادل الأخبار أومناقشة عمل مابين مستخدمي الشبكة (Boughelaf,2011).

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك face book والتويتر Twitter وجوجل + Google Pluse وماي سيبسMy Space وهاي فاي Hifi ولايف بورن Life born ولينكد ان Linked in وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم خدمات للمستخدمين وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، ونعرف بعضا منها (عامر ,2011)

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الالكتروني. وعرّفت أيضاً على أنها تلك المجتمعات الافتراضية وتجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة،تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم ويشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي (الكندري ،2012).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي

الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها،ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبسط هي عملية تساعد الأفراد على التواصل مع عدد كثير من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء باحثين،...) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات وتبادل للآراء والأفكار والتعليق عليها، وتبادل التهنئة في المناسبات العامة والخاصة على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء الامداد بتلك المعلومات في نطاق الشبكة وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت (الكندري 2012، راضي 2003)

وتعرف على أنها المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين،وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت.

ولقد عرف ميفيلد وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة جديدة من وسائل الإعلام تستخدم عن طريق الإنترنت والتي يجب أن تشترك في الخصائص الآتية : المشاركة والانفتاح والمناقشة والمجتمع والترابط.

وتشير أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع ويعرِّف راضي2003 مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض(الكندري والقشعان،2001).

2-أهم وسائل التّواصُل الاجتماعيّ:

هناك مواقع تواصل اجتماعيّ شهيرة جدّاً يزورها ملايين النّاس ويستخدمونها شهريّاً، وأهم هذه المواقع ما يأتي:

- فيسبوك(**Facebook**): يحظى بما يزيد عن مليار مُستخدِم شهريّاً، ويُعدّ أكبر موقع تواصل اجتماعيّ على شبكة الإنترنت، أُنشِئ في عام 2004، وتستخدمه العديد من الشّركات.
- تويتر (**Twitter**): تأسس في العام 2006 ميلادي يحظى بما يزيد عن 300 مليون مُستخدم شهريّاً، ويتمكّن مُستخدموه من نشر منشورات في حدود 140 حرفاً كحدٍّ أقصى، وتستخدم الشركات تويتر؛ إذ يُتيح لها إمكانيّة التّواصُل مع العُملاء، بالإضافة إلى نشر أخبار مُنتجاتها.
- **إنستغرام (Instagram)**: هو موقع تابع لشركة فيسبوك، ويحظى بأكثر من 400 مليون زائر وهو تطبيق من التطبيقات الحديثة التي تم تحديثها و إنشائها للهواتف الذكية smart phones و يتيح بتنزيل الصور المختلفة التي ترغب في عرضها بالإضافة إلى تنزيل مقاطع الفيديوهات القصيرة و يتيح بمتابعة حسابات الفنانين أو الشخصيات المشهورة.
- **سناب شات (Snapchat)**: هو تطبيق يُتيح التّراسُل من خلال الصور، نُشِر عام 2011، وحسب إحصائيّة أُجرِيت في عام 2015، فإنّه يحظى بمئة مليون مُستخدِم فعّال يوميّاً. لقد تمكن تطبيق سناب شات من اكتساح العالم الافتراضيّ بقوة، وذلك من خلال كم المشاركات التي تتداول يومياً عليه من قبل المستخدمين،فهو يتميز بإرسال عدد غير محدود من الصور، والفيديوهات ومشاركتها بين الأصدقاء،وعرضها لمدة عشر ثوانٍ فقط، في تجربة ممتعة يمنحها لمستخدميه.
- واتساب (**WhatsApp**): هو تطبيق للهواتف الذكيّة (**Smartphones**)، وأجهزة التابلت، والحواسيب، يُتيح لمُستخدميه إنشاء مُحادَثات مع المُستخدمين الآخرين، ويُمكّنهم من إرسال الصُّور، والصوتيّات، ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى ملفّات الوثائق، وقد أُصدِر عام 2010، وله أكثر من مليار مُستخدِم. يعرف على أنه من أكثر تطبيقات المحادثة شهرةً في عالم الإنترنت على مستوى العالم،وهو تطبيق للتراسل بشكل فوري، وكانت انطلاقة تشغيل التطبيق في العام 2009م، ومنذ ذلك الوقت وأعداد مستخدمي التطبيق وصلت حوالي ميلون 600مستخدم في جميع أنحاء العالم(Antony .2016)

ولقد أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير العلاقات بين البشر والارتقاء بهذه العلاقات لدرجة تلغي أية حواجز قد تتكون بينهم لسبب أو لآخر، فوسائل التواصل الاجتماعي هي واحدة من أكثر الأمور وأوسعها انتشاراً في العصر الحالي .

وتقسم وسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

1. وسائل تواصل اجتماعي من خلال شبكة الإنترنت وتطبيقاتها مثل: "فيس بوك، تويتر، يوتيوب، انستجرام، غرف الدردشة، البريد الإلكتروني، المدونات".
2. بعض التطبيقات الخاصة بالتواصل الاجتماعي على أجهزة الهواتف النقالة مثل: "واتس أب، فايبر، سكايب".
3. بعض البرامج الخاصة بالتواصل الاجتماعي عبر التلفاز والراديو: مثل بعض البرامج التي تسمح بإجراء اتصالات هاتفية ومداخلات تعمل على تعميق مفهوم التواصل الاجتماعي.

تأثير وسائل الاتصال على المراهقين:

كان لوسائل الاتصال تأثيرٌ كبيرٌ على المجتمعات المعاصرة، حيث سهّلت التّواصل بين النّاس بشكلٍ كبير، كما رسّخت أشكال تواصلٍ اجتماعيٍّ لم يعهدها النّاس من قبل، مثل: مواقع التّواصل الاجتماعيّ التي أتاحتها الشّبكة العنكبوتيّة(الإنترنت)، وكذلك برامج الرّسائل، والمحادثات النّصّيّة على الهواتف الخليويّة، وكان لوسائل الاتصال هذه تأثيرٌ كبيرٌ على المراهقة والأسرة التي تشكّل اللّبنة الأساسيّة في بناء المجتمع،سواءً كان التأثير سلبياً، أم إيجابيّاً.

3-التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

التأثيرات الإيجابية:

أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعداً ايجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية:

- نافذة مطلة على العالم:

حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

- **فرصة لتعزيز الذات:**

فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

- **أكثر انفتاحا على الآخر :**

إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقاً ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- **منبر للرأي و الرأي الآخر:**

إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

- **لتقليل من صراع الحضارات:**

فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

- **تزيد من تقارب العائلة الواحدة:**

فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

- **تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:**

حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة، فيتم العثور على الأبناء.

- **أتاحت وسائل الاتصال الحديثة للوالدين إمكانية التّواصل المباشر مع أبنائهم:**

مهما بعدت المسافات، والاطمئنان عليهم، فبدلًا من أن ينشغل الوالدان أثناء غياب أولادهم، وتراودهم المخاوف في حصول مكروه لهم ، أزالت وسائل الاتصال الحديثة تلك الهواجس

والمخاوف حينما مكّنت الوالدين من التّواصل المباشر هاتفيًا مع أبنائهم،بل وأتاحت لهم إمكانية رؤيتهم بشكل صورةٍ، أو تسجيلٍ مرئيّ.

- تعتبر من أسرع الطرق لتداول الأخبار والمعلومات ونشرها.
- مصدر كبير للمعلومات المختلفة، حيث تُساعد طلاب العلم والباحثين.
- تُساعد في عمليات التسويق الإلكتروني التي أصبحت منتشرة بشكل كبير اليوم، حيث يمكنك التسوق وأنت في بيتك.
- طريقة قليلة التكلفة وسريعة للتواصل مع الآخرين، وحتى للتعرف على أشخاص من مختلف دول العالم (العصيمي ،2004)

التأثيرات السلبية:

ولئن كان من آثار سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الراشدين، فلا شك أن مخاطرها على المراهقين أكبر.فالمراهقة تلجأ إلى تحديد أصدقائها بنفسها دون أن يكون لوالديها الدور في فرض من يلازمها من الأصدقاء،وترفض بشدة أي تدخل منها، ولما كان اختيار الأصدقاء على مواقع الواصل الاجتماعي يتم بسهولة أكبر ودون مراقبة الكبار فإن شبكة الأصدقاء الحقيقيين والافتراضيين التي اختارتها بنفسها،ستؤثر على المراهقة معرفياً وانفعالياً وسلوكياً (المندلاوي، 2000).

لذا يجب عدم ترك المراهقات وحدهن على هذه المواقع لأنّها قد تسبّب الإدمان، وقد تجرفهم إلى التّعرّف على جماعات منحرفة فتغويهم وتسحبهم معها، لأنّ الشّابّات المراهقات يكونون في مرحلة اندفاع وحبّ للمغامرة مع عدم تقدير المخاطر جيّداً. كما أنّ هذه المواقع قد تؤدّي إلى انعدام الخصوصيّة في الحياة العمليّة، وتسبّب الكثير من إضاعة الوقت وهدره في تقليب الصّفحات دون فائدة،ممّا قد يشغل الشّخص عن عمله وحياته ودراسته، وقد تؤدّي إلى إصابته بالعزلة عن النّاس وتعرّضه للأمراض النّفسيّة.

وعملت وسائل الاتصال الحديثة بشكلٍ كبيرٍ على تدمير الحياة الاجتماعيّة للأسر حينما انشغل أفرادها بمتابعة ما يعرض فيها من برامجَ، وتطبيقاتٍ كثيرة، تشغل النّفس وتلهيها عن القيام بواجباتها الاجتماعيّة، فبعد أن كان أفراد الأسرة قديماً وقبل اكشاف وسائل الاتصال الحديثة يجلسون مع بعضهم السّاعات الطويلة، يتحدّثون في أمور الحياة ويتسامرون، فقد شغلتهم حاليًا وسائل الاتصال الحديثة عن ذلك، وأصبح كلّ واحدٍ منهم يجلس في ركنه وزاويته يتجوّل في صفحات التّواصل الاجتماعي وينشغل بقراءة ما تعرضه المواقع الإلكترونيّة، وما يدوّنه المدونون،وما يسببه ذلك الضّعف في التّواصل بين أفراد الأسرة من مشاكل نفسيّة وعاطفيّة.

وإنّ وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها الهاتف الخليويّ (الموبايل)،ومن خلال تطبيقات المحادثة شجعت كثيرًا من المراهقات في الأسر على التّواصل مع الأشخاص الغرباء الذين قد يحملون فكرًا هداماً متطرفًا، قد يؤثّر في طريقة تفكيرهم وتعاطيهم مع مجتمعهم، أو قد يكون التّواصل مع أشخاص يحملون فكرًا إباحياً يشجّع على الفاحشة والرّذيلة، وفي كلتا الحالتين يسبّب ذلك انقسامَ الأسرة وتشرذم أفرادها، وتفرّقهم وضياعهم، وربما أدّى ذلك إلى تدمير الأسرة بسبب حدوث مشاكل اجتماعيّة لا يُحمد عقباها(الجودر،2012).

وأفادت دراسة جديدةلاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها بأن قضاء الكثير من الوقت في استخدام شبكة الإنترنت، خاصة مواقع التواصل الإجتماعي، يخلق مشاكل في العلاقات الاجتماعية الحقيقية للمراهقين ،وأظهرت نتائج دراسة استقصائية أجرتها الدكتورة "كانديس أودجرز" من جامعة "كاليفورنيا" الأمريكية وزملاؤها، أن المراهقين المنحدرين من أسر ذات الدخل المنخفض أفادوا بوجود مزيد من المشكلات الجسدية ومشاكل في المدرسة بسبب إفراطهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ،وقالت "أودجيرز": يبدو أن غالبية الشباب على ما يرام في العصر الرقمي، وكثير منهم يحصلون على فرص جيدة توفرها وسائل الإعلام الإلكترونية، إلا أن هناك أيضا الكثير من المراهقين يعانون بسبب إفراطهم باستخدام هذه المواقع وبحاجة إلى مساعدتنا".

وعلى مدى السنوات ال 10 الماضية، عكف الباحثون على تتبع الصحة النفسية للمراهقين وتأثير استخدامهم للهواتف الذكية، وكشف الباحثون، أن 48% من الأطفال الذين تصل أعمارهم 11 عاما ممن شاركوا في الدراسة، أكدوا امتلاكهم لهواتف ذكية، مقابل 85% من المراهقين في سن ال 14 عاما.

وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها أن المراهقين ممن ينحدرون من أسر ذات دخل متوسط ، يقضون 3 ساعات إضافية في اليوم على وسائل التواصل الإجتماعي ومشاهدة التلفزيون وأشرطة الفيديو، مقارنة بالمراهقين الذين ينحدرون من أسر يرتفع الدخل السنوي لأسرهم ،وشددت النتائج على أنه كلما ارتفعت معدلات مشاهدة التلفزيون أو استخدام مواقع التواصل الإجتماعي كلما زادت المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها المراهقون.

وخلصت كانديس أودجرز من جامعة كاليفورنيا الأمريكية، إلى أن الأدلة تشير حتى الآن إلى أن الهواتف الذكية قد تكون بمثابة مرايا تعكس المشاكل التي يواجهها المراهقون بالفعل، وقال أولئك الذين ينتمون إلى أسر منخفضة الدخل إن وسائل التواصل الاجتماعي تسبب لهؤلاء المراهقين المزيد من المشاكل في المدرسة(مصراوي،2018).

لذا فإن من أهم الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن تحديدها على النحو التالي:

- **التقليل من مهارات التفاعل الشخصي:**

مع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

- **إضاعة الوقت:**

حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

- **الإدمان على مواقع التواصل:**

إن استخدامها ، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

- **ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل:**

حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

- **انعدام الخصوصية:**

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

- **الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان:**

فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

- **انتحال الشخصيات:**

تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعاً أحيانا إلى مستخدميها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالسرقة أو الاختطاف.

- **تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية:**

أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة.

- **من أخطر سلبياتها** أنها تساعد على نشر الشائعات والأخبار الكاذبة.
- **تعرض مُستخدميها للإدمان**، حيث يجلسون ساعات متواصلة عليها، مما يهدر وقتهم ويعزلهم عن الواقع.
- **انتهاك الخصوصية**:وانتحال الشخصيات، حيث يمكن لأي شخص الدخول على حسابك، أو استخدام اسمك دون أن تعرف .

4-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجدعدة دوافع تجعل المراهقة تنتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وتنشئ حساباً واحداً لها على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً المراهقات للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

أ-المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

ب-الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية التي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء

بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد وسائل ملء الفراغ؛ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

ج-البطالة:

تعتبرعملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصاً ناقماً على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصةً للعمل والتعبير عن قدراته وايديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

د-الفضول :

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواءً في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة، الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

هـ-التعارف و تكوين الصداقات:

سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

و-التسوق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها، كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوي،وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضاً ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها،فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من

بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان(اللبان،2008).

ثانياً:الكفاءة الاجتماعية:

إن علم النفس لم يطرح إلى الآن تعريفًا إجرائيًا شاملاً للكفاءة الاجتماعية إضافة إلى أن أدوات القياس المستخدمة من قبل الخبراء والممارسين والتي يزعم أنها تقيس مفهوم الكفاءة الاجتماعية في الحقيقة تنظر إلى مجموعة متنوعة من المفاهيم والأفكار مما يجعل من الصعب مقارنة الجهود البحثية المختلفة في هذا المجال وتعذر الانتهاء إلى استخلاصات أو استنتاجات عامة فيما يتعلق بكيف تؤثر الكفاءة الاجتماعية على الارتقاء النفسي العامل لأطفال؟ وعلى الرغم من وجود الاختلاف يعترف الباحثون وعلماءالنفس بصفة عامة بالفروق الكثيرة في تعاريف وقياس الكفاءة الاجتماعية ويحاولون تلمس أبعاد أو جوانب للتشابه بينها.

للكفاءة الاجتماعية معنى مساوٍ للذكاء الاجتماعي من حيث القدرة على فهم الفرد لمشاعره ولأفكاره،كذلك الفهم لمشاعر وأفكار وسلوكيات الأشخاص الآخرين في المواقف الاجتماعية المتبادلة،والقدرة على التصرف المناسب بدءاً على هذا الفهم،وتعبر الكفاءة الاجتماعية عن الإجادة للمهارات الاجتماعية(مهارات اتصال متعلق بالآخرين) والتي تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي في المواقف المختلفة ، فالكفاءة الاجتماعية : هي نتاج للعلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الانسان بمهاراته الاجتماعية ،وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة الاجتماعية (زيتون ،2005).

وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة جميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية،فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف،ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية(مصطفى،2003)،وان الكفاءة الاجتماعية تؤدي دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الآخرين مثل حل المشكلات والتفاوض، والقيادة، وكسب ثقة الآخرين ومحبتهم(الحسانين،2003)

لذا تزود الكفاءة الاجتماعية المراهقات بالقدرة على التوافق الاجتماعي وفهم الجماعة والانسجام مع الآخرين , وتساعدها على السعي لتحقيق الأهداف , فإذا حققت المراهقة ذاتها في

المجتمع أدى إلى التوافق الشخصي , مما يؤدي إلى ارتفاع الكفاءة الاجتماعية (المغازي، 2004).

1- مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

تواجه محاولات تتبع مسار وتطور دراسة الكفاءة الاجتماعية في التراث النفسي الكثير منالصعوبات بسبب أن هذاالمفهوم يتضمن العديد من التكوينات النظرية الأخرى،إذ يتضمن هذا المفهوم على نحو بارز المهارات الاجتماعية، وتقبل الأقران وكل ما يرتبط بالمكانة الاجتماعية للطفل بين جماعات الأقران المختلفة،إضافة بالطبع إلى طبيعة ونوعية الأداء الوظيفي الاجتماعي التكيفي،وبدأت دراسات الكفاءة الاجتماعية مبكراً في القرن العشرين مصاحبة للاهتمامات البحثية العامة بقضايا الطفولة وجماعات أقران الأطفال وتتضاعف الاهتمام بمثل هذه النوعية من الدراسات مع اكتشاف الباحثين في منتصف القرن العشرين تقريباً أن الكفاءة الاجتماعية للطفل محدداً رئيسياً للصحة النفسية العامة له في المراحل الارتقائية التالية .

وتبع ذلك دراسات كثيرة استهدفت دراسة وفحص كيف يتفاعل الأطفال مع أقرانهم وكيف يتفاعلون بصفة عامة في مختلف المواقف الاجتماعية، ومع تواصل الدراسات تم التوصل إلى اكتشافات جديدة فيما يتعلق بأهمية التفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية في حياة الأطفال.

كما أن طبيعة هذه التفاعلات الاجتماعية والتعاريف وفنيات القياس المستخدمة لقياس الكفاءة الاجتماعية تغيرت لتتناسب مع هذه المكتشفات الجديدة ومع التطور النظري العام في مجال علم النفس وعلم النفس الارتقائي بصفة خاصة. فقد صيغت نظريات ارتقائية مختلفة بما فيها تلك النظريات التي صاغها فرويد وإريكسون وبياجه تؤكد بصفة أساسية على أهمية الجماعات الاجتماعية وعلى أهمية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة بين أعضاء هذه الجماعات في النمو والارتقاء النفسي العام للطفل ،وبدأت دراسات الكفاءة الاجتماعية للأطفال في منتصف العقد الثالث من القرن العشرين بتناول طبيعة جماعات الأقران والعلاقات بين خصائص الأطفال ووضعهم أو مكانتهم الاجتماعية النسبية داخل هذه الجماعات (Ladd,1999).

وعرف ديمون كل من المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وراجع بصورة نقدية التصورات النظرية السابقة للكفاءة الاجتماعية وخلص إلى تعريف الكفاءة الاجتماعية بأنها سلوكيات مميزة تمكن الطفل من حل المهام الاجتماعية وتحقيق نجاح اجتماعي،واستخدم ديمون تعريف روبين وروس- كرازنر للكفاءة الاجتماعية معتبراً إياه من التعاريف المحكمة

للكفاءة الاجتماعية لكونه يشير بوضوح إلى قدرة الفرد على إحداث نوع من التوازن بين رغباته الشخصية وطبيعة السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويسمح بالتمييز بين الأطفال الناجحين اجتماعيًا والأطفال غير الناجحين اجتماعيًا ، فبالنظر إلى الأطفال غير الناجحين اجتماعيًا على سبيل المثال ربما يكون لديهم معلومات اجتماعية تتعلق بكيفية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بصورة صحيحة ولكن يفشلون في علاقاتهم الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين لعدم قدرتهم على ضبط وتنظيم القلق وغيره من الانفعالات والمشاعر(Damon, 1998).

ولقد عرف بيليجريني الكفاءة الاجتماعية بأنها العمليات المعرفية والوجدانية والاجتماعية على إنتاج وتنسيق استجابات توافقية للمطالب الاجتماعية القادرة على إنتاج والاستفادة من فرص التفاعل الاجتماعي في مختلف بيئات التفاعل الاجتماعية. ويمكن قياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد من خلال رصد سلوكياتهم التوافقية أو الوظيفية في مختلف بيئات التفاعل الاجتماعي التي يتواجدون فيها.ويؤكد بيليجريني أن هذاالتعريف غير مرتبط بعمر الفرد ولا بطبيعة الموقف ولا بمهارات محددة،وكتب أن نمط الأداء الوظيفي والسياقات التي يتواجد فيها الفرد تختلف وفقًا لعمره ويجب أخذهذه النقطة في الاعتبار عند التعامل مع مفهوم الكفاءة الاجتماعية .(Pellegrini,2000)

تشير كلمة "اجتماعية" إلى التعايش مع أعضاء المجتمع والعلاقات الاجتماعية المتبادلة معهم،في حين تشير كلمة " كفاءة " إلى نوعية وطبيعة وجودة العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين وما تتطلبه من مهارات ومعارف.

وعرفها عبدالفتاح(2009)على انها قدرة الفرد على الامتثال بالآخرين والتفاعل معهم بغرض التأثير فيهم لإحداث تجاوب من خلال إجادة وإتقان مهارات لفظية وغير لفظية تتيح للفرد قيام علاقات اجتماعية ناجحة ، وتشير دراسة المغازي (2004) إلى أن الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية يرجع لتأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل وقدرته على مواجهه الضغوط الحياتية ،كما أنها تؤثر على التحصيل ،ويعرف عبدالحميد جابر وكفافي علاء الدين (1993)الكفاءة الاجتماعية بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية ،وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم ، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم ، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها (عبدالحميد وآخرون ،1993)،وتتكون الكفاءة الاجتماعية من أبعاد منها المهارات الاجتماعية، السلوك التكيفي،وتقبل الأقران، والمبادرة بالتفاعل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتفهم نتائج العلاقات الاجتماعية المتبادلة (ابوحلاوة،2009).

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة الاجتماعية استخلصت لها أبعاداً تتعلق بخصائص شخصية وأخرى تتعلق بدرجة التوافق التي يبديها الفرد في المواقف الاجتماعية ،حيث ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالمهارات والتقبل الاجتماعي ، ويعد السلوك غير الاجتماعي مشكلة مزعجة في المجتمع ، والجدير بالذكر أن عملية تطوير كفاءة اجتماعية مناسبة وملائمة أثناء المرحلة المبكرة تعتبر عاملاً حاسماً في نجاح الفرد في المراحل اللاحقة من حياته (الحطاب ،2015).

وبناء على ذلك تعددت تعاريف الكفاءة الاجتماعية وأبرز هذه التعاريف:

- قدرة الكائن الإنساني على التفاعل الإيجابي مع بيئته .
- حكم يسقط شخص على شخص آخر مفاده أن الشخص الأخيريتصرف بطريقة فعالة
- تحقيق أو إنجاز الأهداف الاجتماعية المرتبطة بسياقات اجتماعية معينة باستخدام وسائل مناسبة تفضي إلى مخرجات نمائية إيجابية.
- الحكم الاجتماعي المتعلق بمدى جودة الأداء الاجتماعي للفرد في موقف تفاعل اجتماعي معين.
- القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية من التفاعل الاجتماعي في إطار علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين عبر مختلف الأوقات والمواقف(ابوحلاوة,2008)

2- قياس وتقييم الكفاءة الاجتماعية:

لقد صاغ وطور علماء النفس منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين أدوات قياس شاملة نسبياً لاستخدامها في إطار ما يعرف بالمدخل الإيكولوجي العام في القياس. على سبيل المثال قارن ميريل(1993)بين العديد من مقاييس تقدير السلوك مثل مقياس ولكر-مكنويل للكفاءة الاجتماعية ومقياس التوافق المدرسي إعداد ولكرو آمب ومكانويل(1988) ونظام تقدير المهارات الاجتماعية إعداد جريشام وآمب وإليوت (1988) ومقياس واكسمان لتقدير المهارات الاجتماعية للتوصل إلى إعداد سلسلة مقاييس السلوك الاجتماعي المدرسي.
وتتكون مقاييس السلوك الاجتماعي المدرسي من مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس السلوك غيرالاجتماعي أوالمضاد للمجتمع .

قد يكون من المفيد تناول بعض من طرق وأدوات قياس الكفاءة الاجتماعية كما وردت في بعض المقالات والكتابات المتخصصة، حيث أعد ميريل(1993) في بداية التسعينات من القرن

العشرين مقاييس السلوك الاجتماعي المدرسي وقبل أن يصف عملية ومراحل إعداد هذه المقاييس ناقش بالتفصيل المقاييس السابقة في المجال مثل مقياس ولكر- مكنويل للكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي (1988)،ونظام تقدير المهارات الاجتماعية إعداد جريشام وإليوت(1990)، ونظام تقدير المهارات الاجتماعية إعداد واكسمان(1985)،وتتكون مقاييس السلوك الاجتماعيالمدرسي لميريل من مقياسين هما: مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس السلوك غيرالاجتماعي أو المضاد للمجتمع (Merrell,1993)

ويقيس مقياس الكفاءة الاجتماعية مهارات العلاقات الاجتماعية للتلميذ مع الآخرين مثل (تقديم المساعدة لبقية التلاميذ عند الحاجة والسعي لالتحاق أو الاشتراك في أنشطة التفاعل مع الأقران) ومهارات إدارة وضبط الذات مثل (اتباع قواعد التفاعل الصفي ، ضبط الذات عند الغضب) والمهارات الدراسية مثل (الانتقال السلس بين مختلف الأنشطة التدريسية المختلفة ، وعمل الواجبات المدرسية في الوقت المحدد) .

ويقترح ميريل أن يستخدم مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي كأداة فرز لاكتشاف وتحديد التلاميذ الذين من المحتمل أن يعانون من مشكلات في السلوك الاجتماعي بصفة عامة والسلوك الاجتماعي المدرسي بصفة خاصة كما قد يستخدم هذا المقياس كجزء من بطارية قياس متعددة الطرق والمصادر وذلك لتحديد مدى استحقاق التلميذ للالتحاق ببرامج التدخل والرعاية ويمكن كذلك استخدامه: كأداة بحثية لدراسة الكفاءة الاجتماعية وأنماط السلوك المشكل ويوصي ميريل بأن القياس الشامل للكفاءة الاجتماعية والسلوك غيرالاجتماعي يتطلب استخدام الملاحظات السلوكية المباشرة المنظمة فيمختلف المواقف والسياقات واستخدام مقاييس تقدير السلوك التي يكملها المعلمون والآباء والمقابلات الشخصية مع الآباء والمعلمين والطفل ذاته إضافة إلى تطبيق أدوات القياس المقننة التي تعتمد أسلوب التقرير الذاتي للطفل ذاته.

كتب شنايدر(1993) في الفصل الأول من كتابه عن الكفاءة الاجتماعية للمراهقات أن قياس الكفاءة الاجتماعية عادة ماتستلزم تقييم المهارات الاجتماعية لدى المراهقة ، ومدى استخدام الطفل للمهارات الاجتماعية في سلوكه الاجتماعي الظاهر ، إضافة إلى تعيين ما يترتب على إتيان المراهقة بهذه السلوكيات خاصة العلاقة بين هذه السلوكيات وتعزيز أو تحسين العلاقات الاجتماعية المتبادلة للمراهقة معالآخرين .

وتتضمن طرق قياس الكفاءة الاجتماعية المعلومات التي يتم الحصول عليها من أقران الطفل (الاختيارات السوسيومترية،مقاييس تقدير المكانة الاجتماعية للطفل بين أقرانه)

الملاحظة المباشرة ، و المعلومات التي يتم الحصول عليها من الطفل ذاته ، إضافة إلى تقديرات الآباء و المعلمين ، وانتهى شنايدر من مناقشة جوانب القوة وجوانب القصور لهذه الطرق إلى التأكيد على ضرورة استخدام وسائل قياس متعددة لتقييم الكفاءة الاجتماعية للأطفال.

ويقيس مقياس الكفاءة الاجتماعية:

- مهارات العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين Interpersonal skills
- مهارات إدارة الذات Self-management skills
- المهارات الدراسية Academic skills

وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه الأدوات لا تستخدم في الوقت الحاضر بصورة منعزلة ويقترح الباحثون أنه لكي يتم التغلب على تباين الأدوات والمصادر والمواقف يجب أن يتعمد القياس المدخل الإيكولوجي ويوصي ميريل (1993) أن تتضمن مقاييس الكفاءةالاجتماعية:

- ملاحظة سلوك الطفل بصورة مباشرة في الكثير من مواقف التفاعل الاجتماعي.
- مقاييس تقدير السلوك التي يجيب عليها المعلمون والآباء.
- المقابلة الشخصية للمعلم أو الأب الذي أحال الطفل للتقييم.
- التقاريرالذاتية التي يتم الحصولعليها من تطبيق المقاييس المقننة على الأطفال.

ويقترح شرادان وهينجيلمان وميوهان (1999) أن المقاييس الإيكولوجية ستسمح للممارسين بتحديد المهارات الاجتماعية ذات الدلالة والأهمية بالنسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها الطفل إضافة إلى إمكانية قياس أبعاد وملامح بيئات التفاعل الاجتماعي له مثل الخصائص المكانية ، المطالب البيئية ، النواتج أو التداعيات السلوكية لأفعال معينة وذلك باستخدام طرق قياس متعددة، وتجميع بيانات من مصادر متعددة ،وتطبيق هذه المقاييس في مواقف متعددة تجاوباً مع الاعتقاد القائل بأن البيئات الاجتماعية دينامية ومتمايزة بصورة كبيرة فيما بينها.ويسمح القياس الإيكولوجي الشامل أيضاً بالتوفيق الأفضل بين استراتيجيات التدخل الفعال وصيغ القصور في المهارات الاجتماعية والاحتياجات السلوكية للطفل. Sheridan (1999)

وتحاول بحوث ودراسات الكفاءة الاجتماعية في الوقت الحاضر تقييماً لأفكار إضافة إلى تطوير أجندة بحثية جديدة تنظم خريطة بحثية تتضمن الموضوعات التي يمكن أن تزيد تفهم الكفاءة الاجتماعية وتبين أهميتها بالنسبة للارتقاء النفسي السوي للمراهقات ويكتب لاد 1999 في هذا السياق أن البحوث الحالية تحاول دراسة واختبار كيف تسهم سلوكيات المراهقة

والعلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الأقران في النمو والتوافق النفسي والاجتماعي في المراحل الارتقائية التالية.

إذ يستفاد من جملة دراسات وبحوث الكفاءة الاجتماعية في الفترات السابقة أن قصور علاقات المراهقة الاجتماعية المتبادلة مع الأقران سبباً أساسياً في سوء التوافق النفسي والاجتماعي ، وأن التدريب على سلوكيات ومهارات اجتماعية معينة يفضي إلى تحسين مجمل التفاعلات الاجتماعية للمراهقة مع الآخرين ، ومع ذلك يمكن القول أيضاً أن القصور في السلوكيات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وعدم الكفاءة الاجتماعية في ذاتها تسهم في معاناة المراهقات من مشكلات ارتقائية في المراحل الارتقائية .

وتحاول الكثير من الجهود البحثية الحالية أن تبين كيف ترتبط المكونات الانفعالية بالكفاءة الاجتماعية للمراهقة . على سبيل المثال كشفت نتائج الكثير من الدراسات أن القلق والغضب في المواقف الاجتماعية يؤدي إلى مايعرف بصيغ قصور الأداء المتعلق بالعلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين وبالتالي يؤثر على مجمل الأداء الوظيفي الاجتماعي للمراهقة ، ولهذه الفكرة أهميتها الخاصة بالنسبة لتطور عدم الكفاءة الاجتماعية لدى مجموعات المراهقات ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة أساسية مثل المراهقات ذوي اضطراب القصور في الانتباه المقترن بالنشاط الحركي الزائد، وتستهدف بعض الجهود البحثية الحالية تبين دور نوع المراهقة في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة مع الأقران إضافة إلى دور الاختلافات أو التشابهات العرقية والثقافية في الكفاءة الاجتماعية وفي مجمل العلاقات الاجتماعية المتبادلة للمراهقين مع أقرانهم.

يمكن التوصل بصورة عامة إلى الدلالات التالية :

من حيث أهمية دراسة الكفاءة الاجتماعية:

- يعد القصور في العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين خاصة الأقران أحد أهم مصادر معاناة المراهقات من مشكلات الصحة النفسية على المدى البعيد إضافة إلى أن هذا القصور قد يفضي هروب المراهقات من المدرسة وتسربهم منها.
- ضرورة اكتشاف وتحديد المراهقات ذوي الكفاءة الاجتماعية المتدنية أو المنخفضة وإعداد برامج التدخل المناسبة لتجنيبهم التداعيات السلوكية والنفسية السلبية التي تترتبع على انخفاض الكفاءة الاجتماعية.
- ضرورة التقييم المنضبط لفعالية برامج التدخل التي تستهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية سواء تلك البرامج التيتستهدف أفرادًا أو فئات معينة أو تلك البرامج التي تعتمد على البيئة المدرسية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات.

3-أهمية الكفاءة الاجتماعية:

تحتل الكفاءة الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد في شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في :

- المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد من خلال مراحل نموه و إقامه علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.
- الكفاءة الاجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف .
- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي من الآخرين .
- تسهل الكفاءة الاجتماعية المرتفعه على الفرد إدارة العلاقات مع الزملاء والأصدقاء والأقارب بطريقة أفضل، وتساعد على التفاعل معهم والابتكار في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية .
- تفيدالأفراد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم في البيئة المحيطة، ومواجهه الآخرين وتحريكهم وإقامة العلاقات الاجتماعية وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم.
- الكفاءة الاجتماعية تساعد عل تحقيق قدركبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس (ابوالمعلا،2006)

4-مكونات ومهارات الكفاءة الاجتماعية:

تصنف مهارات الكفاءة الاجتماعية إلى :

- المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي وغير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين .
- المهارات الاجتماعية الشخصية: ويقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الاحداث والمواقف الاجتماعية.
- مهارات المبادأة التفاعلية : المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل.
- مهارة الاستجابة التفاعلية : وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من الحوار وطلب المساعدة أو المشاركة.
- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الجامعية والمهنية : وتتمثل في إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع الأفراد وأحداث البيئة الجامعية وتشمل التعاون مع الطلاب أو طاقم الإدارة (الددا،2008).

5- النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية:

لقد كانت هناك محاولات كثيرة لتفسير السلوك الاجتماعي ، ومن بين هذه المحاولات ما قدمه علماء النفس الاجتماعي الذين أكدوا على أن السلوك الإنساني ليس قدراً مقضياً، وليس عملية خلقية أو بيولوجية وحسب ، لكنه يتأثر إلى حد كبير بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الإنسان.وتخلص هذه التفسيرات إلى أن سلوك الإنسان عبارة عن عملية تطبيع اجتماعي(Socialization process) يتعلم فيها الفرد الأساليب المقبولة في مجتمعه.

أ-نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning theory لباندورا(1961):

يرى ألبرت باندورا إن الكفاية الاجتماعية تتوقف على إدراك الفرد لما يمتلكه من قدرات ومهارات اجتماعية فاعلة تساعده على التواصل مع الناس ، وهذا يرجع بالدرجة الاولى إلى الكفاءة الذاتية المدركة والتي تتمثل باحساس الفرد بالضبط الشخصي في المواقف الاجتماعية والسيطرة على قدراته والتوافق مع أحداث الحياة ، لذا يعمل الاحساس بالضبط والسيطرة الشخصية على التوافق في المواقف الاجتماعية وتمكنه من ضبط أفكاره ومشاعره وتوضفها بصورة جيدة عند الحديث مع الآخرين وبناء علاقات الصداقة معهم .

ويؤكد التراث السيكلوجي على أنه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي بما فيها الخجل والقصور في المهارات الاجتماعية لذلك من الضروري التدريب علىالمهارات الاجتماعية كأحد الأساليب العلاجية لمشكلة المراهقة .كما يرى إبراهيم عبدالستار وآخرون(1993)أن نظرية التعلم الاجتماعي من أخصب النظريات في الوقت الحالي التي تسمح لنا بتدريب المهارات الاجتماعية وقد تطورت منها أساليب متعددة من أهمها التعلم من خلال ملاحظة النماذج (التعلم بالقدرة) تدريب القدرة على توكيد الذات ولعب الأدوار(في: مرشد،2003)

وتعرف نظرية التعلم الاجتماعي بأسماء عديدة مثل :

أ . نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد Learning by observing & Limiting

ب . نظرية التعلم بالنمذجة Learning by Modeling

وتنطلق هذه النظرية من أساس رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الافراد ويتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد وترى هذه النظرية أن هناك عمليات معرفية معينة تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ .

ب-نظرية العناصر الأربعة لفلنر(1990):

ترى نظرية العناصر الاساسية التي قدمها Felner et al(1990) إن الكفاءة الاجتماعية تتكون من أربعة عناصر تتمثل بقدرات الفرد ومهاراته الشخصية والتي يتم تطويرها ضمن علاقة الفرد بالاخرين وما يمتلكه من استعدادات وإمكانيات ذاتية مثل مستوى الذكاء والمزاج وغيرها وهذه العناصر هي:

- المهارات والقدرات المعرفية: وتتمثل بالمهارات اللازمة للأداء الفعال في المجتمع مثل المهارات والقدرات الأكاديمية والمهنية والقدرة على اتخاذ القرار ، ومعالجة المعلومات.
- المهارات السلوكية: وتتمثل بالاستجابات السلوكية المناسبة والقدرة عل تمثيلها مثل التفاوض ، وتأكيد الذات ، ومهارات التخاطب والمهارات الاجتماعية الايجابية.
- المهارات العاطفية: قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته وتوظيفها اجتماعياً من أجل القيام بالاستجابات المناسبة اجتماعياً وتشكيل علاقات الصداقة مع الآخرين.
- التركيب الدافعي والتوقعي للفرد : ويتمثل بالبناء القيمي للفرد ، وما لديه من نمو أخلاقي ، والشعور بالفعالية والسيطرة الذاتية(Felner et.al. 1990)

لاشك أن الكفاءة الاجتماعية تعتبر من العوامل الأساسية المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للإنسان مع المحيطين به في نواحي الحياة المختلفة، والتي تعتبر في حالة اتصاف التفاعلات للإنسان بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، وهي تعتبر مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف،ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية (القانوع ، 2011).

وتنبع أهمية الكفاءة الاجتماعية من الوظائف التي تقوم بها ، فهي من مكونات الصحة النفسية، على اعتبار أن الصحة النفسية لاتعني فقط غياب مظاهر سوء التوافق ، بل تشير إلى مجموعة المهارات المرتبطة بالنجاح والفعالية.(Jalongo, 2006)

ج-الأنموذج الهرمي للكفاية الاجتماعية لكافل (1990):

قدم عالم النفس Cavel إنموذجاً هرمياً متسلسلاً للكفاية الاجتماعية ويتضمن ثلاث فروع كامنة في إطار مسلسل هي :

أ- التكيف الاجتماعي Social Adjustment

ب- الأداء الاجتماعي Social Performance

ج- المهارات الاجتماعية Social Skills

ويشمل قمة التسلسل الهرمي المستوى الأكثر تقدماً ويتمثل بالتكيف الاجتماعي . ويعرف التكيف الاجتماعي على إنه (مدى ما يحققه الفرد من أهداف اجتماعية مناسبة) وهذه الأهداف هي أهداف تنموية ويتعين على أفراد المجتمع تحقيقها وتتمثل بـ (أهداف صحية ، وقانونية وأكاديمية و مهنية ، واجتماعية واقتصادية واجتماعية وعاطفية وعائلية) . أما على المستوى التالي فهو الأداء الاجتماعي ويتمثل بدرجة استجابات الفرد في المواقف الاجتماعية ذات الصلة بتلبية المعايير الصالحة اجتماعياً . في حين يتضمن أدنى مستوى من التسلسل الهرمي المهارات الاجتماعية التي تعرف بأنها قدرات محددة تسمح للفرد لأن يقوم بسلوكيات تتلاءم مع أهداف المجتمع ومؤسساته الاجتماعية مهارات الاجتماعية المعرفية،والتنظيم العاطفي(في:الجليحاوي،2016).

6-العوامل المؤثرة في الكفاءة الاجتماعية:

بنية الاسرة في مرحلة المراهقة:

تتألف الأسرة من الأفراد الذين يشكلونها ، وترتبط بنية أو تركيب الأسرة بما تقوم به من وظائف وكيفية تأديتها،وكيفية تأثير التربية الوالدية على المراهقات ، ويلاحظ أن هناك تنوعاً في كل من بنية الأسرة ونوعية التربية ، مما يؤدي إلى نمط من العلاقة بين المراهقة والوالدين في سياق البيئة الأسرية ، فبنية الأسرة تؤثر كثيراً على نمو المراهقة.

للأسرة دور توجيهي هام في حياة المراهقين ، فهي تنتنج أفراداً يتمتعون بحس الرعاية والمسؤولية من خلال النمذجة ، وإرساء العلاقات الاجتماعية، والتعلق الانفعالي ، أو من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية السليمة مع الرفاق ، وكذلك من خلال تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه ، وغرس قيم التعاطف والضبط الذاتي لدى الشباب فالأسرة هي المؤسسة الرئيسية في المجتمع التي تعمل على تعزيز نمو الأفراد الذين يتسمون بحس الرعاية والمسئولية .(Lerner,2002)

فالآباء من النمط الحازم يمارسون السلطة ، ولكنهم يعبرون عن الاهتمام بالمراهقات من خلال عمليه التوجيه التي يقومون بها ، فالتحدث مع المراهقين يعتبر الأسلوب الأنسب لهذه المرحلة العمرية، حيث يقوم الوالدان بتشجيعهم على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات والاستقلالية ، ويستطيع المراهقون اتخاذ القرارات الخاصة بهم خلال الاستماع لوالديهم ومناقشتهم ، والتفكير

بالتفسيرات التي يقدمونها اهم ، وكنتيجه لهذه السلوكيات فإن الأجواء الأسرية الحازمة من المرجح ان تكون الأكثر احتراماً وتقديراً ودفئاً وتقبلاً واتساقاً.ويرتبط هذا النمط من البيوت بالاستقرار والخلو من المشاكل والسلوك المنحرف بالنسبة للمراهقات(Rice and Dolgin,2005).

والمراهقات اللاتي تربين في البيوت التي يسودها النمط المهمل هم الأقل كفاءة اجتماعية ، ولديهم معظم المشاكل السيكولوجية والسلوكية على نحو أكثر مما يسود في المجموعات الأخرى ، وفي المقابل فإن المراهقات من ذوي النمط التربوي الديكتاتوري يكونون مطيعين ويمتثلون للسلطة،إلا أن مفاهيمهم عن أنفسهم هي الأسوء من المجموعات الأخرى،والمراهقات اللاتي يعشن في البيوت التي يسودها التقبل الوالدي والحزم والديمقراطية ،أكثر اعتماداً على الذات وأقل قلقاً واكتئاباًمن اللاتي ينشئن في أنماط تربوية أخرى .

7-محاور الكفاءة الاجتماعية:

ترتبط الكفاءة الاجتماعية بعدة متغيرات تسهم في تطورها مثل التنشئة الاسرية ،والرفاق والمدرسة،لما لهم من دور في عملية النضج الاجتماعي.وهناك عدة أمور يجب مراعاتها في الأسرة لتساعد المراهقة في بناء شخصيه اجتماعية منها توفير الأمن والاستقرار ، وتشجيع المشاركة الاجتماعية،ومساعدتها في تكوين مفهوم ايجابي عن ذاتها، وأن تقوم بالسلوكيات المتوقع في كل مرحلة حيث تتطور هذه السلوكيات وتنمو تبعاً للبيئة وللحاجات النفسية والاجتماعية. (التوتوري ،2007)

وهناك عدة أمور يجب مراعاتها في البيت لتساعده في بناء شخصية اجتماعية للمراهقة منها توفير الأمن والاستقرار داخل الأسرة ، وتشجيع المشاركة الاجتماعية ، والتعاون داخل الأسرة وخارجها، توفير الخبرة الاجتماعية الجيدة والعادات والتقاليد والعيش من أجل تحقيق أهداف الآخرين ، وتوفير فرص التطور المعرفي ، ومنح المراهقة الوقت الكافي لشغل أوقات الفراغ وأداء الواجبات المدرسية ، ومساعدتها على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاتها و عن الطبيعة المحيطة بها، حيث أن المراهقة تصل في كل مرحلة إلى مستوى من الكفاءة الاجتماعية تتناسب مع المرحلة العمرية التي تمر بها كأن يقوم ببعض السلوكيات المتوقعة فيكل مرحلة فتتطور هذه السلوكيات وتنمو تبعاً للبيئة ولحاجات المراهقة النفسية والاجتماعية.

وبالنسبة لخصائص الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية يرى حبيب مجدي (2003) أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ،وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية ،حبيب(2003).

ويذكر كازدن (Kazdin2000) مجموعة مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية هي توكيد الذات، ومهارات المواجهة ، ومهارات التواصل ، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر،ويرى حبيب مجدي (2003) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر وهي :

- القدرة على تأكيد الذات .
- الإفصاح عن الذات .
- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية .
- إظهار الاهتمام بالآخرين .
- فهم منظور الشخص الآخر .

وتعد الكفاءة الاجتماعية معياراً للصحة النفسية لدى الأفراد كما أنها من العوامل الهامة المؤدية إلى النجاح الاجتماعي والتوافق النفسي ، لذا فهي ضرورة اجتماعية في التأثير على الجماعة لكونها تعكس التفاعل داخلها ، فنجاح الفرد في علاقاته الاجتماعية لا يتوقف على قدراته وإمكانياته فقط ، بل يتوقف على ما يتوفر لديه من حقائق عن مختلف جوانب الشخصية(خطيب وآخرون،2003).وعادة ما ينظر إلى الكفاءة الاجتماعية للفرد على أنها القدرة على التعامل بفاعلية في كافة السياقات الاجتماعية ،الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد (Jandasek,2008)

ومحاور الكفاءة الاجتماعية في هذه الدراسة منبثقة من المهارات الحياتية والاجتماعية الأساسية للفرد والمتمثلة في الآتي:

المحور الأول : القدرة على التواصل مع الآخرين:

يعبّر مفهوم التواصل عن الاتّصال مع الآخرين بلغةٍ مشتركةٍ ومفهومةٍ تكون بين مرسلٍ ومستقبل، وتتضمن كلاماً يدعى بالرسالة كما ويكون هناك وسطٌ ناقلٌ أو طريقةٌ أو وسيلة اتّصال ويكون لهدفٍ ما، ويتميّز الاتّصال بأنهّ ناجحٌ وفعالٌ عندما يكون هناك تفاعلٌ بين أطرافه بطريقةٍ تزيد من كفاءة وصول الرسالة وتغذيتها الراجعة، ويتطلب التواصل مع الآخرين الانتباه والتركيز والاستيعاب والتصرف والإتيان بفعلٍ ورد فعل.

تحقيق التواصل الناجح مع الآخرين ضروري للغاية للتقدّم العملي والاجتماعي والعلمي، ويتطلب الإحاطة ببعض الملاحظات والمهارات الشخصية، فبصفة عامة يجب أن يمتلك الفرد الشجاعة الكافية للتعبير عن آرائِه وأفكارِه بشكلٍ إيجابيّ، وقد يتطلّب ذلك تدريب الذات على الصبر والتفكير في المواقف المختلفة قبل اتخاذ ردود أفعال سريعة، كما يجب التركيز على التعلّم من أخطاء التواصل مع الآخرين ومعرفة السبب الحقيقي وراء عدم القدرة على التعبير.

تنظيم الأفكار يُمكن تطويره بالمزيد من التركيز وتنمية الثقة بالنفس، والمهارات اللغوية كذلك يجب وضعها في حالة تنامي مستمرّة من خلال تنويع مَصادر القراءة والالتزام بتعلّم أمورٍ جديدة كل يوم، وفي حالات التواصل مع أكثر من شخص كإلقاء كلمة في مُناسبة عامة أو اجتماع للأصدقاء أو الأقارب فإنّ لغة الجسد تكون فعالة للغاية، سواءً باستخدام إيماءات الوجه واليدين أو الحركة والنظر للجمهور،وفي الدراسة سيكون محور القدرة على التواصل مع الآخرين هو عملية نقل أو توصيل أو تبادل الأفكار أو المعلومات أو المشاعر، عن طريق التواصل اللفظي أو غير اللفظي(الحطاب،2015).

المحور الثاني :التعاطف:

القدرة على القراءة الدقيقة لانفعالات الآخرين، أي القدرة على تجاوز ما يقوله الآخرون واستشعار مشاعرهم الحقيقية. وفعل هذا يستلزم القدرة ليس على فهم ما يقوله الناس فقط، بل والقدرة على إدراك أصواتهم ونغمتها أيضًا. وبالإضافة لذلك، فينبغي أيضًا أن نراعي ما تقوله تعبيرات وجوههم، وهيئات أجسامهم، وغيرها من المؤشرات التي تمنحنا دلائل قيمة عن حالاتهم الانفعالية ،والمقصود بالتعاطف في هذه الدراسة هو القدرة على أن يضع الفرد نفسه موضع الآخرين،والمشاركة الوجدانية، والقدرة على قراءة مشاعر الآخرين من خلال تصرفاتهم وتعابير وجوههم ،(الاكاديمية العربية،2017).

المحور الثالث : الميل الاجتماعي:

طبيعة المراهقة التي خُلقت عليها تقوم على أساس التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعيّة المختلفة، سواء كانت علاقة أسريّة أو صداقة أو زمالة أو حب، فكلّ هذه العلاقات لها أهميّة كبيرة في حياة المراهقة، لأنّها لا تستطيع العيش بمفردها وبمعزل عن الآخرين، فهي بأمس الحاجة لوجود كلّ شخص في حياتها، فالأهل لهم دور كبير ومؤثر في حياة المراهقة، والأصدقاء لهم تأثير من نوع آخر على حياتها، فكلّ علاقة من هذه العلاقات لها زاوية محدّدة في جميع جوانب حياة المراهقة(طقاطقة،2015).ويتمثل الميل الاجتماعي هذه الدراسة في قدرة الشخص على توظيف مهاراته في تكوين العلاقات مع الآخرين.

المحور الرابع : التحكم بالانفعالات في المواقف الاجتماعية:

أنه من الطبيعي أن تقابل المراهقة من يتعمّد مضايقتها وإثارتها بالانفعالات السلبية، فعلى المراهقة أن تكون لديها الثقة بالنفس العالية التي لا تسمح لأحد بأن يزعزع استقرارها أو يخرجها عن سيطرة العقل لتتصرف بدون وعي أو قيد،ويشير الاتزان الانفعالي إلى المراهقة الهادئة الذي تتسم بالثبات الانفعالي، وتظهر عليها علامات قليلة من التهيج الانفعالي إزاء أي نوع من المعارضة والغضب، وتكون واقعية ومثابرة ،و أن المراهقات اللاتي لديهن اتزان انفعالي منخفض، قليلات الأصدقاء، ويختارون الأصدقاء اللاتي هن على شاكلتهم، بينما يشار إلى أن ذوات الاتزان الانفعالي المرتفع غير حسودات، وصبورات، ومتساهلات، ومتفائلات، عكس ذوات الاتزان الاتفعالي المنخفض، حيث يكونون غيورات، وحساسات، وحسودات، وعبوسات .

كما أن الاتزان الانفعالي أحد سمات الشخصية المتوافقة، التي تتصف بالشجاعة في مواجهة التحديات والحسم في اتخاذ القرارات المهمة، والقدرة على السيطرة، والضبط في تعبيره عن على الحب والتفاعل مع الآخرين قائما انفعالاته وامتلاكه وجودا الذي لا يلغي خصوصيته وتفرده، وانما تعمل على اندماجها مع الأخريات وتحقيق ذاتها ،(المسعودي ،2012).
وقد تحدد مفهموم التحكم بالانفعالات في المواقف الاجتماعية في التحكم في الخبرات الشعورية والاستجابات الجسدية و الأفكار خلال التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة.

ثالثاً: المراهقة:

تمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريبا،الجسدية والعقلية والحياة الانفعالية، كما أنها فترة من الخبرات الجديدة والمسئوليات الجديدة والعلاقات الجديدة مع الراشدين والرفاق، وعلى نحو عام،فإن هذه المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية من سلطة الكبار.

وتعد مرحلة المراهقة أكثر مراحل النمو البشري اضطراباً، وتحدياً، كما أنها تسهم بدور كبير في التأثير في حياة الفرد فيما بعد ، ولذلك تعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الانسان فهي بداية لميلاد جديد للفرد ، ينتقل من خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد (Ball,2012) ،حيث تصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية ،لذلك تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد ،وحلقة من حلقات النمو ،تتأثر بالمرحلة التي تسبقها وتؤثر على المراحل التي تليها .وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة مشكلات سلوكية

وانفعالية،وقد يرجع سبب ذلك الى التغيرات التي تصاحبها فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف المراهق وتوافقه مع الآخرين (السبتي ،2004)

وهي مرحلة من التحديات المثيرة، والتي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة وجماعة الرفاق، وكذلك هي بالنسبة للآباء والمراهقين فترة من الإثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك (Lerner,2002)

ولكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار، أن قدراً من الخبرات النمائية تحدث قبل وصول الفرد إلى مرحلة المراهقة فليس هناك من بنت أو ولد يدخل هذه المرحلة كصفحة بيضاء يحمل معه فقط مخططاً وراثياً يحدد الأفكار والمشاعر والسلوك، فإن اتحاد المخطط الوراثي مع خبرات الطفولة وخبرات المراهق هي التي ترسم مسار النمو في هذه المرحلة (Santrock,2003)

1-التغييرات الرئيسية في مرحلة المراهقة:

توجد ثلاثة ملامح رئيسية تجعل المراهقة مرحلة متميزة لها خصوصيتها وأهميتها وهي التغيرات البيولوجية والمعرفية والانفعالية / الاجتماعية:

التغيرات البيولوجية: إن التغيرات في جسد الفرد، واكتساب الطول والوزن، والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ، والوصول إلى القدرة على الإنجاب، وتعكس التطور البيولوجي لدى المراهقة.

التغيرات المعرفية: وتتضمن التغيرات في التفكير والذكاء لدى الفرد. فالتفكير والتذكر وحل المشكلة على سبيل المثال عمليات تعكس دور النمو المعرفي على الأبعاد المختلفة لحياة المراهقة.

التغيرات الانفعالية / الاجتماعية : وتتناول التغيرات في العلاقات الاجتماعية وفي الانفعالات والشخصية وكذلك دور السياق الاجتماعي في النمو. فالعلاقات الأسرية وجماعات الرفاق تلعب دوراً هاماً في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المراهقة (شريم،2009).

2-النمو الاجتماعي والانفعالي:

عندما تحدث التغيرات البيولوجية المصاحبة للبلوغ والتغيرات في القدرات والتفكير، فإن التغيرات في الأدوار والمنزلة الاجتماعية تأخذ مكانها كملامح عامة للنمو خلال مرحلة المراهقة. فالمجتمعات كافة تمايز بين الأفراد على أساس المرحلة العمرية التي ينتمون إليها. وفي كل المجتمعات تعتبر المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، تتغير خلالها نظرة المجتمع إلى هذا الفرد. كما يشير بعض علماء النفس، إلى أن طبيعة المراهقة تتأثر إلى حد بعيد بالطريقة

التي يحدد فيها المجتمع الأدوار الاقتصادية والاجتماعية (لليافعين) أكثر من التغيرات البيووجية والمعرفية التي تحدث في هذه المرحلة.(شريم ،2009).

النمو الاجتماعي:

مظاهر وخصائص النمو الاجتماعي:

تتميز العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها أكثر تمايزاً، وأكثر اتساعاً وشمولاً عنه في مرحلة الطفولة،فبنمو الفرد تزداد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو المضطرد، وتستمر عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية.

وتبدأ ببداية مرحلة المراهقة بداية مرحلة دراسية جديدة (المرحلة الإعدادية) فيها تزداد مجالات النشاط الاجتماعي ، ويتنوع الاتصال الشخصي بالمدرسين والقادة والرفاق والمخالطين الآخرين والذين يتفاعل معهم المراهق على مدى أكثر تنوعاً وشمولاً. وباتساع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي، يتخلص المراهق من بعض جوانب الأثرة والأنانية التي تطبع سلوكه في مرحلة الطفولة، فيحاول أن يأخذ ويعطي ويتعاون مع الآخرين.

أثناء تفاعل المراهق وتعامله تتأكد لديه مظاهر الثقة بالنفس، وتأكيد الذات، ومحاولته إشعار الآخرين بأهميته كفرد له كيان مستقل،ولذا نجد ميل المراهق للعناية بمظهره وملبسه وطريقة حديثه، فنجده يتحدث كثيراً عن نفسه وعن قدراته وتفوقه في مجالات التحصيل الدراسي، أو الرياضة،أوعن جولاته وغرامياته مع الجنس الآخر،(بطرس،2008).

وفي هذه المرحلة يثور المراهق ويتمرد على سلطة الأسرة والمدرسة وقيودهما ويميل بطبيعته للاندماج مع الشلة، والامتثال لآرائها، فيستبدل بإخلاصة لأهل بيته إخلاصاً لزملائه وأصدقائه، فعن طريق جماعة الأصدقاء التي هي خير متنفس له يجد الراحة النفسية التي تقيه وتخفف عنه عوامل الكبت والإحباط، ولذا يتولد لدى المراهق شعور بالولاء والاحترام لهذه الجماعة، رغبة في الاستحواذ على إرضائها والاندماج تحت لوائها،وتقبل كل مايصدر عنها عن طيب خاطر. وشعور المراهق باتفاقه مع الجماعة ووحدته معها يجعله يحس بأنه ليس وحيداً في أزمته التي يتجاوزها.

لذا نجد أن المراهقين يميلون لتكوين الصداقات والبعد عن العزلة والانطواء فيخلو الصديق بصديقه،ويحكي له مغامراته مع أفراد الجنس الآخر،ونشاطه الرياضي،وكيفية تمضية أوقات

الفراغ، وارتياده لدور السينما والملاهي والفكاهات، مثل هذه العلاقات وتبادل المعلومات تثري حياة المراهق، وتساعد على نمو شخصيته (الريماوي،1993)

ويمكن تلخيص أهم خصائص ومظاهر النمو الاجتماعي فيما يلي:

- **الاستقلال:** يميل المراهق للاستقلال والتحرر من قيود الأسرة وتبعيتها.
- **الولاء والطاعة:** للشلة وجماعة الأصدقاءفي الوقت الذي يسعى للتحرر من قيود الأسرة.
- **التمرد والثورة:** يثور على الأسرة ويتحداها،وتمتد ثورته وتمرده إلى المدرسة والمجتمع بتقاليده وقيمه .
- **الزعامة:** الميل للزعامة عندما تبرز الشخصية،وتتميز بالقوة والتماسك ويختار عامة الأفراد الزعيم من بينهم الذي يتصف بمميزات عقلية أو جسمية أو اجتماعية، ويكون عادة الزعماء أكثر ذكاء،ويتميزون بالقدرة والكفاءة في حل المشكلات، ورجاحة الرأي وتدبير الأمور، وحل مشكلات الجماعة والتصرف فيها.
- **الميل للجنس الآخر:** ميل المراهق إلى الجنس الآخر،ويكون هذا الميل في بادئ الأمر خفي وغير واضح،ثم يتطور هذا الميل ويصبح ميلاً واقعياً واضحاً فيحاول المراهق أن يجذب إليه انتباه الجنس الآخر.
- **المنافسة:** تشتد المنافسة بين المراهق وأخوته أو أترابه. ويأخذ المنافسة شكلاً فردياً، فهو يتنافس في التفوق والتحصيل الدراسي، وفي النشاط الرياضي،وفي النشاط الفني كالتمثيل والرسم والموسيقى، وقد يزداد التنافس فتسيطر نزعات الأنانية ويبدو ذلك في شكل صراع ومعاناة وتوتر فيصاحب ذلك الكيد والوقيعه والانتقام،وقد تكون المنافسة ظاهرة صحية في إطار المعقول تثري حياة الفرد وتنمي مواهبه وقدراته وتشحذه على التقدم والارتقاء،وتتطور المنافسة إلى مستوى جماعي يسودها روح الفريق الذي يعمل في تناسق وتكامل وتعاون. (معوض ،2000).

النمو الانفعالي :

ترتبط انفعالات الفرد بتغييرات عضوية داخلية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل الجسم،ويؤثر العالم الخارجي الذي يحيط بالفرد في هذه الانفعالات فهو بمثابة مثير لها ،وللنمو أثر في تغير وتطور الاستجابات للمثيرات ولكن المظاهر الداخلية تكون أقرب إلى الثبات والاستقرار منها إلى التغير .

خصائص النمو الانفعالي :

تختلف المظاهر الانفعالية للطفولة عنها في المراهقة ، ففي مرحلة المراهقة تتميز المظاهر الانفعالية بالآتي :

- اهتمام المراهقة بذاتها وما طرأ على جسمها من تغيرات ، وهي تحاول أن تتوافق مع جسمها الجديد وتتقبله ، فهي تشعر بالرضا والارتياح عندما تحس أن نموها الجسمي جاء وفق متطلباته ،ووفق النموذج الذي تتصوره لنفسها ،فالفتاه ترى جاذبيتها وجمالها وتناسق قوامها ، وتشعر المراهقة بالضيق أو الرضا كلما ابتعدت أو اقتربت من الصورة التي تريد او تتمنى أن تكون عليها .
- يزداد شعور المراهقة بالكآبة والضيق نتيجه كثره الآمال والأحلام التي لا تستطيع أن تحققها أو تحقق بعضاً منها .
- المراهقة مثالية مرهفه الحس،شديدة الحساسية ، تتأثر تأثيرا بالغاً بنقد الآخرين حتى لو كان هذا النقد هادئاًوهادفاً.
- تتسم انفعالات المراهقة بالتهور والتسرع والتقلب وعدم الثبات .
- التمرد والثورة على الكبار ،وعلى المعايير والقيم الخلقية والتقاليد في المجتمع ، وتحاول المراهقة التحرر من سلطة الوالدين وتتحداها، (معوض ،2000 ص349-347)

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الأساسية وهي استخدام وسائل الاجتماعي وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

أجريت دراسة مسحية كبيرة في الولايات المتحدة،قامت بها جامعة ستانفورد الأمريكية وهي دراسة ناي وايبرنق (Nie and Erbing,2000)، وهدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام الإنترنت على العادات اليومية ، لعينة مكونة من 4113 شخصاً من خلال استخدام الاستبانة لغرض الدراسة والمقابلات الشخصية لأفراد العينة ،وبينت نتائج الدراسة أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت، قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم،ولقد أشار مايقارب من 14%من حجم العينة ، بأنهم يقضون أكثر من 10ساعات أسبوعياً باستخدام الإنترنت بينما أشار 30% منهم بأنهم يقضون من 5 ساعات فأكثر . ولقد أوضحت الدراسة أيضاً إلى أن 34% من حجم العينة يقضون وقتاً أقل في قراءة الصحف والمجلات، فيما كان 59% منهم يقضون وقتاً أقل في مشاهدة التلفاز ،وهذه إشارة إلى تأثير استخدام الإنترنت على انخفاض معدلات القراءة ومشاهدة التلفاز والنشاطات الأخرى.

كما قام القشعان والكندري(2001) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت بلغ عددها 597 باستخدام الاستبانة لقياس استخدام الانترنت وتأثيرها على العزلة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.26ساعة والإناث 2.98 بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والإجازات لتصل إلى 5.43ساعة للذكور و 4.43 بالنسبة للإناث الأمر الذي يولد نوعاً من أنواع السلوك السلبي على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية. فلقد أشارت نتائج الدراسة بشيء من الوضوح إلى وجود علاقة بين استخدام الانترنت المستمر وبين العزلة الاجتماعية،والتي تعتبر بعداً من أبعاد الاغتراب الاجتماعي،فلقد أوضحت النتائج إلى أنه كلما زاد الفرد من استخدام الإنترنت زادت معه عزلته الاجتماعية إضافه إلى ذلك،فكلما زاد عدد الساعات في استخدام الفرد للإنترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه مع أشخاص حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم، وهي النتيجة التي توصل إليها

ناي وانبرج Nie and Erbing 2000 في المسح الذي أجرياه في الولايات المتحدة، فرؤية ومقابلة الأصدقاء أو الأقارب سوف تقل عند تزايد استخدام الإنترنت.

أما دراسة ساري (2003) هدفت الدراسة إلى معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الإنترنت بوصفه وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في المجتمع على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم إضافة إلى محاولتها معرفة الخصائص الثقافية للإنترنت ،وطبقت الدراسة في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها 471، ،وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام أداة الاستبيان(Questionnaire) ، وتوصلت الدراسة إلى 38.6% من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجهاً لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الانترنت غير مكترثين بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة اجتماعياً.

- نجمعن استخدام الشباب للإنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم وتراجع في عدد زياراتهم لأقاربهم.
- أن هناك حالة من العزلة والاغتراب النفسي بين الشباب باعد بينهم وبين مجتمعهم إذ بلغت نسبة من شعر منهم هذه الحالة 40.3% في نفس الوقت تعمل الإنترنت على تقريب البعيدين مكانياًعبر اختزال المسافات الجغرافية بين ما نسبته 67.1% منهم لتشعرهم بالقرب النفسي بأسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون خارج الوطن.

ومن خلال تطبيق دراسة تتبعية لمدة عام قام كراو وآخرون(2006) Kraut, Brynin, and Kiesler, بدارسة حول الحاسب الآلي والهواتف وشبكة الإنترنت استئناس تكنولوجيا المعلومات تكنولوجيا تفاعل الإنسان وذلك من خلال وقد تكونت عينة الدراسة من 93أسرة في 8 أحياء بمدينة بنسلفانيا ومدينة بتسبرج وتشمل 256مستخدماً، وتم إعطاء بريد إلكتروني لكل مشترك في البحث مع اشتراك إنترنت مجاناً ، وخط تليفون، وجهاز كمبيوتر، وذلك في مقابل السماح للباحثين بمراقبة ومتابعة المشاركين في البحث عبر الشبكة من أجل الدراسة. ولم يدخل الأطفال الأقل من 10سنوات في البحث. وأجاب المبحوثون على الاستبيان، وتم عمل مقابلات منزلية لاستكمال البحث، وأجري اختبار قبلي وبعدي على العينة، وتم استكمال الاستبيان البعدي بعد (12-14)شهرا.

ومن أهم نتائج الدراسة أن المراهقين أكثر استخداماً من الراشدين للإنترنت، والراشدون أكثر إقامة للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة من المراهقين، وكذلك الحال بالنسبة للإناث، ويؤدي

استخدامهن الإنترنت إلى تقليل في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، والإناث أقل إحساساً بالعزلة عند استخدامهم للإنترنت من الرجال، ويرتبط الإفراط في استخدام الإنترنت بالزيادة في الضغوط النفسية لدى المستخدمين والبعد عن الحياة الواقعية.

وهدفت دراسة Barker(2008) إلى التعرف على دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وعلاقتها بالهوية الجماعية وتقدير الذات لدى المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة في سن 18 سنة،وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 703مفردة،يبلغ نسب الذكور بها 22% والإناث 78%، لقد جاء الاستبيان الأداة الرئيسية للدراسة.وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:أن موقع Myspace جاء في مقدمة المواقع التي يقبل عليها المراهقون بنسبة 81%، تلاه موقع Facebook بنسبة 18%،ثم موقع Livespaces بنسبة 1%، وتمثلت أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إشباع الهوية الجماعية لديهم بمتوسط حسابي 5.20، وتمضية الوقت بمتوسط 4.90،التسلية بمتوسط 4.73، الرفقة بمتوسط 3.30.

وكذلك قامت محمود(2009)بدراسة هدفت للتعرف على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة والتعرف على بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها وهي المناخ الأسري والتوافق الشخصي والاجتماعي، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من 200طالبة من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية بجامعة طيبة،وقد اشتملت الدراسة على مقياس الكفاءة الاجتماعية من اعداد الباحثة ، ومقياس المناخ الأسري، واختبار كاليفورنيا للشخصية ،وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائياً بين طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على اختبار كاليفورنيا، ووجود علاقة سالبة داله إحصائياً بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسري (غير السوي)، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعه والطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المنخفضة على اختبار كاليفورنيا للشخصية لصالح ذوات الكفاءة الاحتماعية المرتفعة، وأكدت النتائج عل وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات الكفاءة الاجتماعية والطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية .

وقام ميشيل فانسون (2010) بدراسة هدفت الى التعرف على أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية و أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية حيث طبقت على عينة قوامها 1600شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن أكثر من نصف الأشخاص البالغيين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.
- وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياة 53%من أفراد العينة.

وكشفت الدراسة عن أنَّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً بـ27% فقط في فرنسا، و 33 % في اليابان، و40% في الولايات المتحدة.

كما أجريت دراسة من قبل الزبون و أبو صعيليك (2011) في الأردن وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة من الفئة العمرية من الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة وقد تكونت عينة الدراسة من 276 فرداً من الأطفال في سن المراهقة المنخرطين بشبكة الفيس بوك تم اختيارهم قصدياً بأسلوب كرة الثلج منهم 141 من الذكور 135 من الإناث،أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدمت استبانة تم تطويرها لغايات هذه الدراسة .

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنّ أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة من وجهه نظرهم توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة اخبار الاخرين على الشبكة ومجاملتهم وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات، أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية فكانت إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل والتعارف على أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة علاقة معهم،الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة.وبينت النتائج أيضاً أن الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي تكون لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور،بينما تكون الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الذكور أكبر من الإناث وفقاً لتقديراتهم أنفسهم.

وقامت الرفاعي والجمال(2011) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة تكونت العينة من 40 طالباً من المرحلة الإعدادية بواقع 22 تلميذاً و 18 تلميذةً وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل السلوكي المعرفي المستخدم في الدراسة في تحسين المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية والقدرة على حل المشكلات.

كما أعدت الجودر(2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثر العلاقات الاجتماعية الواقعية بشبكات التواصل الاجتماعي كما يقدره فئة الشباب في المرحلة العمرية من 15 سنة حتى 35 سنة في مملكة البحرين، حيث طبقت الدراسة على عينة من 325 شاباً وشابة من مختلف محافظات مملكة البحرين الخمسة بطريقة كرة الثلج ،واستخدمت الاستبانة لاغراض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن: الأثر السلبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية المتمثل بالعزلة الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الفرد لشبكات التواصل الاجتماعي بمفرده، في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الفرد وقته أمام شبكات التواصل الاجتماعي بمشاركة الآخرين إلا أنّ هذا الأثر السلبي كان محدوداً بالنسبة لفئة الشباب في مملكة البحرين، و إنه كلما زاد عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع أثرها السلبي على العلاقات الاجتماعية وأوضحت النتائج بأنّ أكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة كان لغايات معرفة الأخبار والترفيه وليس لأغراض علمية أو دراسية أو ثقافية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور دون الإناث حيث أظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثراً سلبياً أكبر على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور منه على الإناث،كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي لصالح الفئات الدنيا في التحصيل دون العليا، فقد بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الأفراد انخفض أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية .

وقام الكندري والسجاري والعسلاوي البالول(2012)،بدراسة هدفها الكشف عن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي والوقوف على أهميتها لدى شريحة الشباب والمحاولة لربط هذا الاستخدام لهذه الشبكة ببعض من المغيرات الاجتماعية، تركز الدراسة على أربع وسائل من التواصل الاجتماعي تتمثل في تويتر ،والفيسبوك،واليوتيوب، والواتساب،حيث شملت عينة الدراسة

564 مستجيباً ومستجيبةً(263ذكراً ، 301 أنثى) تتراوح أعمارهم بين 17-25عاماً وبمتوسط عمر بلغ 21.8عاماً (ع = 1.57). لقد جاء الاستبيان الأداة الرئيسية للدراسة ، فقد احتوت صحيفة الاستبيان على العديد من المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية وكذلك المقاييس الذاتية مثل مقياس العزلة الاجتماعية ،ومقياس خاص بفعالية المشاركة الاجتماعية ، ومقياس أهمية استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي ،وقد أوضحت نتائج الدراسة بشكل عام عن تأثير هذه الوسائل وكذلك علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية،بالإضافة الى أهمية هذه الوسائل للشباب،وكشفت الدراسة بوجود فروق بين الجنسين في استخدام هذه الوسائل بالإضافةإلى عدم وجود علاقة بين كثافة استخدامها ومفهوم العزلة الاجتماعية بخلاف ما أوضحته الدراسات الخاصة بالإنترنت.

وقام حسن(2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على تعرض الشباب البحريني الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية ،حيث تم التطبيق على عينه قوامها 352 مفردة من الشاب الجامعي في الجامعة الأهلية وجامعة دلمون في مملكة البحرين،واستخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تضمنت محورين ، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت والتعرض لوسائل الاتصال التقليدية .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي طبقاً للمتغيرات الديمغرافية المختلفة في دوافع تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع تعرضهم لهذه المواقع .
- وأكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاتصال التقليدية ودوافع تعرضهم لهذه الوسائل.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وبين تعرضهم لوسائل الاتصال التقليدية.

كما أعد سليمان(2013) دراسة في محافظة شمال سيناء هدفت الى الكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية واثر بعض المتغيرات على استخدام الإنترنت مثل الجنس والمرحلة التعليمية وعدد استخدام الإنترنت ، وضمت العينة600 مشارك من طلاب التعليم الثانوي العام والفني والتعليم الجامعي،وضمت الأدوات استمارة البيانات الشخصية ومقياس الاستخدام المشكل للإنترنت ومقياس الكفاءة ومقياس الاتزان

الانفعالي ،وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة عند مستوى 0.01 بين الاستخدام المشكل للإنترنت والاتزان العاطفي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين متوسط درجات الاستخدام المشكل للإنترنت لصالح الذكور ،كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الاستخدام المشكل للإنترنت والكفاءة الاجتماعية ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات احصائية دالة بين الكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالي، ووجود فروق ذات دلالة في متوسطات درجات الاستخدام المشكل للإنترنت طبقاً لعدد ساعات استخدام الإنترنت ،وانتهت الدراسة إلى ان للاستخدام المشكل للإنترنت آثاراً سلبية على الاتزان العاطفي والكفاءة الاجتماعية .

وكذلك قام بهنساوي(2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري والاجتماعي ، كذلك تأثير بعض المتغيرات كالنوع ومرحلة المراهقة وعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي ،على عينة 293 من المراهقين (148ذكراً -147من الإناث) الذين تراوحت أعمارهم بين 18-21 بمتوسط عمري قدره 19.59وانحراف معياري قدره 1.04،واستخدمت الدراسة مقياس التوافق بعدي التوافق الأسري والاجتماعي ومقياس الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي،وتوصلت النتائج لوجود ارتباط بين التوافق الأسري والاجتماعي بكل من الأمن والطمأنينة النفسية والآثار الإيجابية وكما لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث والمراهقين في المرحلة المتوسطة والمتأخرة لعدد الساعات المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي، في حين لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث على أبعاد الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي بينما كانت الفروق في التوافق الأسري والاجتماعي في اتجاه الإناث.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

لاشك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين ، أو المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث عند القيام بأي بحث علمي معتمد ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات مقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها،ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي اعتمدتها الباحثة في هذه الدراسة –بالرغم من قلتها– قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة.

بالنسبة إلى أهداف الدراسات السابقة :

يلاحظ من الدراسات السابقة انها تنوعت كمايلي :

–هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت على العادات اليومية (Nie and Erbing(2000 ،ومعرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت والعزلة الاجتماعية في دراسة القشعان والكندري(2001)، وحول الحاسب الآلي والهواتف وشبكة الإنترنت استئناس تكنولوجيا المعلومات تكنولوجيا تفاعل الإنسان كراو وآخرون(2006)،والتعرف على أثر استخدام التقنية (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) على العلاقات الاجتماعية دراسة ميشيل فانسون (2010) ، و الكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية واثر بعض المتغيرات على استخدام الإنترنت مثل الجنس والمرحلة التعليمية وعدد استخدام الإنترنت سليمان(2013).

– وهناك بعض الدراسات هدفت إلى معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الإنترنت على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم و محاولتها معرفة الخصائص الثقافية للإنترنت لدراسة ساري (2003) ،ومعرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الإنترنت لدراسة الزبون وأبو صعيليك (2011) ، والتعرف على مدى تأثر العلاقات الاجتماعية الواقعية بشبكات التواصل الاجتماعي لدراسة الجودر(2012)، العلاقة بين الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري والاجتماعي ، كذلك تأثير بعض المتغيرات كالنوع ومرحلة المراهقة وعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي دراسة بهنساوي (2015).

– وهدفت بعض الدراسات للتعرف على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة والتعرف على بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها وهي المناخ الأسري والتوافق الشخصي والاجتماعي محمود(2009)، وهدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع الجمال والرفاعي (2011).

– بينما بعض الدراسات هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وعلاقتها بالهوية الجماعية وتقدير الذات لدى المراهقين دراسة Barker(2008)، والكشف عن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي والوقوف على أهميتها لدى شريحة الشباب والمحاولة لربط هذا الاستخدام لهذه الشبكة ببعض من المغيرات الاجتماعية دراسة الكندري والسجاري والعسلاوي البالول(2012)، والتعرف على تعرض الشباب البحريني الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية حسن(2013).

من حيث العينة :

- تناولت هذه الدراسة بشكل محدد فئة المراهقات،وقد اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للعينات كأختيار مجتمع كامل في الولايات المتحدة لاجراء دراسة مسحية كدراسة Nie and Erbing(2000)،مجتمع الاسر والاحياء كما في دراسة كراو آخرون 2006.
- وبعض الدراسات اختارت العينات من فئة المراهقين كدراسات كل من : Barker(2008)، الزبون وأبو صعيليك (2011)، الجمال والرفاعي (2011)،بهنساوي (2015).
- والكثير من الدراسات أختارت العينات من فئة الشباب كدراسات كل من :القشعان والكندري(2001)،ساري(2003)،محمود(2009)،ميشيل فانسون(2010)،الجودر(2012)،الكندري والسجاري والعسلاوي البالول(2012)،سليمان(2013). حسن(2013).

من حيث الادوات التي طبقتها الدراسات :

- يلحظ أن العديد من الدراسات استخدمت الاستبانات للوقوف على واقع استخدام الانترنت والكفاءة الاجتماعية حيث استخدمت أسلوب المنهج الوصفي التحليلي ، بينما دراسة الجمال والرفاعي (2011) استخدمت المنهج التجريبي .

- استخدم العديد من المقاييس المعده من قبل الباحثين كما في الدراسات التالي : اختبار كاليفورنيا ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس المناخ الاسري من اعداد الباحثة محمود (2009)، واستخدم مقياس الاستخدام المشكل للإنترنت ومقياس الكفاءة ومقياس الاتزان العاطفي من اعداد الباحث سليمان (2013)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي من اعداد الباحث بهنساوي(2015) .

بالنسبة الى النتائج التي خلصت منها الدراسات السابقة :

- تأثير استخدام الإنترنت على العادات اليومية حيث أن كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت،قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم ويقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

- وجود علاقة بين استخدام الإنترنت المستمر والعزلة الاجتماعية حيث أن هناك ارتفاع في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور عن الإناث وتزيد في أيام العطل والإجازات الأمر الذي يولد نوعاً من أنواع السلوك السلبي على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية.

- تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية،وتراجع في مقدارالتفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم وتراجع في عدد زياراتهم لأقاربهم.

- إن المراهقين أكثر استخداماً من الراشدين للإنترنت ، والراشدون أكثر إقامة للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة من المراهقين،وكذلك الحال بالنسبة للإناث، ويؤدي استخدامهن الإنترنت إلى تقليل في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، والإناث أقل إحساساً بالعزلة عند استخدامهم للإنترنت من الذكور.

- أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات تكون لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور، أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية فكانت إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة

لساعات طويلة على شبكات التواصل والتعارف على أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة علاقة معهم،الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة،بينما تكون الآثارالاجتماعية والثقافية السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الذكور أكبر من الإناث وفقاً لتقديراتهم أنفسهم.

- أبرز وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في تويتر،والفيس بوك،واليوتيوب، والواتساب وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية.

- إن هناك ارتباطاً بين التوافق الأسري والاجتماعي بكل من الأمن والطمأنينة النفسية والآثار الإيجابية في اتجاه الإناث.
- لقد ارتبط استخدام الإنترنت بكثير من الجوانب اليومية والحياتية للفرد فأصبح هناك تأثيراً مباشراً لاستخدامه على الفرد وارتبط بعدد من المتغيرات الاجتماعية وهي نتيجة لظهور تكنولوجيا حديثة أو تكنولوجيا متقدمة، فظهرت كثير من الأعراض والآثار الاجتماعية والنفسية إزاء هذا الاستخدام.

وأن أهم مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعتبر أولى الدراسات في البيئة المحلية على حد علم الباحثة التي تتناول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية باعتبار أنه لاتوجد دراسة سابقة لنفس المجال،بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة إن هذا البحث يشكل محاولة عربية للتعرف على شبكات التواصل الاجتماعي مع بيان إيجابياتها وسلبياتها وتأثيراتها على مجتمع الشباب خاصة المراهقات من الناحية الاجتماعية،مع محاولة تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج الدراسة، للاستفادة الإيجابية من هذه التقنية الحديثة ولتحقيق الكفاءة الاجتماعية المنشودة.

أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة أمور منها مايلي:

- تناولت الدراسات السابقة استخدامات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها كما ركزت بعض الدراسات على الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليها ،كما كان هناك تفاوت في المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة ، وتتفق الدراسة الحالية

مع الدراسات السابقة في تناولها وسائل التواصل الاجتماعي كمواضيع هامة فرضت نفسها أما العديد من الباحثين في وقتنا الراهن .

- ان أغلبية الدراسات ركزت على فئة الشباب كمحور اساسي والقليل منها اخذ المراهقين كعينة للدراسة دون التطرق إلى تخصيص الجنس في الدراسة ، مماخصصت الدراسة الحالية فئة المراهقات بالمرحلة الاعدادية .

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

علىالرغم من وجود بعض الدراسات التي قد تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى متغير أو أكثر من متغيرات هذه الدراسة، إلا أن أيا منها لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة ككل وفيما يلي توضيح لما تميزت به الدراسة الحالية:

- تناولها موضوع مهم وهو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات والتي تعتبر شريحة مهمة في المجتمع والذي لم تركز عليها وتتناولها الدراسات السابقة .
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها دراسة مظاهر تأثر مراهقات المرحلة الاعدادية بوسائل التواصل الاجتماعي المعتمدة على استخدام الانترنت على أبعاد الكفاءة الاجتماعية وهذا ماسعت إلي الدراسة حيث لم يتطرق إليه أي من الباحثين السابقين بشكل مركز.
- الاستعانة ببعض الدراسات في صياغة و وبلورة محاور المقياسان المستخدمان في الدراسة.
- وأخيراً فقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها ومحاولة التطرق لبعض المتغيرات التي لم تبحثها تلك الدراسات.

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية اختبار الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطالبات فى استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى العمر والصف الدراسي والمحافظة.

2. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و أبعاد الكفاءة الاجتماعية.

3. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى كل من أبعاد الكفاءة الاجتماعية تعزى لفترة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (منخفض- متوسط – مرتفع).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل وصف إجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة،وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة،وعينة الدراسة،وأداة الدراسة، التحقق من صدقها وثباتها،والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ويعرف بأنه منظم للحقائق ولمميزات مجموعة معينة او ميدان من ميادين المعرفة الهامة بطريقة موضوعية وصحيحة،(العزاوي،1998) للتعرف على علاقة استخدام المراهقات لوسائل التواصل الاجتماعي على الكفاءة الاجتماعية، والمنهج الوصفي كما عرّفه الباحثون هو المنهج الذي يعتمد على دارسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من فئة الفتيات المراهقات من هن في الفئة العمرية (12-16)، في مملكة البحرين ممن ينتمين إلى المدارس الإعدادية في وزارة التربية والتعليم حسب المحافظات الأربعة للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهن حوالي(21081) طالبة بالرجوع إلى إحصائيات إدارة التعليم الإعدادي في وزارة التربية والتعليم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حسب الصفوف الدراسية في المرحلة الإعدادية.

عينة الدراسة:

راعت الباحثة أن تكون عينة البحث ممثلة لمجتمع البحث، ومن أجل ذلك تم حساب معاملات الالتواء والتفلطح للتأكد من اعتدالية البيانات المجمعة من العينة، حيث تراوحت قيم الالتواء Skewness ما بين(0 -1) وهي قيم تدل على اعتدالية عينة البحث لكونها تقع في المدى المسموح به لقيمة الالتواء والتي تتراوح ما بين (0 -3)، كما تم حساب معاملات التلفطح Kurtosis والتي تراوحت ما بين (1.3 - 1.3-).

تكونت عينة الدراسة من (240) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بنسبة 1% من مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من محافظات المملكة الأربعة، وقد تم اختيار مدرسة إعدادية واحدة من كل محافظة من المحافظات الأربعة وتم اختيار 20 طالبة لكل مرحلة من المراحل الدراسية الثلاث بمعدل 60 طالبة من كل مدرسة، أي بمجموع 240 طالبة.

وصف العينة:

قامت الباحثة بعمل تحليل لنسب وأعداد عينة البحث المختارة بطريقة عشوائية وفق المتغيرات الديموغرافية، كما هي موضحة بالجداول التالية:

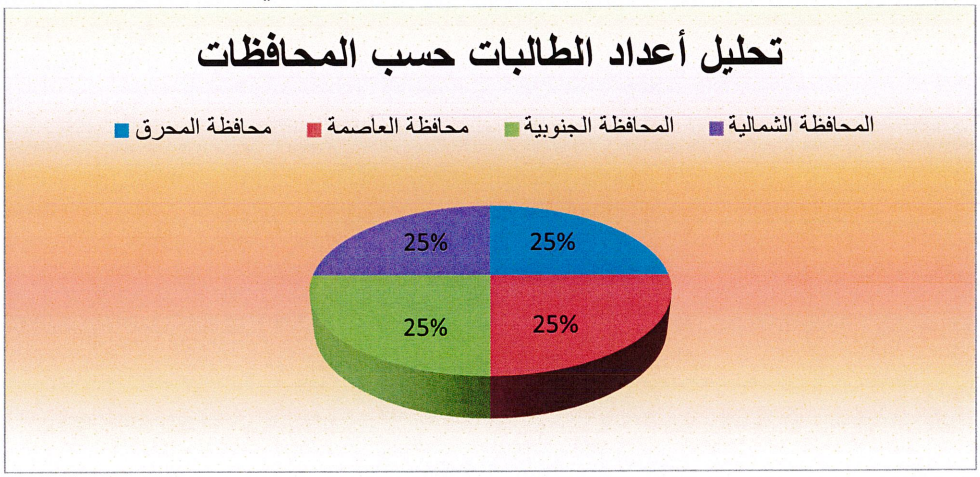
1-متغير المحافظة:

جدول 1

وصف عينة البحث حسب المحافظة

المتغير	التصنيف	العدد	العدد الكلى	النسبة
المحافظة	محافظة المحرق	60	240	25%
	محافظة العاصمة	60		25%
	المحافظة الجنوبية	60		25%
	المحافظة الشمالية	60		25%

وكما هو واضح من الجدول إن الدراسة راعت تساوي أعداد الطالبات المختارات من كل محافظة من محافظات مملكة البحرين. كما يوضحها الشكل التالي:



شكل 1

تحليل أعداد الطالبات حسب المحافظات

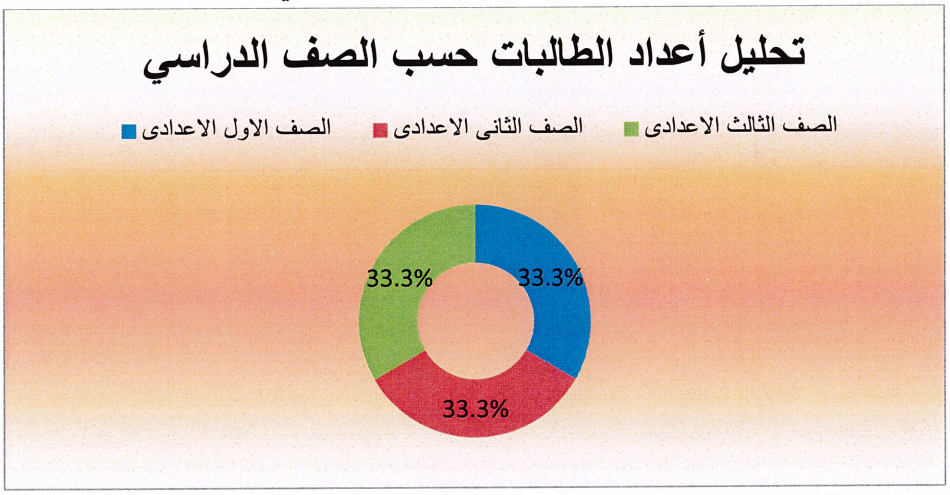
2-متغير الصف:

جدول 2

وصف عينة البحث حسب الصف

المتغير	التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
الصف	الصف الأول الإعدادي	80	240	33.33%
	الصف الثاني الإعدادي	80		33.33%
	الصف الثالث الإعدادي	80		33.33%

كما هو واضح من الجدول إن أعداد الطالبات متساوي في كل صف من الصفوف الثلاثة بهدف التوازن النسبي في أعداد المجموعات. كما يوضحه الشكل التالي:



شكل2

تحليل أعداد الطالبات حسب الصف الدراسي

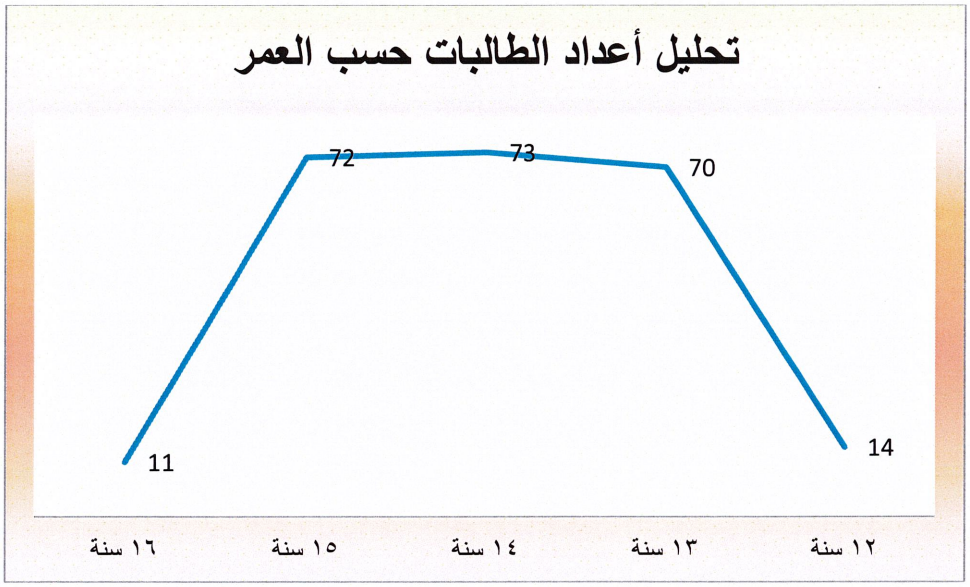
3-متغير العمر:

جدول 3

وصف عينة البحث حسب العمر

المتغير	التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
العمر	12سنة	14	240	5.83%
	13سنة	70		29.17%
	14 سنة	73		30.42%
	15 سنة	72		30 %
	16 سنة	11		4.58%

يتضح من جدول توزيع عينة البحث على حسب العمر للطالبات أن غالبية الطالبات يقعن في المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين (13- 15 سنة)، أما الطالبات اللاتي تقل أعمارهن عن 12 سنة فتبلغ نسبتهن (5.83%)، وكذلك الطالبات اللاتي تزيد أعمارهن عن16 سنة فبلغت نسبتهن (4.58%). كما يوضحه الشكل التالي:



شكل 3

تحليل أعداد الطالبات حسب العمر

ثالثاً: أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة،والنتائج التي توصلت إليها، والمقاييس التي تم الاطلاع عليها من الدراسات تم بناء مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تكون من جزئين، ومقياس الكفاءة الاجتماعية بأبعادها الأربعة.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة الحالية:

1- مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة.

2- مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحثة.

1- مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة):

بناء المقياس :

قامت الباحثة بإعداد المقياس وبناءه في صورته الاولية بعد البحث والاطلاع والتي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة و والدوريات والمقالات والتقاريرو والأبحاث والدارسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفئة المراهقات خاصة ولجميع الفئات عامة و بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس كلٍ من أنماط ومستوى استخدام أفراد العينة من المراهقات لوسائل التواصل الاجتماعي.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من أداتين، الأداة الأولى استبانة (أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) والذي تتكون من 12سؤالاً لكل سؤال اختياراته الخاصة به، أما الأداة الثانية مقياس (مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) الذي يتكون من 28 سؤالاً يجيب عنها الشخص وفق مقياس" ليكرت " الخماسي،هذا بالإضافة إلى المتغير الأول الخاص بالبيانات الديموغرافية المستخدمة لعينة الدراسة.

تصحيح المقياس:

واعتمدت الأداة الثانية من المقياس في طريقة الإجابة عليه على مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي، و طريقة الإجابة على عبارات المقياس وفق سلم الاجابة لـ ليكرت، حيث يحصل الشخص المستجيب على (5) درجات إذا كانت إجابته هي: (تنطبق تماماً)، ويحصل على (4) درجات إذا كانت إجابته (تنطبق غالباً)، ويكون التصحيح بنفس الطريقة لباقي الاختيارات، حيث تقل الدرجات حتى تصل إلى درجة واحدة إذا كانت إجابته (لاتنطبق ابداً) كما هو موضح بالجدول ويتم عكس القيم فى حالة العبارات السلبية.

التحقق من صدق وثبات المقياس:

تم التحقق من صلاحية المقياس من خلال حساب الصدق والثبات على عينة استطلاعية مكونة من 45 طالبة فى المرحلة الإعدادية لمجتمع البحث الاصلي.

أولاً. صدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس هو أن يكون المقياس صادقًا في قياس ما وضع من أجله، ولا يقيس شيئًا آخر، وتم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية: (ابوالهدى،2016).

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين تألف عددهم من 5 أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة البحرين من المتخصصين في علم النفس والتربية وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث :

1- ملاءمة كل عبارة من العبارات للمحور الخاص به.

2- صحة البنود من الناحية اللغوية والعلمية.

3- الإخراج العام للمقياس .

وبعد تحليل رأي السادة المحكمين حيث كانت نسبة الاتفاق بينهم 80% ،أصبح المقياس في صورته الشبه نهائية (الجزء الخاص باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) يتكون من (28) عبارة. (أنظر إلى الملحق رقم 2)

جدول 4

نتائج تحكيم المحكمين لبنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المقياس	عدد العبارات قبل التحكيم	عبارات تم إضافتها	عبارات تم تعديلها	عبارات تم حذفها	عدد العبارات بعد التحكيم
الجزء الاول	12	-	4	-	13
الجزء الثاني	31	-	5	3	28

(ب)- الصدق البنائي:

وفى هذا النوع من الصدق يتم خلاله التحقق من صدق كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التي تنسب إليه هذه العبارة كما توضحها الجداول التالية:

جدول 5

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارا ت مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للمقياس ، (n= 45)

م	العبارات	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية
1	أبدأ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة	**0.88
2	أُوازن بين استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وواجباتي الأسرية	**0.76
3	أنظم وقت استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل يتيح لي التوفيق بينها وبين واجباتي المدرسية	**0.73
4	تواصلي مع أفراد أسرتي أصبح أقل بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	**0.67
5	أجد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتنفيس عما في داخلي من هموم ومشكلات	**0.87
6	ينخفض تركيزي في دراستي بسبب انشغالي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**0.61
7	أفضل إشباع هواياتي المتنوعة مثل الموسيقى والرسم والخط على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**0.75
8	أكثر الأنشطة اليومية التي أقوم بها هو استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	**0.70
9	أتاخر في النوم كثيراً بسبب سهري في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**0.81
10	أكبر متعة لي عندما أقضي أوقاتي باستخدامي وسائل التواصل الاجتماعي	**0.79
11	أقضي وقتاً في التحدث مع معارفي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أجلس مع أسرتي	**0.72
12	الوقت الذي أقضيه في التحدث مع الأصدقاء والمعارف عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الذي أقضيه في التحدث معهم وجهاً لوجه	**0.68
13	أثر استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي على استثماري لوقت الفراغ من أجل تنمية هواياتي	**0.71
14	أشعر بأن زياراتي لأقاربي أقل مما كانت عليه في السابق بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي	**0.60
15	أتغيب عن دروسي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	**0.62

16	أفضل قضاء وقتي في ممارسة النشاط الرياضي أكثر من قضائه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .	**0.59
17	كثرة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي تسبب لي اضطرابا في الشهية	**0.55
18	أشعر بأنني تحت سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي تماماً	**0.61
19	أفضل قضاء وقتي مع أصدقائي على عقد صداقات وهمية في وسائل التواصل الاجتماعي	**0.53
20	في كثير من الأحيان أتناول طعامي وأنا مشغولة باستخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	**0.51
21	أشعر بالقلق والتوتر عندما لا أستطيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**0.60
22	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي غير مهم في حياتي	*0.49
23	يصعب علي الاستغناء ولو ليوم واحد عن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	**0.58
24	أشعر بالقلق النفسي عندما لا أستطيع استخدام الإنترنت	**0.71
25	أستطيع أن أحل مشكلاتي بنفسي بدلاً من الهروب إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**0.73
26	وسائل التواصل الاجتماعيهي ملاذي الوحيدعند شعوري بالوحدة	**0.83
27	أشعر بالتعاسة فيما لو حرمت من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**0.73
28	أستطيع أن أتوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي متى ماشئت لأني أنا الذي أتحكم بها وليس العكس.	**0.75
**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى(0.01) *معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05)		

يتضح من جدول الاتساق الداخلي لعبارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن جميع العبارات تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، حيث تتراوح قيم معاملات الارتباطات لكل العبارات بين 0.49 و0.88 وهي دالة عند مستوى p ≤0.01.

ثانياً: ثبات المقياس:

يقصد بالثبات قدرة المقياس على الثبات والاستقرار لاستجابات أفراد العينة مع مرور الوقت، بحيث لا تتشتت آراء أفراد العينة على العبارات بشكل كبير إذا ما تكررت مرات الإستجابة عليه خلال فترات زمنية متتالية، (أبوالهدى، 2016).

وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

أ- طريقة حساب معامل الفا كرونباخ:

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) Alpha Coefficient عن طريق استخدام برنامج (SPSS)،وكانت القيمة الكلية لمعامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس تساوي (0.89) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب- الاختبار وإعادة الاختبار test-retest:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (45) طالبة بعد مرور 19 يوماً من تاريخ الانتهاء من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.86) وهي دالة عند مستوىp≤ 0.001.

2-مقياس الكفاءة الاجتماعية:

بناء المقياس :

قامت الباحثة بإعداد المقياس وبناءه في صورته الاولية بعد البحث والاطلاع والتي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدارسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الاجتماعية ومحاورها و بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة من المراهقات.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 34 عبارة، موزعة على أربعة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول وهو القدرة على التواصل مع الآخرين يتكون من العبارات 1-9 (9 عبارات)، أما المحور الثاني وهوالتعاطف يتكون من العبارات 10- 16 (7 عبارات)، بينما المحور الثالث

متمثل في الميل الاجتماعي يتكون من العبارات 17-25 (9 عبارات)، وأخيراً كان المحور الرابع وهو التحكم في الانفعالات في المواقف الاجتماعية يتكون من العبارات 26-34 (9 عبارات).

تصحيح المقياس:

اعتمد المقياس في طريقة الإجابة عليه على مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي، وتكون طريقة الإجابة على عبارات المقياس وفق سلم الإجابة لـ ليكرت ، حيث يحصل الشخص المستجيب على (5) درجات إذا كانت إجابته : (تنطبق تماماً)، ويحصل على (4) درجات إذا كانت إجابته (تنطبق غالباً)، وتكون القيم بنفس الطريقة لباقي الاختيارات، حيث تقل الدرجات حتى تصل إلى درجة واحدة إذا كانت إجابته (لاتنطبق ابداً) كما هو موضح بالجدول.ويتم عكس القيم فى حالة العبارات السلبية.

التحقق من صدق وثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

تم التحقق من صلاحية المقياس من خلال حساب الصدق والثبات على عينة مكونة من 45 طالبة فى المرحلة الإعدادية بحيث تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي.

أولا. صدق المقياس:

أ. الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين تألف عددهم من 5 أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة البحرين من المتخصصين في علم النفس والتربية وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث :

1- ملاءمة كل عبارة من العبارات للمحور الخاص به.

2- صحة البنود من الناحية اللغوية والعلمية.

3- الإخراج العام للمقياس .

وبعد تحليل رأي السادة المحكمين حيث كانت نسبة الاتفاق بينهم 80% ،وأصبح المقياس في صورته النهائية (الجزء الخاص بالكفاءة الاجتماعية) يتكون من (34) عبارة.(أنظر إلى الملحق رقم2).

جدول 6

نتائج تحكيم المحكمين لبنود مقياس الكفاءة الاجتماعية

أبعاد المقياس	عدد العبارات قبل التحكيم	عبارات تم إضافتها	عبارات تم تعديلها	عبارات تم حذفها	عدد العبارات بعد التحكيم
القدرة على التواصل مع الآخرين	10	-	3	1	9
التعاطف	11	-	-	4	7
الميل الاجتماعي	10	-	2	1	9
التحكم في الانفعالات في المواقف الاجتماعية	10	-	3	1	9

(ب)- صدق التكوين البنائي لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

وفي هذا النوع من الصدق يتم خلاله التحقق من صدق كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التى تنسب إليه هذه العبارة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 7

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحاور الأربعة وبين الدرجة الكلية للمحور ،

(45=n)

م	عبارات محور القدرة على التواصل مع الآخرين	معامل ارتباط بيرسون العبارة بالمقياس	ارتباط كل عبارة بالمحور
1	أُعبر عن آرائي بوضوح أمام الآخرين	0.78	0.73
2	أؤكد ذاتي بكل ثقة في المواقف التي تتطلب ذلك	0.74	0.71
3	أبادر في الحديث مع الآخرين	0.72	0.69
4	أشعر بالخجل عند النظر في عيون الآخرين عندما أتحدث إليهم	0.77	0.71
5	أشعر بأن جسمي مشدوداً عندما أتحدث مع الآخرين	0.81	0.74
6	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين	0.73	0.78
7	أمتلك ثقة بامكاناتي في إقناع الآخرين بوجهة نظري	0.71	0.78
8	أحسن الإنصات للآخرين عندما يتحدثون معي	0.77	0.77
9	أقاطع الآخرين أثناء حديثي معهم	0.68	0.78
م	عبارات محور التعاطف	معامل ارتباط بيرسون	ارتباط كل عبارة

			بالمحور
1	أشارك صديقاتي في أفراحهن وأحزانهن	0.70	0.70
2	أبادر بمساعدة الآخرين حتى لو لم يطلبوا مني ذلك.	0.86	0.78
3	أستطيع أن أميز مشاعر الآخرين عند الفرح أو الحزن بسهولة	0.77	0.79
4	أسارع إلى مشاركة صديقاتي وقت حاجتهن إليّ	0.65	0.78
5	أضع نفسي مكان الآخرين لأتفهم موقفهم	0.63	0.75
6	تعتقد زميلاتي أني أفكر بنفسي فقط دون الاهتمام بتلبية احتياجاتهن	0.62	0.78
7	أحترم مشاعر صديقاتي حتى لو كانت سلبية	0.66	0.77
م	عبارات محور الميل الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون العبارة بالمقياس	ارتباط كل عبارة بالمحور
1	أقوم بأداء واجباتي الاجتماعية كالزيارات في الأعياد والمناسبات	0.72	0.72
2	أقوم بتنفيذ التعليمات والتوجيهات من معلماتي ومديرتي	0.74	0.68
3	أشترك في مختلف النشاطات الاجتماعية مع زميلاتي في المدرسة	0.72	0.71
4	ألتزم بآداب الحديث مع الآخرين	0.62	0.67
5	أتعاون مع الآخرين لتحقيق هدف معين	0.74	0.73
6	أكره المشاركة في الزيارات العائلية في العطل والأعياد	0.73	0.73
7	لدي عدد كبير من الصديقات	0.61	0.68
8	أميل إلى العمل الجماعي أكثر من العمل بمفردي	0.69	0.68
9	يعتقد الآخرون أني منعزلة ولا أحب الاختلاط معهم	0.68	0.67
م	عبارات محور التحكم في الانفعالات	معامل ارتباط بيرسون العبارة بالمقياس	ارتباط كل عبارة بالمحور
1	يتعكر مزاجي بسهولة عند التعامل مع الآخرين	0.81	0.71
2	أتسامح مع من يسيئون لي دون أن أحمل في قلبي حقداً عليهم	0.82	0.72
3	أحافظ على هدوئي في المواقف مع الآخرين بحثاًعن راحة البال	0.63	0.73
4	أفضل أن أردّ على الشخص بالمثل من أن أسامحه	0.84	0.69
5	أتجنب إيذاء مشاعر الأخريات من الصديقات	0.73	0.76
6	أشعر بالرغبة في الانتقام من الذي يؤذيني أو يفكر بإيذائي	0.76	0.81
7	أتجنب التسرع في اتخاذ القرارات	0.71	0.76
8	أعتقد أنني أكثر اندفاعية من معظم الناس	0.78	0.76
9	يصعب علي أن أتحكم بانفعالاتي عندما يتم استفزازي	0.67	0.77

يتضح من جدول الاتساق الداخلي لابعاد الكفاءة الاجتماعية أن جميع عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، حيث تعتبر قيم معاملات الارتباطات لكل عبارة قيماً تشير إلى تمتع هذا المحور بدرجة مرتفعة؛حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لكل عبارة لكل محور مع المقياس الكلي ما بين (0.63-0.85).

ثانياً: الثبات:

أ. الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة لمعادلة (ألفا كرونباخ) Alpha Coefficient من خلال حساب معامل عن طريق استخدام برنامج (SPSS)، ويبين الجدول التالي نتائج الثبات.

جدول 8

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية(n= 45)

المتغيرات	محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية			
الأبعاد	القدرة على التواصل مع الآخرين	التعاطف	الميل الاجتماعي	التحكم في الانفعالات في المواقف الاجتماعية
معامل ثبات ألفا	0.78	0.79	0.73	0.81
عدد العبارات	9	7	9	9

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية مقبولة إحصائياً، كونها أعلى من 0.70 الحد الأدنى المطلوب لقيمة الثبات.

رابعاً:الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تستخدم الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

- تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS(الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث استخدمت الأساليب الاحصائية الوصفية وذلك لغرض خصائص أفراد العينة .
- حساب التكرارات والنسب المئوية لتحليل أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- مصفوفة الارتباطات لبيرسونPearson Correlation Coefficient للإجابة عن السؤال الأول.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني والثالث.
- اختبار شافيه للمقارنات البعدية للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة

مناقشتها

التوصيات

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل أهم النتائج المتعلقة بأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والتي تم التوصل إليها من خلال الدارسة الميدانية والتحليل الإحصائي وعرض أهم النتائج المتعلقة بتساؤلات وفروض الدراسة مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري مع توضيحها من خلال الرسوم البيانية.

نتائج الدراسة:

تحليل نتائج أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

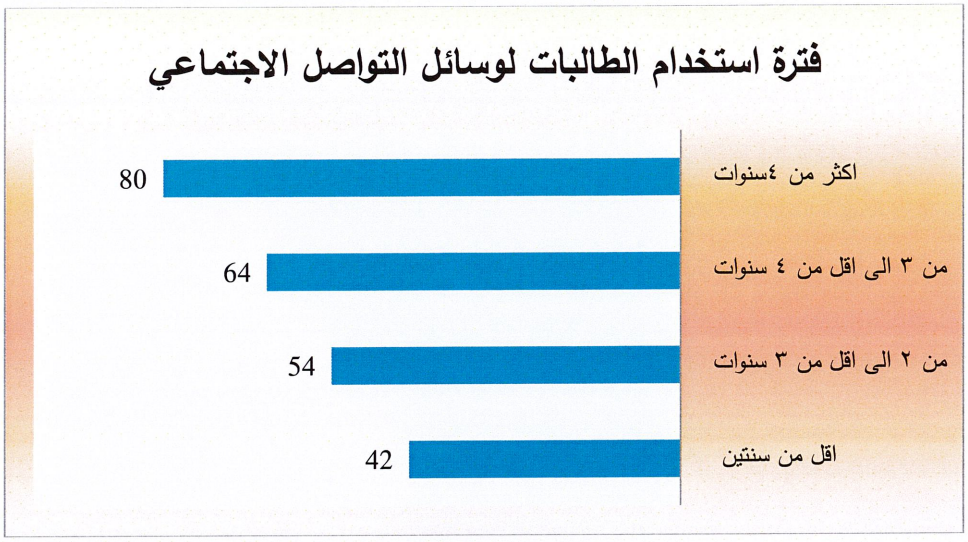
س1: فترة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول 9

فترة استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
أقل من سنتين	42	240	17.50%
من 2 إلى أقل من 3 سنوات	54		22.50%
من 3 ألى أقل من 4 سنوات	64		26.67%
أكثر من 4 سنوات	80		33.33%

يتضح من الجدول رقم 9 أن غالبية الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 4 سنوات، حيث بلغت نسبتهن (33.33%)، يليهن الطالبات اللاتي بدأ استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي منذ (من3 إلى أقل من 4 سنوات) بنسبة بلغت (26.67%)، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي استخدمن وسائل التواصل الاجتماعي منذ (من 2 إلى أقل من 3 سنوات) (22.50%)، وكان (17.50%) من الطالبات هن من استخدمن وسائل التواصل الاجتماعي منذ اقل من سنتين.



شكل4

فترة استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي

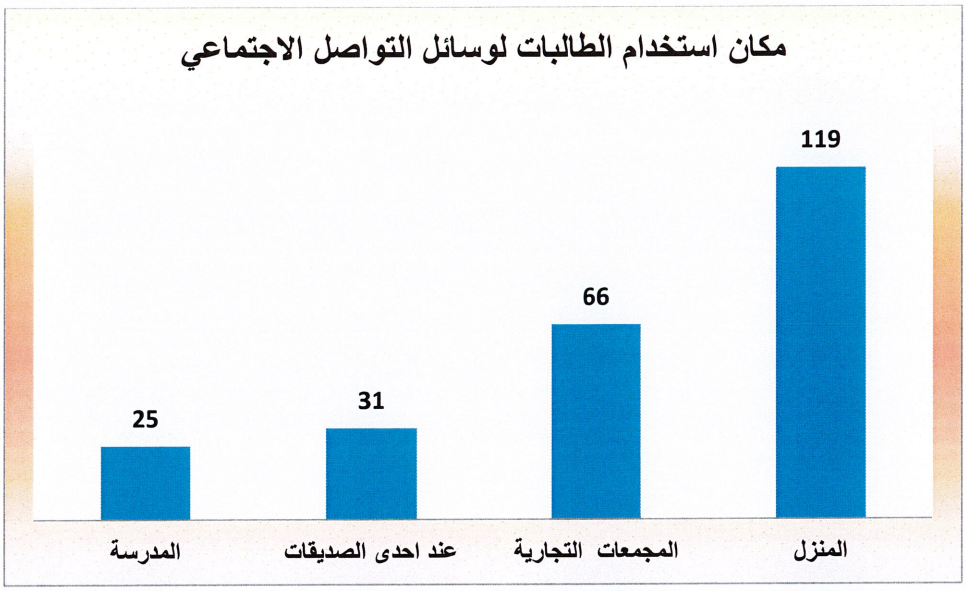
س2: *مكان استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي؟*

جدول 10

مكان استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
المنزل	119	240	49.58%
المجمعات التجارية	66		27.50%
عند إحدى الصديقات	31		12.92%
المدرسة	25		10.42%

يتضح من الجدول رقم 10 الذي يوضح الأماكن التي عادة ما يستخدمن فيها الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي،حيث يتضح انّ معظم الطالبات يقمن باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى المنزل وبلغت نسبتهن(49.58%)، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في المجمعات التجارية بنسبة بلغت (27.50%)، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي عن إحدى صديقاتهن (12.92%)، وجاءت الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في مدارسهن فى أقل نسبة وبلغت (10.42%)، مما يشير إلى أن القليل فقط من الطالبات هن من يستخدمن تلك الوسائل الاجتماعية في المدارس.



شكل 5

مكان استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي

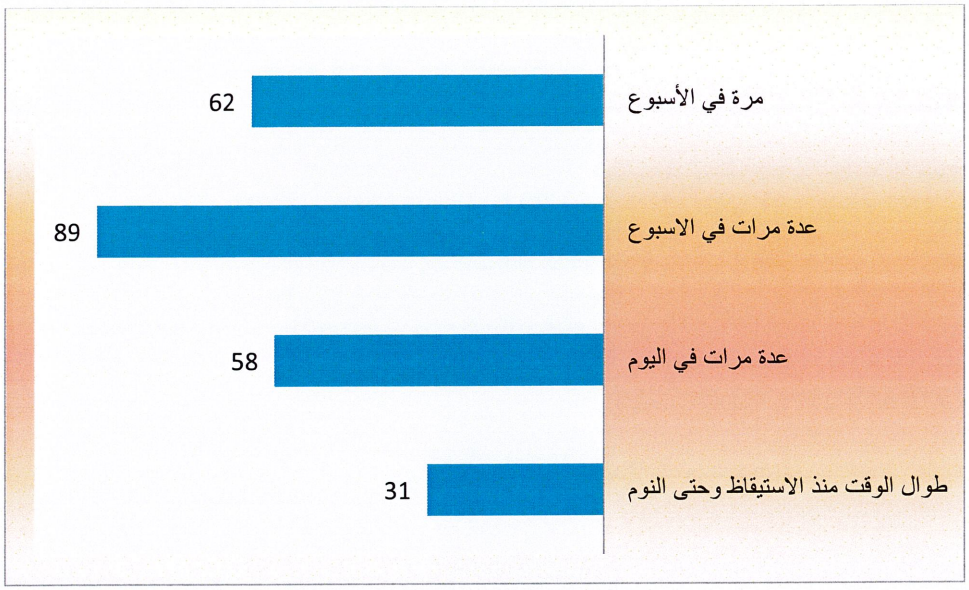
س3: مدى متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول 11

مدى متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
طوال الوقت منذ الاستيقاظ وحتى النوم	31	240	12.92%
عدة مرات في اليوم	58		24.17%
عدة مرات في الأسبوع	89		37.08%
مرة في الأسبوع	62		25.83%

يتضح من الجدول رقم 11 أن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة فى وسائل التواصل الاجتماعي عدة مرات فى الأسبوع هن الأعلى في العدد بنسبة بلغت (37.08%)، يليهن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي مرة فى الأسبوع بنسبة بلغت (25.83%)، وتقاربت نسبتهن مع نسبة الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي عدة مرات في اليوم بنسبة بلغت (24.17%)، و أخيراً جاءت الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي طوال الوقت منذ الاستيقاظ وحتى النوم بنسبة بلغت (12.92%).



شكل 6

تحليل متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي

س4: عدد ساعات متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي؟

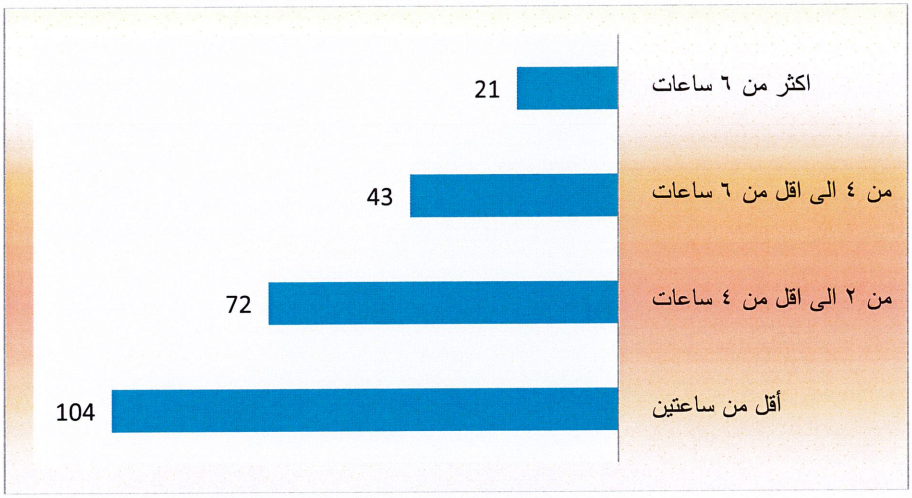
جدول 12

عدد ساعات متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي

التصنيف	العدد	العدد الكلى	النسبة
أقل من ساعتين	104	240	43.33%
من 2 إلى أقل من 4 ساعات	72		30%
من 4 إلى أقل من 6 ساعات	43		17.92%
أكثر من 6 ساعات	21		8.75%

يتضح من الجدول رقم (12)أن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي أقل من ساعتين فى اليوم هن الأعلى في العدد بنسبة بلغت (43.33%)، يليهن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي من 2 إلى أقل من 6 ساعات في اليوم بنسبة بلغت (30%)، يليهن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي من 4 إلى أقل من 6 ساعات في اليوم بنسبة بلغت (17.92%)، و أخيراً جاءت الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من 6 ساعات في اليوم بنسبة بلغت (8.75%).

وهذا يشير إلى أن حوالي (73.33%) من الطالبات يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي لأربع ساعات في اليوم فأقل. أما باقي الطالبات البالغ نسبتهن (23.66%) يتابعن صفحاتهن لأكثر من 4 ساعات في اليوم فما فوق.



شكل7

تحليل الساعات التي تقضيها الطالبات لمتابعة صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي يومياً

س5: عدد ساعات متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي في عطلة نهاية الأسبوع؟

جدول 13

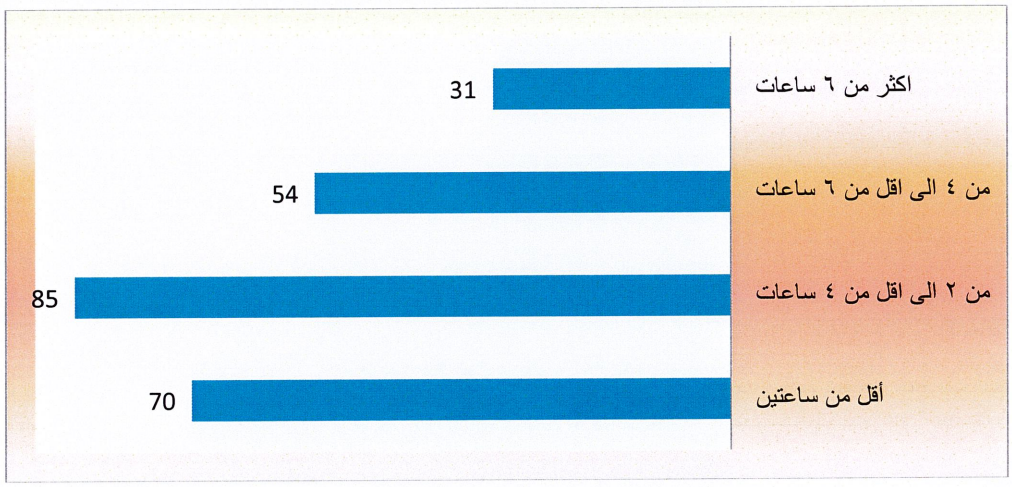
عدد ساعات متابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي في عطلة نهاية الأسبوع

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
أقل من ساعتين	70	240	29.16%
من 2 إلى أقل من 4 ساعات	85		35.41%
من 4 إلى أقل من 6 ساعات	54		22.50%
أكثر من 6 ساعات	31		12.91%

يتضح من الجدول رقم13 أن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي من 2 إلى أقل من 4 ساعات في عطلة نهاية الأسبوع هن الأعلى في العدد بنسبة بلغت (35.41%)، يليهن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل

الاجتماعي أقل من ساعتين بنسبة بلغت (29.16%)، يليهن الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي من 4 إلى اقل من 6 ساعات بنسبة بلغت (22.50%)، و أخيراً جاءت الطالبات اللاتي يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من 6 ساعات في عطلة نهاية الأسبوع بنسبة بلغت (12.91%).

وهذا يشير إلى أن حوالي (64.67%) من الطالبات يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي لأربع ساعات فأقل في عطلة نهاية الأسبوع.أما باقي الطالبات البالغ نسبتهن (35.33%) يتابعن صفحاتهن لأكثر من 4ساعات فما فوق في عطلة نهاية الأسبوع.



شكل 8

تحليل الساعات المقضاة لمتابعة الطالبات صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي نهاية الأسبوع

س6: الفترة التي تقضيها الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ؟

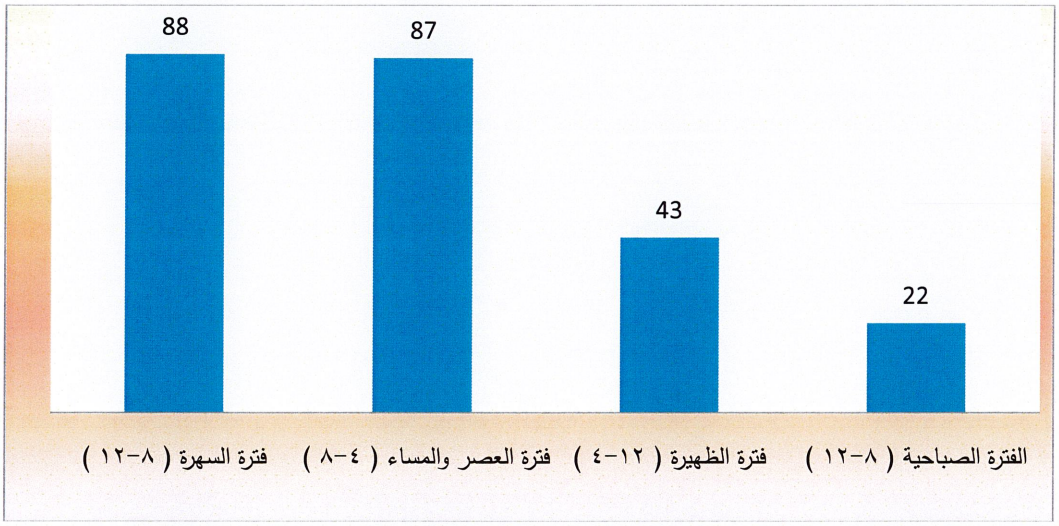
جدول 14

الفترة التي تقضيها الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
الفترة الصباحية (8-12)	22	240	9.17%
فترة الظهيرة (12-4)	43		17.92%
فترة العصر والمساء (4-8)	87		36.25%
فترة السهرة (8-12)	88		36.67%

يوضح الجدول رقم (14) تساوي نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في فترة العصر والمساء(4-8) بنسبة بلغت (36.25%) مع الطالبات اللاتي

يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في فترة السهرة (8-12) بنسبة بلغت (36.67%)، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي فى فترة الظهيرة (12-4) بنسبة بلغت (17.92%)، وأخيراً الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي فى الفترة الصباحية (8-12) بنسبة بلغت (9.17%).



شكل 9

تحليل الفترة التي تفضيها الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

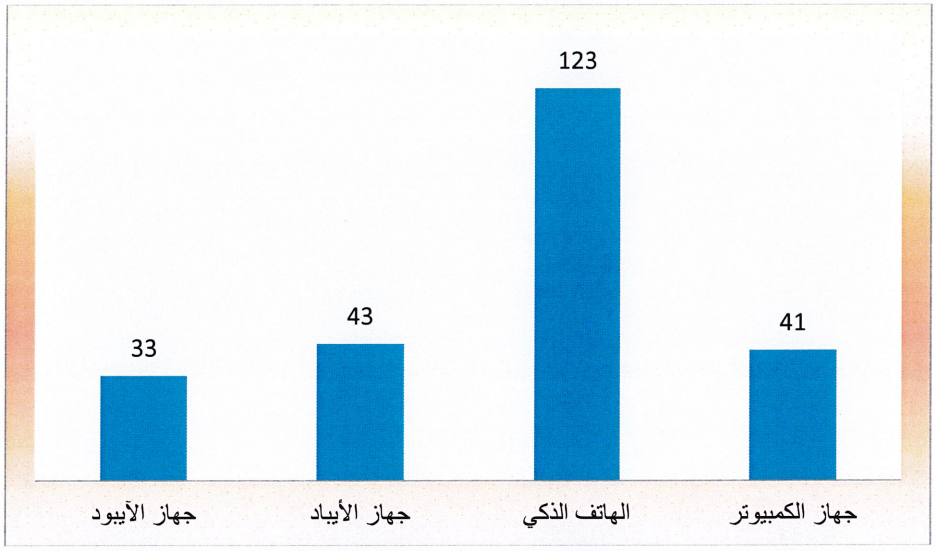
س7: الوسيلة التي تستخدمها الطالبات للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول 15

الوسيلة التى تستخدمها الطالبات للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
جهاز الكمبيوتر	41	240	17.08%
الهاتف الذكي	123		51.25%
جهاز الآيباد	43		17.92%
جهاز الآيبود	33		13.75%

يوضح الجدول رقم 15 أن معظم الطالبات يستخدمن الهاتف الذكي كوسيلة للتواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبتهن (51.25%)، وتقاربت نسب الطالبات اللاتي يستخدمن كل من جهاز الآيباد، والآيبود والكمبيوتر.



شكل 10

الوسيلة المستخدمة في التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي

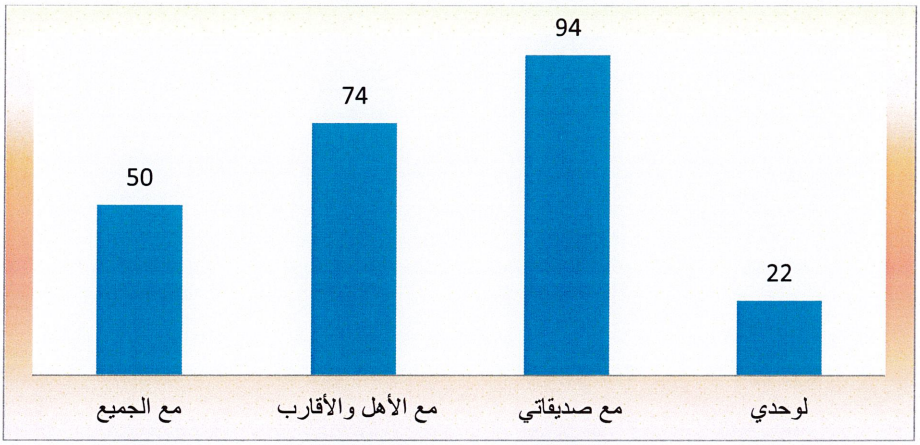
س8: الأشخاص الذين تتواصل معهم الطالبات عبروسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول 16

الأشخاص الذين تتواصل معهم الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلى	النسبة
لوحدي	22	240	9.17%
مع صديقاتي	94		39.17%
مع الأهل والأقارب	74		30.83%
مع الجميع	50		20.83%

يوضح الجدول رقم 16 ان معظم الطالبات يتواصلن مع صديقاتهن بنسبة بلغت (39.17%) ومع الأهل والأقارب بنسبة بلغت (30.83%)، أما الطالبات اللاتي يتواصلن مع الجميع بلغت نسبتهن (20.83%) ، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي دون التواصل مع أحد (9.17%).



شكل 11

تحليل الأشخاص الذين تتواصل معهم الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي

س9: ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات حسب الأولوية؟

جدول 17

ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات

التصنيف	العدد	العدد الكلى	النسبة	الترتيب
السنب جات	111	240	46.2%	1
الواتساب	73		30.4%	2
الانستغرام	34		14.3%	3
الفيس بوك	22		9.1%	4

يتضح من الجدول رقم 17 أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الطالبات هو السنب جات بنسبة 46.2% وهو يحتل المركز الأول من بين وسائل التواصل الاجتماعي، يليه الواتساب في المركز الثاني بنسبة 30.4%،ثم بالمركز الثالث الانستغرام بنسبة 14.3%وأخيراً في المركز الرابع الفيس بوك بنسبة 9.1%.

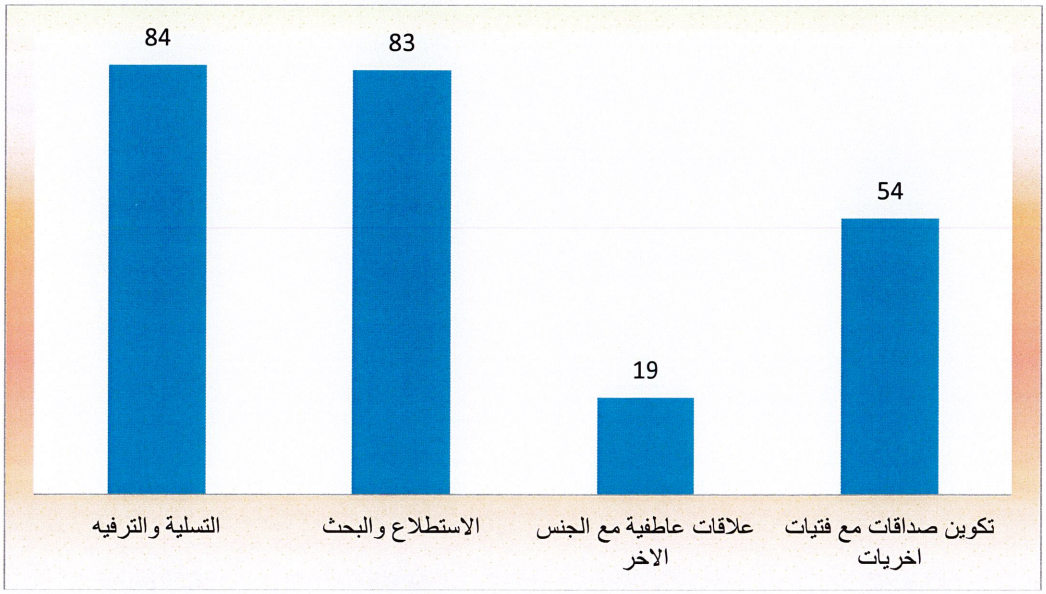
س10: طبيعة العلاقات التي تقيمها الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول 18

طبيعة العلاقات التي تقيمها الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
تكوين صداقات مع فتيات أخريات	54	240	22.50%
علاقات عاطفية مع الجنس الآخر	19		7.92%
الاستطلاع والبحث	83		34.58%
التسلية والترفيه	84		35.00%

يوضح الجدول رقم 18 أن نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي فى التسلية والترفيه بنسبة بلغت (35%)،يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن تلك الوسائل في الاستطلاع والبحث بلغت (34.58%) أما الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين صداقات مع فتيات أخريات فقد بلغت نسبتهن (22.50%)، وجاءت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن تلك الوسائل في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.92%).



شكل 12

تحليل طبيعة العلاقات التي تقيمها الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي

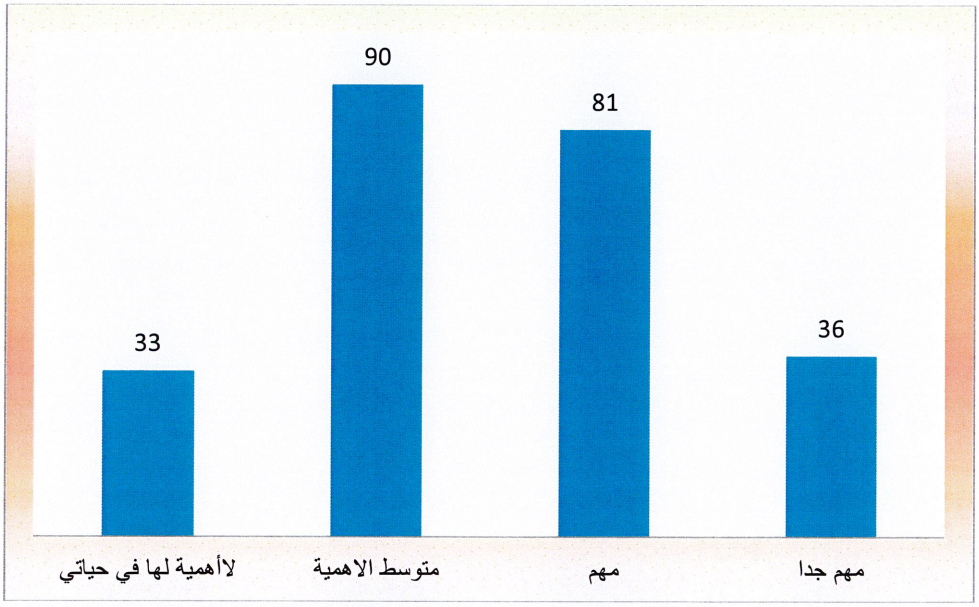
س11: أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للطالبات؟

جدول 19

أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للطالبات

التصنيف	العدد	العدد الكلي	النسبة
مهم جداً	36	240	15%
مهم	81		33.75%
متوسط الأهمية	90		37.50%
لاأهمية لها في حياتي	33		13.75%

يوضح الجدول رقم 19 أن معظم الطالبات يرين أن وسائل التواصل الاجتماعي تتراوح ما بين المهمة ومتوسطة الأهمية،وتقاربت آراء الطالبات اللاتي يرين أن تلك الوسائل مهمة جداً مع الطالبات اللاتي يرين أن هذه الوسائل لا أهمية لها في حياتهن.



شكل 13

تحليل أهمية وسائل التواصل الاجتماعي

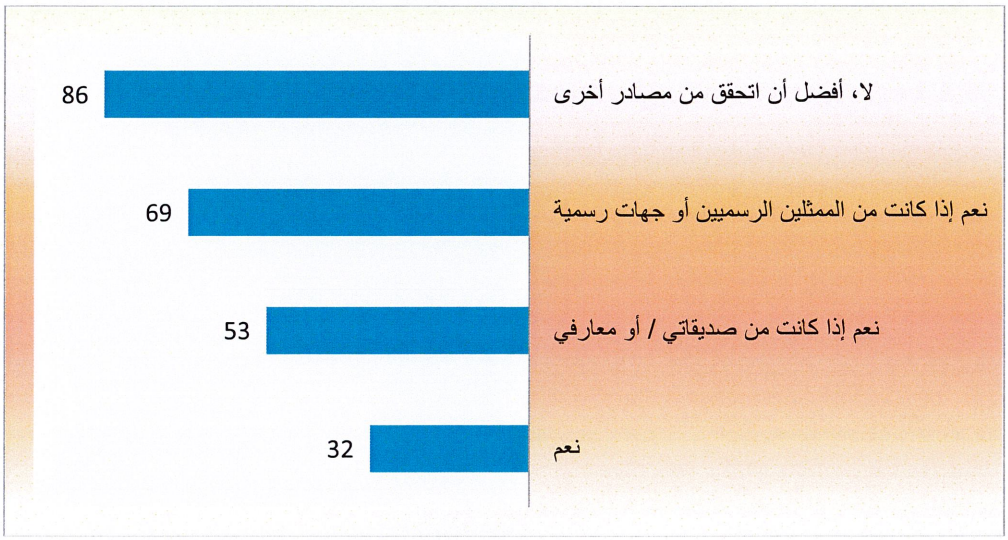
س12: مدى ثقة الطالبات في المعلومات التي يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول 20

مدى ثقة الطالبات في المعلومات التي يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي

التصنيف	العدد	العدد الكلى	النسبة
نعم	32	240	13.33%
نعم إذا كانت من صديقاتي / أو معارفي	53		22.08%
نعم إذا كانت من الممثلين الرسميين أو جهات رسمية	69		28.75%
لا، أفضل أن أتحقق من مصادر أخرى	86		35.83%

يوضح الجدول رقم 20 أن معظم الطالبات لا يثقن في المعلومات التي يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي ويفضلن التحقق من مصادر أخرى بنسبة بلغت (35.83%)، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي يثقن في المعلومات التي يحصلن عليها من وسائل التواصل الاجتماعي خاصة إذا كانت تلك المعلومات من الممثلين الرسمين أو جهات رسمية نسبة (28.76%)، أما الطالبات اللاتي يثقن في تلك المعلومات بشرط إذا كانت من صديقاتهن أو معارفهن قد بلغت نسبتهن (22.08%)، أما الطالبات اللاتي يثقن فى تلك المعلومات بشكل مطلق دون شروط قد بلغت نسبتهن (13.33%).



شكل 14

تحليل ثقة الطالبات في المعلومات التي يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي

التحقق من فروض الدراسة: نتيجة الفرض الأول للدراسة:

والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى العمر والصف الدراسي والمحافظة.

1- التحقق من الفروق التي تعزى للعمر:

وللتحقق من صحة هذا الفرق تم حساب متوسطات درجات الطالبات بناء على الأعمار التالية (12، 13، 14، 15 ، 16 سنة)، حيث بلغ متوسط الأعمار للطالبات (14.5 سنة) ، ولمعرفة أي المتوسطات أعلى، كما تم عمل تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات كما توضحها الجداول التالية:

جدول 21

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير العمر، حيث (240)=n

الفئات العمرية	العدد	المتوسط	انحراف معياري
12 سنة	14	113.45	4.06
13 سنة	70	119.34	3.36
14 سنة	73	123.30	3.70
15 سنة	72	132.19	4.04
16 سنة	11	128.23	3.04

ويمكن التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات وفقاً للعمر من خلال جدول تحليل التباين الأحادي كالتالي:

جدول 22

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للعمر

مصدر التباين		درجات الحرية	F- Value	Sig. Level
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2	10.908	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		

يتضح من نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي بناء على الأعمار المختلفة لهن، إن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.01**).

التحقق من المقارنات البعدية للفروق التي تعزى للعمر:

ومن أجل التحقق من دلالة الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين كل مرحلتين عمريتين تم استخدام أسلوب Scheffe كما يلي:

جدول (23)

تحليل التباين لـ (Scheffe) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للعمر

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الأعمار	متوسط الفروق بين المجموعات	خطأ الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
13 سنة	14 سنة	2.251	4.063	0.959
	15 سنة	11.504*	3.730	0.004
	16 سنة	-2.593	4.241	0.946
14 سنة	13 سنة	-2.251	4.063	0.959
	15 سنة	9.252*	2.328	0.051
	16 سنة	-4.845	3.080	0.481
15 سنة	13 سنة	-11.504*	3.730	0.004
	14 سنة	-9.252*	2.328	0.051
	16 سنة	-14.098*	2.626	0.000
16 سنة	13 سنة	2.593	4.241	0.946
	14 سنة	4.845	3.080	0.481
	15 سنة	14.098*	2.626	0.000

يتضح من جدول شيفيه للمقارنات البعدية بين الأعمار، أن هناك فروقاً بين الطالبات ذوات العمر (13 سنة) والطالبات ذوات العمر (15 سنة) وكانت الفروق عند مستوى دلالة (0.01) ولصالح الطالبات والطالبات ذوات العمر (15 سنة) مما يعني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتضح أن هناك فروقاً بين الطالبات ذوات العمر (14 سنة) والطالبات ذوات العمر (15 سنة) وكانت الفروق عند مستوى دلالة (0.01) ولصالح الطالبات والطالبات ذوات العمر (15 سنة) مما يعني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتضح أن هناك فروقاً بين الطالبات ذوات العمر (15 سنة) والطالبات ذوات العمر (16 سنة) وكانت الفروق عند مستوى دلالة (0.01) ولصالح الطالبات والطالبات ذوات العمر (15 سنة) مما يعني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2- التحقق من الفروق التي تعزى للصف:

وللتحقق من صحة هذا الفرق تم حساب متوسطات درجات الطالبات بناء على الصفوف التالية (الاول، الثاني، الثالث) وذلك في استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي،ولمعرفة أي المتوسطات أعلى، كما تم عمل تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات كما توضحها الجداول التالية.

جدول24

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الصف الدراسي، حيث (240)=n

الفئات العمرية	العدد	المتوسط	انحراف معياري
الصف الأول	**80**	120.41	3.33
الصف الثاني	**80**	130.55	4.10
الصف الثالث	**80**	125.26	3.56

ويمكن التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات وفقاً للصف الدراسي من خلال جدول تحليل التباين كالتالي:

جدول 25

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للصف الدراسي

مصدر التباين		درجات الحرية	F- value	p- value	Sig. Level
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2	12.431	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	235			
	إجمالي	237			

يتضح من نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي بناء على الصف الدراسي، أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

ومن أجل التحقق من دلالة الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين كل صفين تم استخدام أسلوبScheffe كما يلي:

جدول 26

تحليل التباين لـ (Scheffe) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للصفوف

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الصفوف	متوسط الفروق بين المجموعات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	-8.376*	2.373	0.002
	الصف الثالث الإعدادي	-5.618*	2.331	0.050
الصف الثاني الإعدادي	الصف الأول الإعدادي	-8.376*	2.373	0.002
	الصف الثالث الإعدادي	-5.757*	2.487	0.042
الصف الثالث الإعدادي	الصف الأول الإعدادي	-5.618*	2.331	0.050
	الصف الثاني الإعدادي	-5.757*	2.487	0.042

يتضح من جدول شيفيه للمقارنات البعدية بين الصفوف الثلاثة، أنّ هناك فروق بين الطالبات في الصف الأول والطالبات في الصف الثاني وكانت الفروق عند مستوى دلالة (0.01) ولصالح الطالبات في الصف الثاني مما يعني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتضح هناك فروق بين الطالبات في الصف الأول والطالبات في الصف الثالث وكانت الفروق عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الطالبات و في الصف الثالث مما يعني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتضح هناك فروق بين الطالبات في الصف الثاني والطالبات في الصف الثالث وكانت الفروق عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الطالبات في الصف الثاني مما يعني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

3- التحقق من الفروق التي تعزى للمحافظة:

وللتحقق من صحة هذا الفرق تم حساب متوسطات درجات الطالبات بناء على المحافظات الأربعة التالية:(محافظة المحرق،محافظة العاصمة،المحافظة الجنوبية،المحافظة الشمالية) وذلك في استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي،ولمعرفة أي المتوسطات أعلى، كما تم عمل تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات كما توضحها الجداول التالية.

جدول27

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير المحافظة، حيث (240)=n

المحافظات	العدد	المتوسط	انحراف معياري
محافظة المحرق	**60**	132.32	3.87
محافظة العاصمة	**60**	131.99	3.61
المحافظة الجنوبية	**60**	132.06	4.11
المحافظة الشمالية	**60**	133.02	3.60

ويمكن التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات وفقاً للمحافظة من خلال جدول تحليل التباين أحادي الاتجاه كالتالي:

جدول 28

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للمحافظة

مصدر التباين		درجات الحرية	F- value	Sig. Level
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2	5.732	غير دالة
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		

يتضح من نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي بناء على المحافظة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات فى مستوى استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (p- value= 0.321) وهي قيمة أكبر من مستويات الدلالة (0.05& 0.01) ، مما يشير تقارب مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالبات مع اختلاف لمكان إقامتهن في المحافظات المختلفة.

وبالتالي يمكن القول أن النتائج جاءت متفقة مع ما نص عليه الفرض الأول للدراسة والذي يفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى المحافظة.

نتيجة الفرض الثاني للدراسة:

والذي ينص على لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أبعاد الكفاءة الاجتماعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و أبعاد الكفاءة الاجتماعية كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول29

مصفوفة الارتباطات لبيرسون Pearson Correlation Coefficient بين أبعاد الكفاءة الاجتماعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المتغيرات		محاور الكفاءة الاجتماعية (n=240)				
		القدرة على التواصل مع الآخرين	التعاطف	الميل الاجتماعي	التحكم في الانفعالات في المواقف الاجتماعية	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.703**	0.218*	-0.754**	-0.614**	-0.748**
	الدلالة الاحصائية	0.01	0.05	0.01	0.01	0.01
	الترتيب	2	4	1	3	

**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى(0.01) *معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

كما هو موضح من مصفوفة الارتباطات إنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وقيمتها (0.748-)، مما يشير إلى أن استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي تربطها بالكفاءة الاجتماعية علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالبات كلما أدى ذلك إلى ضعف كفاءتهن الاجتماعية.

وكانت أعلى قيم الارتباطات بين محاور الكفاءة الاجتماعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو محور الميل الاجتماعي والذي بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.754-)، مما يعني أن أكثر ما يتأثر بشكل سلبي نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الميل

الاجتماعي لدى الطالبات، أي أن حالة ضعف الميل الاجتماعي التي قد تنتاب الطالبات في المرحلة الإعدادية يرتبط بشكل كبير باستخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي.

يلي ذلك محور القدرة على التواصل مع الآخرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينه وبين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (0.703-)، وهو أيضا معامل ارتباط مرتفع وسالب الاتجاه، مما يشير إلى أن الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي يضعف القدرة على التواصل مع الآخرين.

كما أن محور التحكم في الانفعالات في المواقف الاجتماعية يرتبط عكسياً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بقيمة ارتباط (0.614-)، وهي قيمة سالبة متوسطة، مما تشير إلى أن قدرة الطالبات على التحكم في انفعالاتهن تنخفض بزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

بينما كان أقل قيم الارتباطات بين محاور الكفاءة الاجتماعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو محور التعاطف والذي بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.218)، وهي قيمة موجبة وضعيفة ،مما يعني أن التعاطف لدى الطالبات لا يرتبط بشكل واضح باستخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي.

وبناء عليه يتمُ رفض الفرضية الصفرية الثانية للدراسة وقبول الفرضية البديلة القائلة:يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أبعاد الكفاءة الاجتماعية.

نتيجة الفرض الثالث للدراسة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كل من أبعاد الكفاءة الاجتماعية تعزى بفترة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (منخفض-متوسط-مرتفع).

وللتحقق من صحة هذا الفرق تم حساب متوسطات درجات الطالبات بناء على فترات استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي التالية(منخفض-متوسط-مرتفع) وذلك على أبعاد الكفاءة الاجتماعية الأربع، وقد تم تحديد فترات استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعى بناء على اجاباتهن فى السؤال الاول فى المقياس والذى ينص على " ما فترة استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي " حيث بلغت اعداد الطالبات فى المستوى المنخفض ممن يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل (اقل من سنتين) (42 طالبة) ، بينما بلغت اعداد الطالبات اللاتى يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل (من سنتين الى اقل من 4 سنوات) (118) ، بينما بلغت اعداد الطالبات اللاتى يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل (اكثر من 4سنوات) (80طالبة) ولمعرفة أي المتوسطات أعلى، كما تم عمل تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات كما توضحها الجداول التالية.

جدول30

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في الكفاءة الاجتماعية حسب فترات استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث (n=(240

مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	العدد	الإحصاء الوصفي	التواصل مع الآخرين	التعاطف	الميل الاجتماعي	التحكم في الإنفعالات
منخفض	42	M	41.90	35.12	42.77	39.21
		S.D.	2.54	3.28	3.11	2.19
متوسط	118	M	36.76	34.75	36.75	35.08
		S.D.	3.20	2.66	2.76	2.53
مرتفع	80	M	32.55	34.09	32.50	33.11
		S.D.	3.17	2.54	2.21	2.19

ويمكن التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات وفقا لفترات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال جدول تحليل التباين أحادي الاتجاه كالتالي:-

جدول 31

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في الكفاءة الاجتماعية تعزى لفترات استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي

مصدر التباين		درجات الحرية	F- value	Sig. Level
التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	2	10.332	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		
التعاطف	بين المجموعات	2	3.355	غير دالة
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		
التقبل الاجتماعي	بين المجموعات	2	12.776	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		
التحكم في الانفعالات	بين المجموعات	2	8.110	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	13.255	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	235		
	إجمالي	237		

أشارت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه إلى أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فى الدرجة الكيلة للكفاءة الاجتماعية بين الطالبات. وكانت الفروق بين الطالبات وفق فترة استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح الطالبات منخفضي استخدام وسائل التواصل بمتوسط قدره (155)، مما يعني أن الطالبات المقلات في فترة استخدام وسائل التواصل هن الأكثر في مستوى الكفاءة الاجتماعية عن الباقيات.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الطالبات في أبعاد الكفاءة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه إلى أنّ هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

في بعد التواصل مع الآخرين والميل الاجتماعي، وعند مستوى دلالة (0.05) في بعد التحكم في الانفعالات، وكانت الفروق فى الأبعاد الثلاث لصالح الطالبات منخفضات لفترة استخدام وسائل التواصل بمتوسط قدره (41.90)، (42.77) ، (39.21) على الترتيب.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ بين الطالبات في بعد التعاطف،مما يعني تقارب مستوى التعاطف لدى الطالبات مع فترة استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي.

وبالتالي يمكن القول أن النتائج جاءت مخالفة مع ما نص عليه الفرض الثالث للدراسة والذي يفترض بعدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الكفاءة الاجتماعية تعزى إلى فترة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (منخفض- متوسط - مرتفع).

وبناء عليه يتمُّ رفض الفرضية الصفرية الثالثة للدراسة وقبول الفرضية البديلة القائلة:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الطالبات الكفاءة الاجتماعية تعزى إلى فترة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (منخفض-متوسط-مرتفع).

ومن أجل التحقق من دلالة الفروق في الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية بين كل مستوى من مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تم استخدام أسلوبScheffe كما يلي:

جدول 32

تحليل التباين أحادي الاتجاه لـ (Scheffe) للتحقق من دلالة الفروق بين الطالبات في الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية تعزى لفترة استخدام برامج التواصل الاجتماعي:

الكفاءة الاجتماعية	مستويات استخدام برامج وسائل التواصل الاجتماعي	متوسط الفروق بين المجموعات	خطأ الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	8.215	3.123	0.002
	المستوى المرتفع	7.654	3.144	0.004
المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	8.215	3.123	0.002
	المستوى المرتفع	8.611	3.255	0.005
المستوى المرتفع	المستوى المنخفض	7.654	3.144	0.004
	المستوى المتوسط	8.611	3.255	0.005

يوضح تحليل شيفيه للمقارنات البعدية أن هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطالبات اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل منخفض مع اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل متوسط وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي

يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل منخفض، مما يعني أنهن أكثر كفاءة اجتماعية من الطالبات اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل متوسط.

كما يتضح أن هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطالبات اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل مرتفع مع اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل متوسط وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل متوسط، مما يعني أنهن أكثر كفاءة اجتماعية من الطالبات اللاتي يستخدمن برامج التواصل الاجتماعي بشكل مرتفع.

مناقشة النتائج :

ضمن هذا الجزء يجري عرض أهم النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث، ثم عرض أهم النتائج المتعلقة بأهداف وتساؤلات الدراسة :

أولاً:النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث ونتائج أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

- كشفت الدارسة أن غالبية الطالبات يقعن في المرحلة العمرية التي تتراوح مابين 13-15،حيث بلغت نسبتهن تقريباً 90%من أفراد العينة ، وقد أتفقت مع دراسة Lenhart& Madden(2010) إلى أن أكثر من نصف المراهقين من الفئات العمرية 12-17 لديهم ملف شخصي في هذه المواقع.
- ويمكن تفسير نتيجة أن غالبية الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 4 سنوات وبلغت نسبتهن 33.3% وتم تصنيفهن من ذوات الاستخدام المرتفع ،وذلك قد يكون بسبب توجه الاسر إلى توفير كافة متطلبات المراهقات لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وارتفاع مستوى الرفاهية ،بينما بلغت نسبة الاستخدام المتوسط 49.1% من أفراد العينة حيث يستخدمن الوسائل من 2 إلى أقل من 4 سنوات،وقد شكلت نسبة 17.5%المستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بشكل منخفض لمدة أقل من سنتين من الاستخدام ، وقد يرجع ذلك إلى الطبقة الاقتصادية التي تعود اليها فئة العينة الممثلة لهذه النسبة .
- أكدت أفراد العينة بأن معظمهن يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة 49.5% وترجع النسبة العالية وذلك لتوفرالإنترنت في أغلبية البيوت البحرينية و إلى أهمية استخدامه في جميع مجالات الحياة ، الترفيهية أو التعليمية وغيرها من مقاصد الاستخدام ، ويليهن الطالبات اللاتي يستخدمن الوسائل في المجمعات التجارية بنسبة 27.5%، قد يرتبط ذلك بخروجهن من البيت في حال التنزه او قرب المجمعات التجارية من منطقة السكن .
- بلغت نسبة متابعات الطالبات لصفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي لعدة مرات بالاسبوع 37% وهن الاغلبية من أفراد العينة، حيث ان العينة من فئة الطالبات

وقد يكون ارتباطهن الكبير في أوقات الدراسة مما يجعلن اقتصارهن في متابعة الصفحات المفضلة لعدة مرات بالاسبوع ،بينما تقاربت نسبة المتابعات لعدة مرات في اليوم ومرة في الاسبوع بنسبة 24%تقريباً، وبلغت نسبة المتابعات طوال اليوم منذ الاستيقاظ وحتى النوم 12.9%حيث تشكل هذه الفئة من الفئات القريبة من إدمان الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك للتعلق المستمر بمتابع كل ماهو جديد في المواقع المختلفة .

- تشير النتائج إلى أن حوالي (73.33%) من الطالبات يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي لأربع ساعات في اليوم فأقل وقد يرجع ذلك رغبتهم في إلى المزج بين التعلُّم وجهًا لوجه والتعلُّم عن بعد، كما أن إمكانية استخدام تلك الوسائل للتواصل مع الآخرين دون تكلفة إضافية عبر الاتصال بالشبكة، جعل المراهقات وخاصة يعتمدون عليها في التواصل. أما باقي الطالبات البالغ نسبتهن (23.66%) يتابعن صفحاتهن لأكثر من 4 ساعات في اليوم فما فوق،ولعل ما يفسر ذلك أن استخدام شبكات التواصل لفترة طويلة يؤدي إلى تعلق الفرد وانشغاله بتلك المواقع فتصبح مسيطرة على عقله ووجدانه ومشاعره ،فيتجنب الآخرين بشكل اكبر حتى يختلي بفعل ما يحب وما يريد مما يجعله أكثر حساسية في علاقته بالآخرين ويصبح أكثر انطوائية ولا يرغب في المشاركة الاجتماعية ولا يرغب في عقد علاقات مع الآخرين كي لا يشغله ذلك عن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعيق تكيفه الاجتماعي.
- حوالي نسبة (64.67%) من الطالبات يتابعن صفحاتهن المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي لأربع ساعات فأقل في عطلة نهاية الأسبوع.أما باقي الطالبات البالغ نسبتهن (35.33%) يتابعن صفحاتهن لأكثر من 4 ساعات فما فوق في عطلة نهاية الأسبوع، حيث اتفقت مع دراسة القشعان والكندري(2001) وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في العطلة الاسبوعية الأمر الذي يولد نوعاً من أنواع السلوك السلبي على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية.
- تساوي نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في فترة العصر والمساء بنسبة بلغت مع الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في فترة السهرة بنسبة بلغت (% 36)، ويرجع إعطاء الأولوية لهاتين الفترتين إلى طبيعة حياة

الفتاة البحرينية التي تقضي معظم وقتها في البيت وبالتالي لديها فرصة أكبر لاستخدام هذه الوسائل ، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي فى فترة الظهيرة بنسبة بلغت (17.92%)، تعود قلة النسبة إلى أن فترة الظهر تمثل جزء من وقت الدراسة والراحة وأخيراً بلغت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي فى الفترة الصباحية (9.17%)وقد تعود الاسباب لوجود التلميذات خلال هذا الوقت في الدوام المدرسي واتفقت النتائج مع العديد من الدراسات الحديثة والتي توصلت الى تفضيل أفراد العينة فترة المساء لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- أن معظم الطالبات يستخدمن الهاتف الذكي كوسيلة للتواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبتهن (51.25%)،وقد اتفقت معها نتائج دراسة استقصائية أجرتها الدكتورة "كانديس أودجرز" من جامعة "كاليفورنيا" الأمريكية وزملاؤها أجريت على المراهقين وأن نسبة85%من المراهقين أكدوا امتلاكهم لهواتف ذكية من المراهقين في سن ال 14 عاما،حيث ان سهولة توفير الاسر للمراهقات الهواتف النقالة عزز لديهن امتلاكها بشكل سهل وميسر رغم اختلاف انواعها ، وتقاربت نسب الطالبات اللاتي يستخدمن كل من جهاز الآيباد، والآيبود والكمبيوتر.
- معظم الطالبات يتواصلن مع صديقاتهن بنسبة بلغت (39.17%) حيث انهن دائمًا ما تكون المراهقات أكثر ميلًا لتكوين علاقات صداقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب رغبتهن الكبيرة في اكتشاف الآخرين، وفضولهن الكبير لاكتشاف أنفسهم عبر إقامة العلاقات مع الأهل والأقارب بنسبة بلغت (30.83%)، أما الطالبات اللاتي يتواصلن مع الجميع بلغت نسبتهن (20.83%) ، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي دون التواصل مع أحد (9.17%), ,وقد أتفقت دراسة كريستوفر وآخرون (2000) الدراسة على أن منخفضي استخدام الإنترنت أفضل في علاقاتهم مع أمهاتهم وأقرانهم من مرتفعي الاستخدام، وهذا يشير إلى أنّ ارتفاع استخدام الإنترنت يرتبط بضعف الروابط الاجتماعية
- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الطالبات هو السنب جات بنسبة 46.2% وهو يحتل المركز الأول من بين وسائل التواصل الاجتماعي، وحسب إحصائيّة أُجرِيت في عام 2015، فإنّه يحظى بمئة مليون مُستخدِم فعّال يوميّاً. يليه

الواتساب في المركز الثاني بنسبة 30.4%،حيث اتفقت دراسة السبتي2015 واكدت على أن الفتيات المراهقات أكثر استخداماً للرسائل النصية، والرسائل الفورية، ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لمناقشة قضاياهن الفورية والعاطفية،ثم بالمركز الثالث الانستغرام بنسبة 14.3% وأكدت الاحصائيات الاخيرة بأنه يحظى بأكثر من 400 مليون زائر وهو تطبيق من التطبيقات الحديثة التي تم تحديثها و إنشائها للهواتف الذكية وأخيراً في المركز الرابع الفيس بوك بنسبة 9.1% ، حيث أكدت الدراسات بان استخدامه يحظى بما يزيد عن مليار مُستخدِم شهريّاً، ويُعدّ أكبر موقع تواصل اجتماعيّ على شبكة الإنترنت

- الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي فى التسلية والترفيه بنسبة بلغت (35%)، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن تلك الوسائل في الاستطلاع والبحث بلغت (34.58%) ، وقد أكد ارنوط (2009)باتفاق الدراسات في العالم العربي بان نسبة 90% من مستخدمي الانترنت يلعبون ويتسلون، ويرجع ذلك لكونهم من المراهقين، أما الطالبات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين صداقات مع فتيات أخريات فقد بلغت نسبتهن (22.50%)، وجاءت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن تلك الوسائل في تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.92%).
- معظم الطالبات يرين أن وسائل التواصل الاجتماعي تتراوح ما بين المهمة ومتوسطة الأهمية، لكونها اصبحت نمط حياة لايمكن الاستغناء عنها في مجريات الحياة اليومية ،وتقاربت آراء الطالبات اللاتي يرين أن تلك الوسائل مهمة جداً مع الطالبات اللاتي يرين أن هذه الوسائل لا أهمية لها في حياتهن.
- بلغت نسبة الطالبات اللاتي لا يثقن في المعلومات التي يحصلن عليها من مواقع التواصل الاجتماعي ويفضلن التحقق من مصادر أخرى (35.83%) ،وذلك بسبب ان العديد من مواقع التواصل الاجتماعي قد تنشر بعض المعلومات التي تشوبها بعض جوانب من المصداقية في نقل الخبر او المعلومة ، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي يثقن في المعلومات التي يحصلن عليها خاصة إذا كانت تلك المعلومات من الممثلين الرسمين أو جهات رسمية نسبة (28.76%)،لكون هذه الجهات الرسمية تحاول طرح

المعلومات والاخبار المتنوعة التي تكون نسبة الصحة فيها نسبة عالية لجذب الجمهور الموجه له هذه المعلومات ، بينما الطالبات اللاتي يثقن في تلك المعلومات بشرط إذا كانت من صديقاتهن أو معارفهن قد بلغت نسبتهن (22.08%)، أما الطالبات اللاتي يثقن فى تلك المعلومات بشكل مطلق دون شروط قد بلغت نسبتهن (13.33%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية :

- بلغ متوسط الأعمار للطالبات (14.5 سنة) .
- الطالبات ذوات العمر 15 سنة هن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، عند مستوى دلالة (0.01).
- كانت الفروق عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الطالبات في الصف الثاني أنهن الأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تقارب مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالبات مع اختلاف لمكان إقامتهن في المحافظات المختلفة.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية ، مما يشير إلى أن استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي تربطها بالكفاءة الاجتماعية علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالبات كلما أدى ذلك إلى ضعف كفاءتهن الاجتماعية، حيث أن مستخدمي الانترنت لفترات طويلة قد أصبح بديلا عن الأنشطة الاجتماعية مما أدى إلى انخفاض المشاركة الاجتماعية،هذا ما أكدته دراسة القشعان والكندري 2001حيث أوضحت النتائج إلى أنه كلما زاد الفرد من استخدام الإنترنت زادت معه عزلته الاجتماعية إضافه إلى ذلك،فكلما زاد عدد الساعات في استخدام الفرد للإنترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه مع أشخاص حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم، وهي النتيجة التي توصل إليها ناي وانبرج Nie and Erbing 2000 في المسح الذي أجرياه في الولايات المتحدة، فرؤية ومقابلة الأصدقاء أو الأقارب سوف تقل عند تزايد استخدام الإنترنت.

- أن حالة ضعف الميل الاجتماعي التي قد تنتاب الطالبات في المرحلة الإعدادية يرتبط بشكل كبير باستخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي يضعف القدرة على التواصل مع الآخرين، وأن قدرة الطالبات على التحكم في انفعالاتهن تنخفض بزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بينما التعاطف لدى الطالبات لا يرتبط بشكل واضح باستخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يعني أن هناك أثر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أبعاد الكفاءة الاجتماعية ، وقد اتفقت دراسة ناي وايبرنق Nie and Erbing(2000) أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت، قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم.
- أن الطالبات المقلات في استخدام وسائل التواصل هن الأكثر في مستوى الكفاءة الاجتماعية عن الباقيات، هذا ماكدت عليه دراسة كوجاث Kujath(2011) إلى أن الأفراد في الغالب لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية كبديل للتفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه بين الأفراد، وإنما يكون التفاعل من خلال تلك الشبكات مكملاً للعلاقات الواقعية بينهم.
- فيما يتعلق بالفروق بين الطالبات في أبعاد الكفاءة الاجتماعية، أنّ هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعد التواصل مع الآخرين والميل الاجتماعي، حيث أنّ طبيعة المراهقة التي خُلقت عليها تقوم على أساس التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعيّة المختلفة ، فكلّ هذه العلاقات لها أهميّة كبيرة في حياة المراهقة، لأنّها لا تستطيع العيش بمفردها وبمعزل عن الآخرين، فهي بأمس الحاجة لوجود كلّ شخص في حياتها،وعند مستوى دلالة (0.05) في بعد التحكم في الانفعالات، وكانت الفروق فى الأبعاد الثلاث لصالح الطالبات منخفضات استخدام وسائل التواصل بمتوسط قدره (41.90)، (42.77) ، (39.21) على الترتيب.
- كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ بين الطالبات في بعد التعاطف، فالتعاطف هو القدرة على الفهم، والتفعيل، والتجاوب مع تجارب شخص آخر. فبتعاطف المراهقات مع أفكارالآخرين، فهي تشجع التواصل وتبني الصلة. وهذا يوضح الدعم ويوضح التناغم مع

مشاعرالآخرين ،مما يعني تقارب مستوى التعاطف لدى الطالبات مع مستوى استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة واستناداً إلى النتائج توصي الباحثة بمايلي:

- إجراء المزيد من الدراسات عن وسائل التواصل الاجتماعي و أبعاد الكفاءة الاجتماعية المختلفة.
- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل وترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتفعيل لغة الحوار والتفاهم بين الآباء والأبناء.
- نشر الوعي لدى المراهقات بضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي، وتدريب المراهقات على التقنين وتنظيم الوقت، وحسن توزيعه دون أن يغلب الوقت الذي يخصص لاستهلاك ما تطرحه هذه الوسائل على حساب الواجبات والالتزامات الأخرى.
- إيجاد برامج اجتماعية متنوعة في العديد من المجالات الاجتماعية لشغل وقت الفراغ بالنسبة للمراهقات و القيام بما يفيدها ويفيد المجتمع.
- إعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية الكفاءة الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدى المراهقات باستخدام التقنيات الحديثة.

الدراسات المقترحة :

- إجراء دراسة مماثلة للتأكد من علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى عينات أخرى مثل المراهقون وطلبة الجامعة وغيرهم .
- إجراء دراسات لتحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات .
- تصميم برامج توعوية لقياس مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفئة المراهقين وتعزيز الجانب الايجابي منها .
- فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقون ، دراسة تجريبية
- فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقون .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي،الاحساس والتعاطف مع الآخرين ،(2017).
http://www.abahe.co.uk/human-development-enc/79106-sense-and-empathy-with-others.html

إبراهيم، رزق و محمود، مجدة (1995). *تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين.مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعةالمنيا، 15(4)، 63-112.*

إبراهيم،عبدالستار ،وآخرون(1993).*العلاج السلوكي ونماذج من حالاته،سلسلة عالم المعرفة، الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.*

ابوالمعلا،طالب(2006).*المهارات الاجتماعية وفعاليةالذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو مهنةالتمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة، كلية التربية ،جامعة الازهر،غزة .*

اخبار التقنية ،2014. http://www.tech-wd.com/wd).

ارنوط،بشرى(2009).*دراسة ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين،كلية الاداب قسم علم النفس، جامعة الزقازيق.*

ابوحلاوة،محمد السعيد.(2008).*تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية مراجع لأدبيات المجال. الاسكندرية: المكتبة الالكترونية.*

بطرس، بطرس(2008).*المشكلات النفسية وعلاجها .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط(1).*

بهنساوي ،أحمد(2015).*اتجاهات المراهقين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتوافقهم الأسري والاجتماعي، كلية الآداب، جامعة أسيوط :مصر.*

التوتري،محمد (2007).الكفاءة الاجتماعية .مجلة ديوان العرب.أدبية فكرية ثقافية اجتماعية. اغسطس ص ص1:19.

الجودر، وداد (2012).أثر شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب في مملكة البحرين ،كلية التعليم التطبيقي،جامعة البحرين .

الجيلحاوي،عبدالرحمن(2016).الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية،مستودع بحث جامعة القادسية :العراق.
http://qu.eduiq/repository

حبيب، مجدي (2003).اختبار الكفاءة الاجتماعية . ط2، القاهرة : دار النهضة المصرية .

الحسانين ، محمد محمد (2003) .المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى ، مجلة دراسات نفسية ،3(1) ،القاهرة.

حسن،عبدالصادق(2013).الامانة العامة.تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية،،سلسلة مجلة التعاون،1،ص104 .

الحطاب،أمينة(2015).مقال الكفاءة الاجتماعية تعزز التكيف والشخصية.صحيفة الرأي.عمان. http://alrai.com/article/729955.html

خطيب،إبراهيم (2003).التنشئة الاجتماعية للطفل.عمان:الدار العلمية للنشر والتوزيع.

الددا،مروان سليمان (2008). فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة الخجولين (رسالة ماجستير غير منشورة) مقدمة إلى الجامعة الإسلامية ، غزة.

الريماوي، محمد (1993). في علم نفس الطفل، عمان: دار الشروق.

الرفاعي، والجمال، (2011) .فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،35 ،-544 507.

راضي،زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية،ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

رحومة ،علي(2007).الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية: بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

الزبون،أبوصعيليك (2011).الآثارالاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة في الاردن.الجامعة الأردنية ، عمان: الأردن .

زيتون، منى (2005).اختلاط المراهقين في التعليم وأثره في مهاراتهم الاجتماعية، العين: دار الكتاب الجامعي.

ساري،حلمي(2003). تأثير الاتصال عبرالإنترنت في العلاقات الاجتماعية.مجلة جامعة دمشق،4(1-2).

السبتي، خولة(2004).مشكلان المراهقة الاجتماعية ،والنفسية،والدراسية:دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية (رسالة ماجستير) كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

السبتي ،عباس (2015). استخدام الاولاد السيء والجيد لمواقع الانترنت .
(The bad, the ugly, and the good of children's use of social media)

سعد،طروب(2013). دراسة المخاطر الصحية الناتجة عن فرط تعرض الاطفال لموجات نظم الاتصالات والاجهزة الذكية وطرق التعامل الامن معها، جامعة القدس المفتوحة .

سليمان،منى (2013).*استخدام الانترنت وعلاقته بالاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدى فئات متباينه في محافظة شمال سيناء،مجلة القراءة والمعرفة ، العدد135،مصر.*
http://search.mandumah.com/Record/352054

شريم ،رغدة حكمت (2009)، *سيكولوجية المراهقة ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.*

طقاطقة،شيرين،2015.*كيف تبني علاقات اجتماعية،*
.http://mawdoo3.com

عامر، فتحي حسين (2011) ، *وسائل الاتصال الحديثة نت الجرية الى الفيس بوك، القاهرة:العربي للنشر والتوزيع .*

عبدالحميد،جابر وكفافي ،علاء الدين (1993). *معجم علم النفس والطب النفسي .ج6، القاهرة: دار النهضة العربية .*

عبدالحميد،صفاء(2017).*إريك إريكسون ونظريته: النمو النفسي – اجتماعي، مدونة تعليم جديد،https://www.new-educ.com/about-us.*

عبدالفتاح،صبحي (2009)، مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال .بحوث ودراسات في الصحة النفسية ، الجزء الثاني ، كفر الشيخ : مكتبة السلام للطباعة .

العزاوي، يونس(1998).*مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ،الطبعة الأولى.*

العصيمي،عبدالمحسن (2004).*الآثار الاجتماعية للإنترنت، الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع.*

عوض،حسني (2011). *أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب،جامعة القدس المفتوحة .*

غريب، زينب وآخرون(2015). *دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل*، ص298-301.

فارس،محمد (2008).*أثر الشبكات الاجتماعية على المراهقين.موقع وادي التقنية* . https://itwadi.com/node/1908

القانوع،اشرف،(2011).*الكفاءة وعلاقتها باساليب مواجهه الضغوط عند المصابين بالاضطرابات السيكوماتية (12-14).*

القشعان، حمود(2011).*مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين ،مقدمة إلى ندوة مستجدات الفكر الإسلامي التاسعة: تحت عنوان الإعلام القيمي بين الفكر والتجربة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة الكويت.*

الكندري،القشعان(2001).*علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية على طلاب جامعه الكويت.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .دولة الامارات العربية المتحدة :17(1).*

الكندري،وآخرون (2012).*استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وأهميتها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات:دراسة على عينة من الشباب في المجتمع الكويتي.جامعة الكويت.*

محمود، جيهان عثمان(2009).*الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة.463.جامعة طيبة.*

مرشد،ناجي عبدالعظيم (2003).*فعالية برنامج ارشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الاطفال،مجلة كلية التربية بالزقايق. 1(145).*

مزيد، بهاء الدين(2012).*المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة.*

المسعودي، عبد، (2002).*قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة بناء وتطبيق. رسالة (ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.*

مصراوي،(2018).دراسة وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على حياة وعلاقات المراهقين الاجتماعية
http://www.masrawy.com/news/techreports/details/2018/2/23/1269484

مصطفى،حسن(2003).الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة:الأسباب التشخيص العلاج.القاهرة:دار القاهرة.

معوض،خليل ميخائيل (2000). سيكولوجيه النمو الطفولة والمراهقة ،بيروت: دار الفكر الجامعي ، الطبعة الرابعة.

المغازي،إبراهيم(2004).الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية القاهرة ،مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين ،ع4،ص469-493.

المندلاوي ،محمد أحمد (2000). مشكلات المراهقة والانحرافات غير الواعية ، بيروت :دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع .

اللبان،شريف درويش،(2008).تكنولوجيا الاتصال ، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

Antony, Maina (2016). *10 pupular social media sites right now small. Business Trends*, Retrieved fromhttps://smallbiztrends.com /2016/05/popular-social-media-sites.html.

Ball, R. W. (2012).*The relationship of academic self-concept & social competence in learning-disabled early adolescents*. (Ph.D. Dissertation), Fielding Gradaute University.

Barker, Valerie (2008). *Older adolescents 'motivations for use of social networking sites: the influence of group identity& collective self-esteem*. conference papers-International Communication Associcationannual meeting. Retrieved from http://content.ebscohost.com

Boughelaf, J. (2011) .*Mobile phones, social media and the Arab spring. Credemus Associates .Retrived from http://www.credemus .org/images/stories/reports/mobile-phones-and-the-arab-spring.pdf*

Christopher, E.,Tiffan, M., Miguel, D.,&Chele, K. (2000).*The relationship of internet use to depression & social isolation among adolescents*. Retrieved from http://www.find articles.Com/p/articles Mi- M 22481.

Cobb, N.J.(2001). *Adolscence: Continuity, change and diversitty.* (4th.ed.)London: Mayfield Publishing Company.

Damon,W.(1998). *Handbook of child psychology* (pp. 644-646). New York: J. Wiley

Felner, R.D., Lease, A.M. & Phillips, R.S.C. (1990).T.P. Gullota, G.R. Adams & R. Montemayor, ed. *The development of social competence in adolescence*. Beverly Hills, CA: Sage pp.64-245

Garton,L., Haythornthwaite,C., & Wellman, B. (1997).Studying online social networks. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 3(1). Retrieved from http://jcmc.indiana.edu/vol3/issue1/garton.html

Jandasek, B.N.(2008).*Predictors of social competence in adolescents with spina bifida.* (DoctoralDissertation).Loyola University, Chicago

Jalongo, M.(2006).Social skills.*Early Childhood Today*.May,8-19.

Kaplan , B. (1987). *Teachers evaluation of classroom social competence*.(Ph. D. Dissertation). University of Kansas, USA.

Kazdin, A.(2000). *Encyclopedia of psychology*. Oxford University Press.

Klopfer, E., Osterweil, S., Groff, J & Hass,J. (2009). *Using the technology of today in the classroom today.* The Education Arcade, Cambridge:Massachusetts Institute of Technology.

Kraut, R.E., Brynin, M., & Kiesler, S. (2006).*Computers, phones, & the internet: Domesticating information technology*.New York, USA: Oxfor University Press.

Kujath, C. (2011).Facebook and MySpace : complement orsubstitute for face to face interaction?,Cyberpsychology. *Behavior& Social Networking, 14*(1-2)75-78.

Ladd, G.W. (1999).Peer relationships and social competence during earlyand middle childhood. *Annual Review of Psychology*, 50,333-335

Lane, K, &Others. (2004).Secondary teachers views on social competence:skills essential for success, *Journal of Special Education, 38.*

Lenhart, A. &Madden, M. (2010). *Privacy Online Social Networks, Pew Internet and American Life.* Project Report(www.pewinternet.org/pdfs/).

Lerner, R.M. (2002). *Adolscence: development, diversity, context, & application*. New Jersy:Prentice Hall.

Lin, C. (1995). Exploring personal computer adoption and dynamics. *Journal of Broadcasting and Electronic Media*,42(1), 1995

Merrell, K.W. (1993). Using behavioral rating scales to assess social skills& antisocial behavior in school settings: Development of the School social behavior scales. *School Psychology Review*, 22(1), 115-133.

Merrell, K.W., Cedeno, C.J. &Johnson, E.R. (1993).The relationship between social behavior and self-concept in school settings. *Psychology in the School*, 30,293-296

Mecheel, V. (2010).*Facebook and the invasion of technological communities,* N., Newyurk.

Miller, L. & Piror, D. (2010). *Online social networks and friending behaviour : A self-determination theory perspective*, annual conference, Christ church, 29 November – 1December, 1-9

Nie, N. & Erbing, L. (2000). *Internet and society*: *A preliminary report.* Stanford Institute for the Quantitative Study of Society. Intersurvey Inc. and McKinsey and Co.

Pellegrini, A.D. (2000). *The child at school: Interaction with peers & teachers*. London: Arnold.

Rice, F. P. & Dolgin, K .G. (2005).*The adolescent:development, relationships, and culture* (11th.ed). Boston, Pearson: Allyn and Bacon.

Santrock, J .W.(2003). *Adolescence*, (9th.ed).NewYork:McGraw-Hill.

Schneider, B.H.(1993). *Children's social competence in context: the contributions of family, school, and culture*. New York: Pergamon Press.

Sheridan,S.M.,Hungelmann,A.&Maughan ,D.P.(1999) .A contextualized framework for social skills assessment, intervention, &generalization. *The School Psychology Review*, 28(1),84-89

Stigler, J. & Smith, S. (1985). The self Perception of competence by Chinese children. University of Chicago Taipi Municipal government. *Child Development,* 65 (1259 – 1270).

Welsh, J. &Bier man , K. (2003).social competence.Gate Encyclopedia & Adolescence.

الملاحق

ملحق رقم (1) : اسماء محكمي الاستبيان

ملحق رقم (2): أداة الدراسة

ملحق رقم (3) خطاب موجه من قسم علم النفس بجامعة البحرين إلى مدير إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة طالب

ملحق رقم(4) خطاب الموافقة على تطبيق أدوات البحث في إدارة التعلم االعدادي من قبل إدارة البحث العلمي

ملحق رقم (5) عبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية قبل وبعد تعديل الصياغة الحذف من قبل المحكمين

ملحق رقم (1) أسماء الاساتذة الافاضل المحكمين للمقياس:

أسماء المحكمين :

أ. د. نعمان الموسوي	أستاذ بقسم علم النفس	جامعة البحرين
د. محمد المطوع	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة البحرين
د. احمد سعد	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة البحرين
د. توفيق عبدالمنعم	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة البحرين
د. شيخه الجنيد	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة البحرين

ملحق رقم (2) : أداة الدراسة

مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

عزيزتي الطالبة :

تقوم الباحثة باجراء دراسة علمية بعنوان {استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات بالمرحلة الاعدادية بمملكة البحرين} وفيما يلي مجموعة من الاسئلة التي تدور حول انماط الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الاستخدام ،والكفاءة الاجتماعية برجاء الإجابة على هذه الاسئلة وذلك بوضع علامة (√) ،علماً بان البيانات التي تقومين بإعطائها سرية ، وسوف تستخدم فقط لاغراض البحث العلمي .

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

بيانات أولية :

المدرسة : ----------

المحافظة : ○ المحرق ○العاصمة ○ الشمالية ○الجنوبية

العمر : ○13سنة ○14 سنة ○15 سنة ○16 سنة

الصف الدراسي : ○ الاول الاعدادي ○الثاني الاعدادي ○الثالث الاعدادي

المستوى التعليمي للابوين :

الاب : ○ يقرأ ويكتب ○ ابتدائي ○إعدادي○ ثانوي ○ جامعي فمافوق

الام : ○ تقرأ وتكتب ○ابتدائي○ إعدادي○ ثانوي ○جامعي فمافوق

الجزء الاول : أنماط الاستخدام من قبل افراد العينة :

1- ما فترة استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

- اقل من سنتين
- سنتين - اقل من 3 سنوات
- 3- اقل من4 سنوات
- اكثر من 4سنوات

2- أين تستخدمين هذه الوسائل في العادة ؟

- المنزل
- المجمعات التجارية
- عند احد الصديقات
- المدرسة

3- ما مدى متابعتك لصفحاتك المفضله في وسائل التواصل الاجتماعي:

- طوال الوقت منذ الاستيقاظ وحتى النوم
- عدة مرات في اليوم
- عدة مرات في الاسبوع
- مرة في الأسبوع

4-عدد الساعات التي تقضينها في متابعه صفحاتك المفضلة يوميا:

- أقل من ساعتين
- ساعتين – اقل من 4ساعات
- 4- اقل من 6ساعات
- 6ساعات فاكثر

5-عدد الساعات التي تقضينها في متابعه صفحاتك المفضلة عطلة نهاية الاسبوع :

- اقل من ساعتين
- ساعتين – اقل من 4ساعات
- 4- اقل من 6ساعات
- 6ساعات فاكثر

6- ما الفترة التي تقضينها في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ؟

- الفترة الصباحية (8-12)
- فترة الظهيرة (12-4)
- فترة العصر والمساء (4-8)
- فترة السهرة (8-12)

7-ما الوسيلة المستخدمة في تواصلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

- جهاز الكمبيوتر
- الهاتف الذكي
- جهاز الأيباد
- جهاز الآيبود

8- مع من تتواصلين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ؟

- لوحدي
- مع صديقاتي
- مع الأهل والأقارب
- مع الجميع

9-رتبي اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبلك حسب الاولوية :

- الواتساب ( )
- السنب جات ( )
- الانستغرام ( )
- الفيس بوك ( )

10- طبيعة االعلاقات التي تقيمينها على وسائل التواصل الاجتماعي :

- تكوين صداقات مع فتيات اخريات
- علاقات عاطفية مع الجنس الاخر
- الاستطلاع والبحث
- التسلية والترفيه
- أخرى ، تذكر ----------

11-أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياتك :

- مهم جدا
- مهم
- متوسط الاهمية
- لاأهمية لها في حياتي

12-هل تثقين بالمعلومات التي تحصلين عليها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي؟

- نعم
- نعم إذا كانت من صديقاتي / أو معارفي
- نعم إذا كانت من الممثلين الرسميين أو جهات رسمية
- لا، أفضل أن اتحقق من مصادر أخرى

الجزء الثاني : مستوى الاستخدام :

إلى يمين الجدول التالي عدد من العبارات التي تبين مستوى استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي. والمطلوب منك وضع علامة (√) امام الاجابة في الخانة المناسبة الى يسار كل من هذه العبارات حسب درجة انطباقها عليك

الرقم	العبـــــــــارة	مدى انطباق العبارة عليك				
		تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا
1	أبدأ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن استيقظ من النوم مباشرة					
2	أُوازن بين استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وواجباتي الاسرية					
3	أُنظم وقت استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل يتيح لي التوفيق بينها وبين واجباتي المدرسية					
4	تواصلي مع افراد اسرتي اصبح اقل بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
5	أجد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتنفيس عما في داخلي من هموم ومشكلات					
6	ينخفض تركيزي في دراستي بسبب انشغالي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
7	أفضل اشباع هواياتي المتنوعة مثل الموسيقى والرسم والخط على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
8	أكثر الانشطة اليومية التي اقوم بها هو استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
9	أتاخر في النوم كثيراً بسبب سهري في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
10	أكبر متعه لي عندما اقضي اوقاتي باستخدامي وسائل التواصل الاجتماعي					
11	أقضي وقتا في التحدث مع معارفي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أجلس مع أسرتي					
12	الوقت الذي أقضيه في التحدث مع الأصدقاء والمعارف عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الذي أقضيه في التحدث معهم وجها لوجه					
13	أثر استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي على استثماري لوقت الفراغ من اجل تنمية هواياتي					
14	أشعر بأن زياراتي لأقاربي أقل مما كانت عليه في السابق بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي					
15	أتغيب عن دروسي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
16	أفضل قضاء وقتي في ممارسة النشاط الرياضي أكثر من قضائه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .					
17	كثرة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي تسبب لي اضطرابا في الشهية					

الرقم	العبـــــــــارة	مدى انطباق العبارة عليك				
		تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا
18	أشعر بانني تحت سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي تماماً					
19	أفضل قضاء وقتي مع اصدقائي على عقد صداقات وهمية في وسائل التواصل الاجتماعي					
20	في كثير من الاحيان أتناول طعامي وأنا مشغولة باستخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
21	أشعر بالقلق والتوتر عندما لا استطيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
22	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي غير مهم في حياتي					
23	يصعب علي الاستغناء ولو ليوم واحد عن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
24	أشعر بالقلق النفسي عندما لا استطيع استخدام الانترنت					
25	استطيع ان أحل مشكلاتي بنفسي بدلا من الهروب الى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
26	وسائل التواصل الاجتماعي هي ملاذي الوحيد عند شعوري بالوحدة					
27	أشعر بالتعاسة فيما لو حرمت من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
28	استطيع ان اتوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي متى ماشئت لأني أنا الذي أتحكم بها وليس العكس.					

الجزء الثالث : الكفاءة الاجتماعية :

الرقم	العبـــــــــارة	مدى انطباق العبارة عليك				
		ينطبق تماما	ينطبق غالبا	ينطبق احيانا	ينطبق نادرا	لا ينطبق أبدا
1	أُعبر عن ارائي بوضوح أمام الاخرين					
2	اؤكد ذاتي بكل ثقة في المواقف التي تتطلب ذلك					
3	أبادر في الحديث مع الاخرين					
4	أشعر بالخجل عند النظر في عيون الاخرين عندما أتحدث اليهم					
5	أشعر بان جسمي مشدودا عندما أتحدث مع الاخرين					
6	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين					
7	أمتلك ثقة بامكاناتي في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
8	أحسن الانصات للآخرين عندما يتحدثون معي					
9	أقاطع الاخرين أثناء حديثي معهم					
10	أشارك صديقاتي في أفراحهن وأحزانهن					
11	أبادر بمساعدة الآخرين حتى لو لم يطلبوا مني ذلك.					
12	استطيع أن أميز مشاعر الآخرين عند الفرح أو الحزن بسهولة					
13	أسارع إلى مشاركة صديقاتي وقت حاجتهن إلي					
14	أضع نفسي مكان الآخرين لأتفهم موقفهم					
15	تعتقد زميلاتي أني أفكر بنفسي فقط دون الاهتمام بتلبية احتياجاتهن					
16	احترم مشاعر صديقاتي حتى لو كانت سلبية					
17	**أقوم باداء واجباتي الاجتماعية كالزيارات في الأعياد والمناسبات**					
18	أقوم بتنفيذ التعليمات والتوجيهات من معلماتي ومديرتي					
19	اشترك في مختلف النشاطات الاجتماعية مع زميلاتي في المدرسة					
20	التزم بآداب الحديث مع الاخرين					
21	أتعاون مع الاخرين لتحقيق هدف معين					
22	أكره المشاركة في الزيارات العائلية في العطل والأعياد					
23	لدي عدد كبير من الصديقات					
24	أميل الى العمل الجماعي أكثر من العمل بمفردي					
25	يعتقد الآخرون أني منعزلة ولا احب الاختلاط معهم					
26	يتعكر مزاجي بسهولة عند التعامل مع الاخرين					
27	أتسامح مع من يسيئون لي دون أن أحمل في قلبي حقداً عليهم					
28	أحافظ على هدوئي في المواقف مع الآخرين بحثاًعن راحة البال					
29	أفضل أن أرد على الشخص بالمثل من ان اسامحه					
30	أتجنب إيذاء مشاعر الاخريات من الصديقات					
31	أشعر بالرغبة في الانتقام من الذي يؤذيني أو يفكر بايذائي					
32	أتجنب التسرع في اتخاذ القرارات					
33	أعتقد انني اكثر اندفاعية من معظم الناس					
34	يصعب علي ان أتحكم بانفعالاتي عندما يتم استفزازي					

ملحق رقم (3) خطاب موجه من قسم علم النفس بجامعة البحرين إلى مدير إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة طالب

UNIVERSITY OF BAHRAIN
College of Arts
Department of Psychology

جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس

2017/9/18

رسالة تسهيل مهمة باحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

يرجى من سعادتكم التكرّم بتسهيل مهمّة الطالبة شيماء محمد الكبيسي ذات الرقم الجامعي (19970515)، والذي تدرس حالياً في برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي بقسم علم النفس بجامعة البحرين، في القيام بالعمل الميداني وجمع المعلومات المطلوبة وتطبيق المقاييس على عينة الدراسة وعنوانها **"أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين"**، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الجاري 2018/2017.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ،،

الأستاذ الدكتور محمد مقداد
رئيس قسم علم النفس

جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
Dept. Of Psychology
College of Arts
UNIVERSITY OF BAHRAIN

P.O. Box: 32038 - Kingdom of Bahrain
Tel.: (+973) 17437176 / 17437167
Fax: (+973) 17449037

صندوق بريد: ٣٢٠٣٨ - مملكة البحرين
هاتف: ١٧٤٣٧١٦٧ / ١٧٤٣٧١٧٦ (٩٧٣+)
فاكس: ١٧٤٤٩٠٣٧ (٩٧٣+)

ملحق رقم(4) خطاب الموافقة على تطبيق أدوات البحث في إدارة التعليم الإعدادي من قبل إدارة البحث العلمي

الرقم: ٠٩/٠٤ / ت م ب
التاريخ: ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧م

الفاضلة الأستاذة شيماء محمد الكبيسي المحترمة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الموافقة على تطبيق أدوات البحث في إدارة التعليم الإعدادي

بالإشارة إلى طلبكم المقدم بتاريخ ٢٠١٧/٠٩/٢٦م، بشأن تطبيق أدوات البحث المعنون "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين"، يسرني إعلامكم بالموافقة على تطبيق أدوات البحث في إدارة التعليم الإعدادي.

على أن يتم تطبيق الأدوات وفق التعليمات والشروط التالية:

١. الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف.
٢. المحافظة على المعلومات التي يتم جمعها، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
٣. تزويد إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه.
٤. جميع الإجراءات والخطوات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة تقع على عاتق الباحث نفسه ولا يحق له الاعتماد على كوادر الوزارة لأداء هذه المهمة.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق، وتفضلوا بقبول خالص التحية والاحترام.

الدكتورة فرزانة عبدالله المراغي
مديرة إدارة البحث العلمي

ملحق رقم(5)

عبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية قبل وبعد تعديل الصياغة الحذف من قبل المحكمين

عبارات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قبل وبعد تعديل الصياغة الحذف من قبل المحكمين

البعد	رقم العبارة	العبارات	بعد تعديل الصياغة والحذف
الاول	2	أين تستخدمين هذه الوسائل عادة؟	أين تستخدمين هذه الوسائل في العادة ؟
	3	عدد الزيارات التي تقومين بها لصفحاتك في وسائل التواصل الاجتماعي ؟	مامدى متابعتك لصفحاتك المفضلة في وسائل التواصل الاجتماعي ؟
	6	منذ متى تستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي؟	مافترة استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟
	8	طريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ؟	مع من تتواصلين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ؟
الثاني	1	أقوم بفتح وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة.	أبدأ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة.
	2	أستطيع أن أعمل على التوفيق بشكل متوازن بين استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين واجباتي الأسرية.	أوازن بين استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين واجباتي الأسرية.
	6	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	ينخفض تركيزي في دراستي بسبب انشغالي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
	9	أتأخر في النوم كثيراً بسبب سهري في وسائل التواصل الاجتماعي.	أتأخر في النوم كثيراً بسبب سهري في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
	12	يؤثر انشغالي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على واجباتي الدينية.	حذفت العبارة غير ملائمة
	16	أقضي وقتي مع أسرتي أكثر من الوقت الذي أقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	حذفت العبارة مكررة
	19	كثرة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي تسبب لي الأرق في نومي.	حذفت العبارة مكررة
	23	لايمكنني الاستغناء ولو يوم واحد عن استتخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	يصعب علي الاستغناء ولو ليوم واحد عن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي

عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية بعد تعديل الصياغة والحذف من قبل المحكمين

رقم العبارة	البعد	العبارات	بعد تعديل الصياغة والحذف
1	القدرة على التواصل مع الآخرين	أستطيع أن أعبر عن مشاعري بسهولة	حذفت غير ملائمة
5		أتخذ وضعية جسم مريحة عند التحدث مع الآخرين	أشعر بأن جسمي مشدوداً عندما أتحدث مع الآخرين
8		أتصف بحسن الإنصات عندما يتحدث الآخرون	أحسن الإنصات للآخرين عندما يتحدثون معي
9		يعاب علي أن أقاطع الآخرين أثناء حديثي معهم	أقاطع الآخرين أثناء حديثي معهم
14	التعاطف	أستطيع فهم وقراءة أفكار الآخرين بسهولة	حذفت مكررة
16		على الفرد الناجح في الحياة أن يؤثر مصلحته الشخصية على مصلحة الجماعة	حذفت غير ملائمة
19		أتأثر كثيراً عند مشاهدة أخبار الحروب والدمار	حذفت غير ملائمة
20		عندما أرى فقيراً ومحتاجاً أتخيل نفسي مكانها لأشعر بسوءحاله	حذفت غير ملائمة
22	الميل الاجتماعي	أكره المشاركة في الزيارات العائلية في العطل والأعياد وأفضل قضاء وقتي لوحدي	أكره المشاركة في الزيارات العائلية في العطل والأعياد
25		يعتقد الآخرون أني منعزلة ولا أحب الناس	يعتقد الآخرون أني منعزلة ولا أحب الاختلاط معهم
28		أقدم يد المساعدة لمن يحتاجها	حذفت مكررة
32	التحكم في الانفعالات في المواقف الاجتماعية	أفكر قبل أن أقوم بعمل ما عندما أشعر بالغضب	حذفت مكررة
33		يمكن أن أتسامح مع الآخرين عندما يسيئون لي	أتسامح مع من يسيئون لي دون أن أحمل في قلبي حقداً عليهم
34		أحافظ على هدوئي في المواقف مع الآخرين بحثاً عن السلام	أحافظ على هدوئي في المواقف مع الآخرين بحثاً عن راحة البال
40		يصعب علي أن أتحكم بانفعالاتي عندما أستثار	يصعب علي أن أتحكم بانفعالاتي عندما يتم استفزازي

Abstract

The objective of this study was to identify patterns of social media use by a sample of female students at the intermediate level of education in the Kingdom of Bahrain and to identify the differences in the use of these means according to age, grade, and governorate. In order to achieve these objectives, the study relied on the analytical descriptive approach and developed two instruments, namely: The Use of Social Media and The Social Competence. The study sample was randomly selected and consisted of 240 Bahraini students at the intermediate level of education in the Kingdom of Bahrain .The results found that the 15-year-old students and the second-grade students at the intermediate level of education were the most frequently users of social media. The results further showed that there was a significant negative correlation between students' use of social media and their social competence, indicating that the more those students used social media the lower their social competence was.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts

Department of Psychology

The Use of Social Media and Social Competence for Students at the Intermediate Level of Education in the Kingdom of Bahrain

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Counseling Psychology

Submitted by

Shaima Mohammed Al kebaisi

Student I.D.19970515

Supervised by

Dr. Jihan Alumran

Professor of Educational Psychology

University of Bahrain

Kingdom of Bahrain

May, 2018